كتاب المصباح في علم المفتاح في الحك[مة] ... والصناعة الحكمية

تاليف الاستاد الفا... وحيد دهره وفريد عصره عز الدين

ايدمر ابن علي ابن ايدمر الجلدكي

تغمده الله

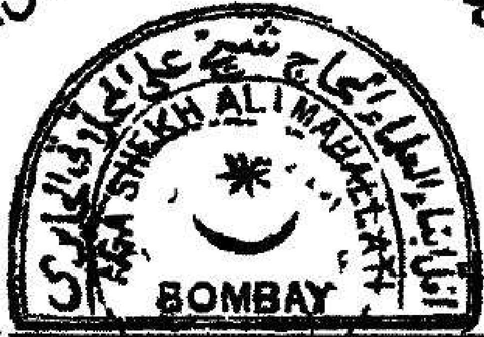
برحمته

ذكر صاحب كشف الظنون هذا الكتاب فقال مصباح في علم المفتاح لايدمر ابن علي الجلدكي قال قد نقل عن الاستاذ جابر فيما يزيد على ثلاثة الاف كتاب طرق مختلفة في المفتاح ليعلم انه المصباح الاعظم وله اصابع طوال واسنان كثيرة ولا شك ان كل اصبع فيها مصباح وجملة المصابيح ثلثمائة و ستون وقسمناه على اربعة اقسام وجعلنا لكل قسم مقدمة ومصابيح وخاتمة ولكل تسعون

قد مصباحا امر بطبعه

طبع بمصر القاهرة في الغرة

الثاني من المحرم من سنة ١٣٠٢



هو

مصباح فی علم المفتاح

لایدمر ابن علی
الجلدکی

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الملک الحق العظیم الفتاح الموجد الخلق العلیم الذی افتتح کل باب واوجد کل مفتاح واوجد بحکمته اللیل والنهار والمساء والصباح وعقل العقول ودبرها واوجد النفوس وسخرها وروحن الارواح وسیر الافلاک وسخر الاملاک وجسم الاجسام وحرک الاشباح سبحانه لا اله الا هو مدبر الکل وفالق الاصباح احمده علی ما علمنا و فهمنا وسرحنا فی ریاض المواهب فی الانشراح واوصلنا الی النعم التی لا تحصی ولا تنفد فی غدو ولا رواح واشکره علی ما امنحنا به من علم وعمل وتحقیق وارتیاح واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له المتفضل بالکرم والجود والسماح واشهد ان محمدا عبده ورسوله المنعوت فی الکتب والمبعوث من العرب فی اشرف البطاح صلی الله علیه وعلی اله وصحابته

خلاصة القبايل والاصايل واهل الصلاح ما سبحت الموجودات
لخالقها بالسن فصاح وما ترنحت الكاينات من فيض بحار
رحمته وجوده اى ارتياح وما اضاء في حندس الليل مصباح
وما سرى في كل باب سر فتح كل مفتاح وسلم تسليما كثيرا
متصل البقا ابد الابدين ودهر الداهرين **وبعد** اقول
وبالله التوفيق ان من اعتمد الحق بالبرهان والدليل و
سلك اليه على سواء السبيل فقد فاز بالعناية الربانية و
حاز مفتاح الهداية العقلانيه ولما فتح الله علينا جل وعلا
من مدد سر اسمه تعم الوهاب ورزقنا من فضله بغير حساب
وكان من حق المنعم شكر النعمة ومن شكر النعمة اداء الامانة
والنصيحة للاخوان فوجب ان نودى الامانة على وجهين
الوجه الاول ان نخرج من عرض الدنيا كلها بالانفاق
ماعندكم ينفد وما عند الله باق **والوجه الثاني**
ان نقيد الكاتبة بالطروس بما علمنا الله تعم لنودى الامانة
لمستحقها من الاخوان والسادة الابرار الطلبة لهذا الشان
الذين هم بالحق وعلى الحق اعوان فاستخرنا الله تعم عز وجل
في تصنيف ما الفناه من الكتب السعيدة الواضحة الجليلة
المشروحة المفيدة لا سيما كتابنا نهاية الطلب في شرح المكتسب

وكتابنا التقريب في اسرار التركيب وكتابنا غاية السرور في
شرح ديوان الشذور وكتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم
الميزان وكتابنا هذا المسمى بالمصباح في اسرار علم المفتاح و
كتابنا كنز الاختصاص في علم الخواص ولنا من خواص كتبنا
كتابنا المعروف بنتائج الفكر في الكشف عن احوال الحجر و
ذكرنا في اخره المنام الكاهني المذكور في المقدمة من هذا
السفر الاول من هذا الكتاب في اول القسم الثاني ليكون
توطية الطالب المحق فيما يعاني وقصدنا وجه الله تع و
جزيل الثواب اذ وفينا بالنصيحة المصححة المحضة للاخوان و
الاصحاب لانا قد كشفنا عن اسرار علم المفتاح الحجاب و
فتحنا من علم العالم الصناعي لك ابواب فاشكر الله الكريم
الوهاب واياك والشك فيما نقول فان الشك مانع وحجاب
وفساد وظلمة وارتياب لانا لم نترك من الرموز الا علالة وفيها
تزول بالاخلاص واليقين عن قلوب اولي الالباب فواظب
يا اخي على قراة الفاتحة واسئل الله محو الشك وكشف النور
وهون الامور الصعاب وقل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب والله المنعم المهدي الى الصواب المقدمة من
القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في علم

المفتاح

المفتاح وصدرنا هذه المقدمه فی تاویل المنام الكاهنی الذی
حكيناه فی كتابنا نتايج الفكر فی الكشف عن احوال الحجر واقول
انا بينا فی كتابنا البرهان فی اسرار علم الميزان وفی كتابنا هذا
ان مادة الحجر سارية فی جميع اجزاء العناصر الاربع وفی جميع
اجزاء المولدات الثلاث المعدن والحيوان والنبات وقلنا
ان الحجر موجود فی سايرها بالقوة وفی بعضها بالقوة وبالفعل
وقلنا ان سر المفتاح الاعظم سار فی ساير العناصر والمولدات
والكاينات السفليه باسرها وقد بينا من شرح السرها واوضحنا
من اسرار علم المفتاح لما منه فی الماء القراح ثم نقول الان
فی تاويل المنام الكاهنی وشرحه ما يدلك به على الكشف
الواضح الجلی الموجب للافراح بحصول الفتح فی علم المفتاح
وبالله المستعان قلت فی اول المنام الكاهنی انی كنت زمنا
مبتهلا لرب الارباب ان يوقفنی على الطبيعة الكريمة ان
يرينی اياها فی منامی واقول فی شرح ذلك انه لا يخفى على
ذوی التحصيل انه يجب على الطالب ان لا يترك الابتهال و
التضرع الى الله ابدا ما دام فی قيد الحياة بل لا يزال الطالب
متضرعا الى الله تعم وخاشعا له ومبتهلا اليه بالاخلاص
لا سيما عند مطالعة العلم وفی اوقات العمل وان كان طالبا

للحق ولا باس بالاخلاص فى النيه ويجب ان يسئل الله عز وجل
ان يطلعه على العلم والعمل وان يريه الطبيعة الكريمة كما اراناه
اياها وان يوصله كما اوصلنا اليها فاذا اتصلت ايها الاخ
بهذا الاستعداد فانت جدير بالحصول على المراد باذن الله
عز وجل واما الطبيعة الكريمة فهى السارية فى علم المفتاح
الاعظم بالقوه وفى ساير اجزاء العناصر والمواد الصافية
المخلصة من الشوائب بالفعل واعلم انى كما رايتها فى المنام
فكذلك قد رايتها فى اليقظه فى غاية من الكمال واللطافة
والاحترام واعلم ان الطبيعة الكريمه هى مفتاح العلم الصناعى
وتوجد فى طبيعة تامه مطاوعة للعمل المناسب لها الى ان يبرز
منها ما يوجب المزاج التام فى الهيولى التى يقوم منها اكسير
الفلاسفة الاعظم من ساير الاكاسير الحق على اختلاف درجاتها
وجميع التراكيب القريبة والبعيده والمباقل والموازين على
اختلاف انواعها مع صحة التدبير المناسب فى اعمالها حيث
قررنا ذلك فنقول انه يلزم من هذا التقرير الصحيح ان لا توجد
الطبيعة الكريمه بالفعل فى الخارج الا بالمهنة الصناعية
المعروفة عند الحكما بالتدبير الحق على مصطلح القوم وانا اذا
رجعنا الى الحق المحض علمنا انه لا يوجد التدبير الحق الا

بتقديم

بتقدير الاله العظيم العليم الخبير ولا يحصل التمكين في الحركة
والمباشرة في العمل الحق الا بقوة الله عز وجل ان الله على كل
شئ قدير فالمدبر الحق هو الله عز وجل وهو الذي اخرج
الحب من اصوله وطبايعه وعناصره وجميع الثمار من الارض
وعلمنا كيفية الحرث والقاء الحب فيما بين الماء والتراب فهو
الذي وكل بكل حبة روحانية فاعلة تحيلها من صورة الى
صورة اخرى حتى ينبت الله تعالى منها حشيشة خضراء ثم
يغذي تلك الحشيشة بما يستحيل اليها من لطيف الماء
والطين حتى يخرج منها سنبلة صغيرة ثم ينميها الى نهايتها
ثم يكون منها حبا ويسخر لها الطبخ مع المادة الممدة لها
بالغذاء الى ان تم انفعالها سنبلة يخرج منها في الحب الذي
يماثل اصل حبتها جملة مضاعفة فلم تعمل انت الا ما علمك
الله تعالى من علم الفلاحة والزرع والله تعالى هو الذي دبر
الزرع الى ان اكمله حبا وهو الذي وهبك القوة حتى
زرعته انت وهو الذي خلق مادته وصورته واصوله
وفروعه وجنسه ونوعه لا اله الا هو ولا مدبر لجميع مخلوقاته
سواه سبحانه وتعالى وعز وجل فاذا كان التدبير لا يوجد الا
بتقدير الله تعالى وقوته وتمكينه فقد وجب على العارف

الاستعداد بحسن النيه لقبول مايرد عليه من جميع الواردات
كلها ومن ذلك ما يتحقق به يقيننا انه سبحانه وتعالى هو الذي علمك
العلم وسخر لك العلماء الابرار والسادة الاخيار الذين سخرهم
حتى القوا لك الكتب واتعبوا انفسهم في التحصيل حتى مهدوا
لك الطريق واسسوا لك البنيان على قواعد علمية شديدة
الاركان ليوصلوا لك الامانة التي هي عهد الله ومواثيقه
اللازمة لاعناقهم مع وجود الرمز والكتمان لانها سر الله
عز وجل الذي اوصلهم اليه علما ومكنهم فيه عملا فهم
رضي الله عنهم في ميدان التسخير الالهي مع وجود الوصول
والتمكين فلا وصول ولا تمكين الا بحوله وقوته وتاييده
وتوفيقه وتسديده لمن وفقه الله تعالى من عبيده لا يصل
الى مكتوم هذا السر علما وعملا الا حكيم ولا حكيم الا هو عارف
بالله مصدق لانبيائه عليهم السلام واما من راى النتيجه
بطريق التوفيق فقد عرفها عملا لا علما فليس بحكيم عندنا
لانه يصل بخطه المكتوب له الى الدنيا وسعادتها ومن
لم يعرف الحقايق فليس بحكيم وعاقبته مفوضة الى الله تعالى
ولما علمنا الله ما علمناه من فضله وفقنا الله لهذا الامر
الذي وصفناه على الترتيب وهو اخلاص النيه وحسن التوجه

بالخشوع

بالخشوع والخضوع والتذلل بين يديه ومن ذلك اجمل قلنا
فى الرمز الذى رمزناه والكلام الذى الفناه فى المنام
الكاهنى انى كنت زمنا مبتهلا الرب الارباب ان يوقفنى
على الطبيعة الكريمه وان يرينى اياها فى منامى وفى
معنى السؤال والابتهال وقعة لطيفة وتحفة شريفه
نقلت عن موسى ع ان الله تعم امره فى المناجاة اوبالوحى
اليه بالدعاء فقال يا موسى لم لم تسئلنى فى كلما تروم
من حوائجك حتى الملح لطعامك والعلف لدابتك
ويؤيد هذا القول ما ورد عن رسول الله صم فى الاخبار الصحاح
الصحاح ان الله تعم يقول يا عبادى كلكم جائع الا من
اطعمته فاستطعمونى اطعمكم يا عبادى كلكم عار الا من
كسوته فاستكسونى اكسكم وقد امر الله سبحانه وتعم عباده
بالدعا وتكفل لهم بالاجابة كما يشاء ويريد فله الاختيار
المطلق فان شاء اجاب الدعوة للوقت والساعة وان شاء
رد الدعوة ان كانت من غير اخلاص او يلزم معها معصية
او تخلل فى استعداد الداعى واعلم ان الله تعم يجيب دعوة
الداعى اذا اتصف بصفة الداعى كما قال رسول الله صم فى
حديث مشهور يشير الى الداعى ومطعمه حرام ومشربه

حرام فانى يستجاب لذالك ومن جملة الاستعداد الادب
مع الله تعـ والخوف منه والانقطاع اليه بالخضوع والخشوع
والابتهال والتضرع كما تقدم ويسئل الله التوفيق ان يلهمه
الادب فى سؤاله ويراعى مايترتب عليه عند رفع قصّته
الى مولاه اذا انقضت حاجته فيما يؤول اليه حاله باسباب
تلك الحاجة فى دنياه واخرته بحسب اخلاصه فينظر فى العاجل
وبحسب احواله وافعاله فى الاجل فاذا اتّصف الطالب فى استعداده
بما وصفناه فقد ظهر له من نفسه علامة صادقة تدل
على توفيق الله تعـ له وانجاز حالته والظفر بمطلوبه فهذه
علامة القبول والسّلام واما سؤالى ان اراها فى المنام
لانّ من المنام ماهو وحى كما انّ من الوحى ماهو الهام
فاردت المطابقة لما عرفته بالالهام ان ارى مثال ذالك فى
المنام لاكون بذلك على بصيرة واستدلّ بها على الاخلاص
فى السريرة واعرف من نفسى علامة الاجابة وتحقيق الاصول
والاصابة والسلام ولماكان السّبب للصواب والتوفيق
هوماذكرناه من واجب الاستعداد فهو حينئذ يكون
الدليل على المفتاح الاعظم اذ لاطريق الّا منه ولاوصول
الّا به فاجعل يا اخى هذا الاستعداد نُصْبَ عينيك

وتادب مع مولاك واسئله فانه يجيب دعوة المضطر اذا دعا
ولا يخيب رجاء من ارتجاه واما ما ذكرته فيما تقدم اني كما
رايتها في المنام فكذلك رايتها في اليقظه في غاية من الكمال
واللطافة والاحترام فاقول لك في معنى الاحترام ما يبتهج
به سمعك ويسر به عقلك ان سر الطبيعة سار في النار
الست ترى قوى العنصر الناري من هو محترم مهاب مهول
مفزع مخوف مفسد لكل ما ياتي عليه ومع ذلك فانه نافع بسر
التسخير الالهي في المعونة الى البشر بالاستضائة والاضائة و
النورانيه وانضاجه كلما يطبخ به ويتهيا للغذا وفي مصالح شتى
واذا احمي الحديد في النار فانظر الى حرمته ومهابته كيف تبقى
واما العنصر الهوائي فانه عنصر غير مرئي وانما هو محسوس
بالهبوب والسريان لموجبات الاصلاح ولتنشق النسيم النافع
للحياة والمتصل بالارواح ونعوذ بالله من هذا العنصر اذا
طغى واشتد فيما بين الارض والسماء لان منه الريح العقيم
ومنه الرياح المفسدة للدمرة السموميه والناسفة للجبال
والموجبة الزلازل وتقصيف الشجر الطوال وهدم الجبال
والقصور المشيده والابنية العوال واشباه ذلك فهو عنصر
معظم مهول مفزع مخوف محترم وفيه قوة مفسدة كالنار

واذا استحال اليها فانه مفسد لما ياتى عليه ايضا وكذلك القول
فى عنصر الماء فانه عنصر عظيم مخوف مهول نافع بما يحمل على ظهره
وبما فيه من سر روح الحياة وبالرى المنعش المعيش لكل حى
وبما يوجد فى بطنه من الحيوان وبما ينتفع به الانسان واما اذا
طغى الماء والعياذ بالله فانه يهلك ما ياتى عليه واما العنصر
الارضى ففيه القوة الالهيه والقدرة الربانية فى الصخور والجبال
والتلال والرمال وفيه تمكين البشر من تشييد الابنية العوالى
والقصور والمداين والاطلال ومنه ما هو مصلح وصالح
للتوليد والزرع وظهور النبات والثمار وساير الاطعمة والاقوات
ومنه الاراضى السباخ والصوان وصم الصخور والمعادن والاملاح
ومنه النشو واخضرار العود وما نشا منه فاليه يعود كلما خرج
من كل ما دب وكل ما درج وهو الكفات للاحيا والاموات ومنه
الدور والقصور ومنه وقية القبور الى يوم ينفخ فى الصور
فعنصر التراب ايضا عنصر مهول محترم وفيه الخير والشر ومنه
سيل العرم والطوفان من الرمل ففيه النفع والضر ومنه ما هو
سم ناقع ومنه ما هو موت وسيف قاطع ومنه ما هو ثمرة حلوة
جنيه ومنه ما هو مستحيل الى الكيفية السمية فسبحان العالم بكل
خفيه وحيث قررنا ذلك فنقول ان ماهية الطبيعة الكريمه

سارية في جميع العناصر ولزم من ذلك ان تكون ماهيتها وكيفيتها
موجودة في ساير المواد السارية في المولدات الثلاث المعدن والحيوان
والنبات فلزم من ذلك ان تكون خالصة مخلصة من شوايب هذه
العناصر لان العناصر متحركة وسارية وسايرة ومسيرة ومسخرة
ومدبرة بتدبير البارى سبحانه فتختلط بالحركة والسريان بعضها
دائما على الدوام فهى محترمة مادام الفعل الالهى مؤثرا فيها بالابداع
والتجديد والتكوين والتلوين في عالم الكون والفساد فلا تخلو
العناصر من صلاح وفساد معلوم بالتعيين واما الطبيعة الكريمة
فلا يمكن ان تكون في مرتبة الكرامة الا بعد خلوصها من الفساد
والاوساخ والادناس الموجودة في العناصر ولها امثال في الماء
القراح الصافي الذى هو الروح للاجساد والارواح ومعدن
الاصلاح والاملاح وعلة التكوين والتلوين والنتايج والصلاح
ففي هيولى الطبيعة الكريمة جوهر وعرض يشتمل على صاف من
المائين ولطيف من الدهنين ومقدس من الطاهرين الارضيين
فهذه والله الطبيعة الكريمة التى يقوم منها الاكسير الحق وينتج منها
انسان الفلاسفة الذى في قواه اظهار العجايب والغرايب والايات
الباهرة الدالة على عظم القدرة القاهرة والحكمة الخفية والظاهرة
فجل وتعالى ربنا مالك الدنيا والاخرة وفي سر معنى القول المقدم

ذكره انى كنت مبتهلا لرب الارباب الاشارة الى الزمان الذى كان
فيه الاشتغال بطلب العلم والعمل ولما علمت من العلم كون جوهر الحكمة
الكريمة فى ساير المولدات بالقوه فطلبت من الله تع بالابتهال
اليه ان يريني اياها باوزة بالفعل واما قولى فى المنام فلما تحققته
بالتجارب عمن اوصل الله تعالى الى المدارك العظيمة التى يقتصر
عن العبارة عنها الافهام فراها فى المنام فعلمها على مطابقة ما
هو من وحى الالهام فمن اجل ذلك تمنيت وتمنيتها فى المنام ليكون
لى حظ من هذا القسم ايض ومقام فى الكشف ايض وفى علم
التأويل الذى فى معناه اسرار التركيب والتحليل والتقويم و
التعديل ثم قلت فيه بينما انا ذات ليلة نائما اوجدت نفسى عند
السرب المظلم الذى حكى هرمس عجائبه واقول فى شرح ذلك
انى رايت ما ذكرته فى المنام الكاهنى حقيقة فى المنام الكاهنى
وقد تقدم للمؤيد الطغرائى مناما عظيما كان سببا اوا حد
الاسباب فى وصوله وكذلك الاستاد الكبير جابر له مرائى عظيمة
فى هذا المعنى وقد ذكرها فى اماكن من كتبه وكذلك غيره من
الحكما واما نسبة المنام للكهانة فالكهانة كانت عند القوم
فى رتبة عظيمة علية لا يصل اليها الا الافراد من الخلق ومن
جملتها تحقيق المعرفة بعلم الافلاك واحكام النجوم والرياضى

والالهى

والالهي في العلوم فكانت الكهانة في مصطلح القوم في مقام
الخلافة والامانة ولما تعطلت الكهانة في ملة الاسلام تعين
الفضل بعلم التاويل وتعبير المنام وورد في الحديث عن النبي صلعم
انه جزء من اجزاء النبوة اي من علوم الانبياء عم واما السرب
المظلم فقد اختلف في مكانه فقال قوم انه باقليم بابل وبهذا
الاقليم المذكور بعث السيد هرمس وهو ادريس ع بالرسالة
للناس وهو المسمى لخنوخ وقيل انه ارتفع الى السماء مرتين فنفخ
المراة الاولى شاهد الاشخاص العلوية وسمع كلامهم وعلمه
الله تم علم ما وكلهم به من لزوم الطاعة ومن وكلهم بهم
من الملائكة وما سخرهم فيه من انواع الحركات وما يلزمهم
من لوازم التدبير والتسخير في عالم الكون والفساد ثم نزل
الى الارض فتمكن وتكلم في الحكمة وما فيها من انواع التعاليم
المنقولة عنه وانه سخر الجن والانس وتمكن في التصريف حتى
امر ببناء اماكن كثيرة ومن جملتها السرب المظلم على باب الكنز
المودع به الحكمة وجعل السرب المظلم مانعا عليه لئلا يصل
الى داخل المكان من ليس له باهل ومن داخل المظلمة مكان
عظيم شاهق في الهوا يشتمل على عجائب الحكمة وانواع الكنوز
وفيه صور جميع الكواكب السيارة وبعض الكواكب الثابتة وصور

المدرج وما يتعلق بكل درجة منها من العلوم والفوايد وجميع
الصور الفلكية الشمالية والجنوبية وامر ببنا اهرامات باقليم
مصر خشية على الحكمة ان لا تبيد اذا جاء الطوفان لعلمه بما
يحدث من خراب العالم بالطوفان وان النوع الانسانى يتجدد
بعد الطوفان فيحتاجون الى الحكمة فيجدونها مصورة فى المبانى
التى وضعها وصورها وعلمها لمن ياتى من بعده ودون الكتب
بالعلوم باللسان القديم واتصلت العلوم والحكمة بعد رفعه
الى السما المرة الثانية لمن اودعهم الله اياها من تلاميذه
الهرامسة الكبار العظما وهم اربعون ولكل منهم تلامذة فهذا
ما ذكروه الحكما وتناقلوه الى زمن بليناس الحكيم فانه اتصل
بالسرب المظلم وتعلم منه الحكمة وفى قول اخر ان السرب المظلم فى
اقليم مصر من تحت الاهرامات والله تعا اعلم بحقيقة ذلك
واقول ان السرب المظلم فى التاويل هو حجاب الجهل المانع من
الوصول الى حقايق العلوم والى منافع النتايج والطلسمات
والتدبيرات والعجايب والايات فاذا خرق الانسان الحجاب
وصل الى العجايب التى حكاها هرمس واعلم ان فى تاويل المنام
ما يظهر للحكيم فى قوته عند اجتماع الفكر بالقوة الخياليه
مع الصفا فيشاهد الانسان فى باطن ذاته ما يتشكل فى انواع

التشكلات المفاضة عليه من واهب الصور ويكشف للعارف
فى باطن باطنه عن انواع العلوم والمعارف لان الباطن
ذاته الصافية المخلصة من الشوايب حقيقة الاتصال
بالعالم العلوى وقبول الفيض من العالم الاقدس فتستفيد
القوى الباطنه من الفيض الالهى على قدر قبولها بما اقدر
لها فى سابق الازل فيستيقظ العارف من منامه وقد
فهم ما ارشده الله تع اليه وفهمه اياه من انواع العلوم
والمعارف وما تصوره من الصور والمشاهدات والنطق
فافهم ذلك واقول ايضا ان المراد بهرمس فى اصول القوم
رمز على الطبيعة الكريمة كما قيل ايضا ان السرب المظلم انما
هو بجزيرة الاندلس وكان هرمس ع اصل الحكمة وهو
اول من تكلم بعجايب الحكمة واشاعها بعد شيث ع لان
منها ما اتصل به عن ابائه عن شيث عن ادم ع ومنها
ما اتصل بذاته الشريفة بالوحى وبالمشاهدة لما ارتفع الى
السما اولا والى حين ارتفاعه ثانيا وانه انتقل الى الحياة
الابدية والخلود كما قال الله تع فى ذكره الكريم واذكر فى
الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا
ثم قلت فى المنام الكاهنى انى لما رايت السرب المظلم الذى

حتى هرمس نجابه او تعبت لذلك فقمت ونوضات و جعلت
اتلو واقرأ في الشمس فلما وصلت الى الحرف التاسع فاذا بالطبيعة
الكريمة قد ظهرت في احسن صورة ذاتها بمعني فـ ابت على
وقالت مانو بدايتها الحكيم واقول في شرح ذلك بيانه ان
السرب المظلم يخوف والظلمة من حيث هي يحل الخوف والرعب
لان الله تعالى جعل الضيا سببا للظهور والحياة في الوجود كله
ومظهر الضيا مظهر الحياة والوجود والكون ومظهر الظلمة
مظهر وجود وانما هو سبب الموت والفنار العدم بعد الوجود
لان فيه وبه ومنه حجاب الظلمة اذ لا نورانية له تحقيقه
العماء المحض وفي تحقيق العلم به ابحاث ليس هذا محلها
وعالم الظلمة موجود من تحت الارض وهو عالم البهموت
واذا صارت الشمس من تحت الارض ظهر عالم الظلمة من
فوق فتظهر الجواهر العلويه والنجوم السمائيه للحس ويصير
ما تحت الارض يضي بالشمس متصل الاضائة من اسفلها
الى محدب فلك النار والهواء ثم الى محدب فلك الماء ثم الى محدب
كرة الارض من اسفلها اذ هي من اسفلها صحيحة الاستنارة
فيتناول الاضائة من الشمس ويقبلها ما شف منها اما
باطن جرم الارض فهو مظلم للكثافة سوى ما يقبل الاضائة

الساريه فى جملة من اجزائها وتجاويفها التى يتولد فيها الجواهر
من انواع المعادن والاجسام المضيئة فافهم ذلك فالرعب
يعرض للانسان من الظلمة كما يحصل لك الابتهاج بالنور انه
والاضائة وكذلك تعرض الظلمة لباطن ذات الانسان فتطمس
على بصيرته فينعكس العقل الهيولانى عن الادراك الحقيقى
وتخبث النفس الانسانيه لبعد الروح المضى عنها بالحجاب المانع
فاذا اعتادت بذلك انعكست النفس فطلبت ما الوفتها من
الشهوات البهيمة الشيطانية المدنسة لذاتها فلا تزال فى
حجاب عن المعارف والحقايق وعن طرق الهداية الا ان
يشاء الله فافهم فهذا ما امكننا الان ان نذكره فى تحقيق
موجبات الظلمة والاضائة واما شرح ما قلته بعد ذلك ثم
انى قمت وتوضات وتوجهت فان فى ذلك الاشارة الى الاستعداد
للخلاص من الظلمة ٢ فى الحقيقه كسوف عارض على اضائة الذات
الباطنة الانسانية المضيئة من اصل الفطرة والنشاة الاقدسية
وهى التى نقش الله تع فى لوح اضائتها المصقول بياضه من
اصل فطرتها علم الاسماء كلها والمعارف والعلوم الموجبة
لحصول الكمال الانسانى فاذا عرضت الظلمة على ذات الانسان
فقد صار فى كسوف فاذا احس من نفسه بذلك فليس له سبيل

٢ بالوضوء والصلوات وحسن التوجه
الى الله تع لان الظلمة صح

الى الخلاص من عقدة الكسوف الا بالوضوء والصلوة والتوجه
الى الله تعـ وقد جائك التعليم في معنى ذلك من الشارع ع اذ
قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة كما شرعه
في صلوة الكسوف فهذا مشروع في الكسوف العام لاحد النيرين
واما في الكسوف الخاص لكل فرد فرد من الناس فلا مخلص له
الا بالدواء الخاص وهو الوضوء والاستعداد والتوجه
والصلوة والاستعاذة برب الناس ملك الناس اله الناس
من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس في صدور الناس
من الجنة والناس وفى هذا الاستعداد منازل ومقامات
يعرفها اهل العرفان الذين هم اهل المعرفة بالسلوك الى الله
تعـ واما ما ذكرته بعد ذلك حيث قلت وجعلت اتلو واقرأ
من الشمس فلما وصلت الى الحرف التاسع فاقول في شرح ذلك
ان في سورة الشمس واسرارها ومعانيها ما يرشد العارف
الى علم التحقيق والهداية والتوفيق باذن الله تعـ لان الله تعـ
اقسم بالشمس وضحاها فان الشمس اية من ايات الله وضحاها هو
الوقت الذى ما بين الشروق الى نصف النهار لان فيه زيادة
المدد والقوة والقمر اذا تلاها اى يتلو الشمس اذا صار في كماله

ليلا فيخلفها في النور والضيا واما قوله والنهار اذا جلاها فقد اقسم
الله تعم بالنهار اذا ظهر كما اقسم بالصبح اذا اسفر لان فيه انجلا اى
ظهور الضيا والخلوص من الظلمة واما قوله والليل اذا يغشاها
فقد اقسم الله تعم به لانه اية من ايات قدرته فبظهور الاثنين
تميزت القبضتين وتعين الجزوين وتميز الفريقين فريق في
الجنة وفريق في السعير ولباسهم فيها حرير واما قوله والسما
وما بناها فلانها من اياته وعجايب مخلوقاته قال الله تعم
لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس واما قوله تعم
والارض وما طحاها فهي ايضا اية من اياته ومحل الظهور براهينه
ومعجزاته واما قوله ونفس وما سواها فقد اقسم الله تعم
بالنفس وهو عالم بحقيقتها وكنهها وتسويته لصورتها
واما قوله فالهمها فجورها وتقويها لتتصل بالتقوى الى
اعلاها او ترتكس بالفجور الى الانعكاس في ادناها واما قوله
قد افلح من زكيها فهذه هي الاية التاسعة من سورة الشمس
وهي التي اشرنا اليها بالحرف التاسع لان في تزكية النفس استعدادا
مؤثرا باذن الله تعم فيكون سببا الاشراق نور انيتها وخلوصها
من عقدة الكسوف وظلمتها واعلم يا اخي ان الوصول الى
المفتاح الاعظم والى الطبيعة الكريمة بتزكية النفس وتخليص

ادبوا النفس ايها الاصحاب بطرق التحقق كلها وابدا

الروح من الدنس و الغلس فافهم ما نقول تنج من الحيرة والذهول
باذن الله تعم واعلم انّ السورة التاسعة من سورة الشمس الى
الفوق هي سورة العاديات فقد اقسم الله تعم بها الا انها تدلّ على
الخير الكثير وحصول القوة في الحركة والجريان على السوابق الجيا
لتحصل المقاصد المطلوبة النافعة في الحياة الدنيا وفيما يدخر
ليوم المعاد وفي الاية التاسعه معنى ظاهر فيما نحن بصدده من
الشرح بمعنى الاستعداد للمعاد وقوله تعم افلا يعلم اذا بعثر ما
في القبور وبثلوها وحصّل ما في الصّدور ان ربّهم بهم يومئذ
لخبير والكلمة التاسعه من سورة العاديات فوسطن به جمعا
وفي معناها الاشارة الى الجمع على نسبة السواء وفي الوسط الذي
فيه نسبة الكمال والكلمة التاسعه من سورة الشمس قوله تعم والليل
اذا يغشاها فيه الاشارة الى ظهور السواد الاول في التعيين الاول
وفي قولنا الحرف التاسع ما يفهمك انها الاخر الى الفوق من
الشمس على التوالي و ترتيبا الافلاك الى الفوق فيقع العدد
التاسع على المريخ وهو جزء من اجزاء المفتاح الاعظم وجزء
ايضا من اجزاء الحجر المكرم واذا عددنا من الشمس على ترتيب
الافلاك الى التحت تنتهي تاسع العدد على الزهره وهي ايضا
جزء من اجزاء المفتاح الاعظم وجزء ايضا من اجزاء الحجر المكرم

ولهذا المعنى قال صاحب الشذور في صدر ديوانه اذا ثلث المريخ
بالزهرة امر وقارنت بالبكا المنير ذكا الى اخره وفي شرح ذلك ايضا
ان الحرف التاسع من سورة الشمس بعد اسقاط المكرر حرف الالف
والحرف التاسع من سورة الانفطار بعد اسقاط المكرر حرف
الرا والحرف التاسع من سورة العاديات بعد اسقاط المكرر
حرف البا فاذا جمعنا الثلاث حروف صارت كلمة ادب وكلمة ابر
واذا بدانا بالبا كانت كلمة برا وكلمة بار واذا بدانا بالرا صارت ربا
وكلمة راب ففي جملة ما ذكرناه الدلالة على الربا البارى وعلى
بلوغ الارب من الخالق الذى خلق وابدع وبدا كل نسمة
من الخلايق على كل النسب التى قدرها واحكمها وامضاها
وقدرها بعلمه في سالف الازل وقضاها واما كلمة راب فهي
كلمة تدل على ما يقبل النمو ويربو ويزيد نموه وفعله الى
غاية ليس لها انتهى وهي رمز على المفتاح الاعظم وعن الاكسير
الناتج عن الحجر المكرم وكلمة بار لفظة سريانية تدل على جزء
من اصل التركيب يسمى عندهم بار وابار نحاس غير تام واما
حرف الالف فهو اشارة الى الجزء الحار اليابس من اجزاء المفتاح
الاعظم ومن اجزاء الحجر المكرم واما حرف الرا فهو اشارة الى
الجزء البارد الرطب من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد الرطب

من اجزاء الحجر المكرم واما حرف الباء فهو اشارة الى الجزء البارد
اليابس من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد اليابس من اجزاء
الحجر المكرم فاذا جمعنا الالف الى الباء ظهر حرف الجيم هو الحرف
الحار الرطب الدال على الجزء الثالث الحار الرطب من المفتاح
الاعظم وهو ايضا دال على الجزء الحار الرطب من الحجر المكرم
ومن الالف والجيم يظهر حرف الدال وبه كملت نسبة الطبايع
الاربع واذا اضفنا الحروف الاربعة حرف الراء الاصلي صارت
الحروف الخمسة التي اشار اليها صاحب الشذور في ديوانه
في قافية الراء حيث قال اذا احملت هاء على الدال قبلها ودال
على الجيم الذي قد تاجرا وجيم على باء وباجمعها على الف
فالهاء فيها بلا امترا فقد اوجبا من علمنا ما نفيتما فان
انتما اسلمتماه فبالحرا وقد شرحنا هذه الابيات وجملة القصيدة
في كتابنا غاية السرور في شرح ديوان الشذور وذكرنا في
معنى قوله فالهاء فيها بلا امترا عدة وجوه يفهمها الطالب
ويظهر له من مكنون علمها العجايب والغرايب واما شرح مولنا
في المنام فلما وصلت الى الحرف التاسع واذا الطبيعة الكريمة
قد ظهرت في احسن صورة واتم معنى فاقول انه لما حصل
الادب في الصفا وحسن التوجه بعد الوضوء والطهارة وكمال

التدبير بالتهيو والتركيب ظهر مفتاح الادب من اجزائه المطلو
من الحكمة وتصورت الطبيعة الكريمة فى صورة كريمة لم يرى
ابهج منها وظهرت هيا لها فى صورة بنت بكر عذراء لا يوجد
فى عالم الحكمة الصناعية ابهج منها صورة ولا احسن شكلا
ولا اتم معنى وقد صورت فى البرابى القديمة صورتها الجميلة
بافخر الملابس وعلى راسها تاج مرصع من افخر ما تلبسه اولاد
بنات الملوك وهى شكل الزهرة فى العالم العلوى وبيدها
مفاتيح العالم الصناعى برمتها فى سلسلة واحدة من الذهب
الابريز ومجموع تلك المفاتيح متصلة باصل لها وهى متشعبة
منه وهو المفتاح الاعظم لابواب العالم الصناعى وما يتعلق
بالتدبير من علم الميزان الحق والحجر المكرم والاكسير الاكبر
الاعظم واما شرح ما ذكرته بعد ذلك فى المنام الكاشف
قلت فسلمت على وقالت ما تريد ايها الحكيم فدل سلامها على
طاعتها وانعامها واستلامها ودل على انها مبشرة قد
ارسلها الله تعم لحكمة مقدرة وقولها ايها الحكيم اعتراف
بالرتبة التى من الله تعم بها من الاتصاف بالحكمة وبالها
من منة ونعمة وكذلك سؤالها وقولها ما تريد ايها الحكيم
فقد علمت بالمقصود ولكن سئلت بتجاهل العارف المفيد

واخارت بهذا الاذعان والتسليم انها تفيد الكرامة من العلم فى
التعليم فقلت اريد الاجتماع بك وبالحكيم هرمس فقالت ما تقدر
على ذلك فان الشياطين قد احالوا بينك وبينه فقلت وما هذه
الاحالة فقالت ان ابليوس الساحر قد ارسل الجهال فقتلوا هرمس
ولو عاش نفعك ونفع ذريتك فقلت قتلوه بماذا فقالت سقوه
سما فمات ففرقوا بيني وبينه واقول فى شرح ذلك فغايته ان
الطبيعة الكريمة لا تسلم الا على يد الحكيم العارف بتمهيد الطرق
وباسرار التعاليم وهو السالك بنور المصباح فى سبيل الهداية
والفلاح الى مقام الوصول فى العالم الصناعى بجامع الا ... و
الافراح المستحق بعرفانه ان يسلم له المفتاح وتذعن له بالطاعة
ساير النفوس والارواح واما سؤالها وقولها ما تريد الا الحكيم
فقد اعترفت لنا بمقام التسليم وبالرتبة العالية التى يستحق
بها الانسان ان يدعى بالحكيم واما قولى لها انى اريد الاجتماع
بك وبالحكيم هرمس ففيه الاشارة الى الاصل الناتج من المفتاح
الاعظم الذى هو المفتاح المعلق فى اصابع يدها الذى سلم
اليها هرمس الحكيم فلولا هرمس الحكيم ما برزت الطبيعة
الكريمة على يد الفاضل الكريم واما قولها اما تقدر على ذلك
فان الشياطين احالوا بينك وبينه وسؤالى على الموجب

للاحالة واجابتها ان ابلنوس الساحر قد ارسل الجهال فقتلوا
هرمس ولو عاش نفعك ونفع ذريتك ففيه اصول تعاليم
منها ان الشياطين هم الجهال ومنها ان الشياطين روحانية
النار المسلطة بالقهر والغلبة وعلى ساير الاشياء ففعل الشياطين
من غير دربة ولا روية مصلحة فيفسدون الاعمال ويضيعون
الاوقات والاموال ولا يقدرون على هذا الافساد العظيم في
العالم الا بلنوسي الا الساحر الذي هو ابليس القائم بالسحر الاعظم
والخيال الاوسع بالغبون والعيون والاهوا والقيود وهو
الذي ارسل الجهال فقتلوا هرمس الحكيم فلا يتمكن من احيائه
واعادته باذن الله تع الا الحكيم العارف بطرق الحكمة وفنون
التعاليم فيسعى في منع الجهال عن التسليط على حصن هرمس
الحصين ويمنع من التوصل اليه كل مارد ولعين وشيطان
رجيم ويأتي الى المكان الذي فيه هرمس المقتول بالسم فيصنع
سما قاتلا لذلك السم الاول ومقاتلا له وموجبا القيام
روح الحياة به وبوجوده في التحليل والقبول والتعفين بعد
جمع اجزائه التي صارت كالرميم فاذا اسقاه منه شربة ولعقة
فانه يحيى ويقوم فاذا قام وجوده فانه يكون عونا للحكيم وتقوم
به الطبيعة الكريمة من المفتاح الاعظم ويتمكن به من افتح

ابواب العالم الصناعي ومن الوصول الى الحجر المكرم ثم التدبير
الاقوم ثم الى علم الميزان والى انتاج انسان الفلاسفة الذى
هو الاكسير الاعظم فاذا عاش به هرمس بعد موته كان
فيه النفع العام لساير الانام من ذرية ادم ع واى نفع اعظم
فى دار الدنيا من ذلك اومن نتيجة الغنى بالله عمن سواه
بالغنى الذى لاينفد باذن الكريم الوهاب ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب ومتى قتل هرمس بايدى الجهال
فلا يمنع عوده بحيث لايبقى فيه رطوبة تقبل العود
فتفترق منه الطبيعة الكريمة الا ان يعيدها اليه الحكيم
والله بكل شئ عليم واما السم المرسل الى هرمس على ايدى
الجهال حتى سقوه فمات فقد يقدم على عمله الحكيم واما
هو فهو عند ايلينوس الساحر من العلوم عن يقين
وقد يعلمه الجهال ليقتلون به من شاؤا من الحكماء و
من الناس ايض كما ارسلهم الى هرمس فقتله حتى ان يكون
لنفسه ولمنافعه هو ومايرومه من القوة والجاه و
التمكين فى عالم الدنيا لانه عارف بحكمة الحكما وفطنة
الفطنا وما ثم اعلم منه بعد الانبياء والاوليا والصلحاء
ولكنه يحسد ابن ادم حتى على الشربة الماء انا احمد الله تعـ

عليها

عليها و بتيح خالق الارضين والسما فكيف لا يحسد على
شجرة الخلد والملك الذى لا يبلى وعلى المفتاح الاعظم الذى
من ملكه فلا يصل ولا يشقى ولا يحتاج الى معونة الاحيا اذ
بيده القوة والتمكين والفايدة العظمى هبة من الله تع وعناية
منه فله الحمد فى الاخرة والاولى فليحذر الطالب اذا وصله
الله تع الى هذا المقام من استدراج الشيطان فتعجبه نفسه
بما ملكت يده من القوة والتمكين فيتزايد اعجابه فيتعاظم
ويزدرى اخوانه ويلهو ويغفل عما يراد به ويستدرجه
شيطانه فيسلك طريق الفجار ويبوح بالاسرار فمن فعل
ذلك فلا يأمن سطوة الجبار ولقد وقع مثل هذا فى اوقات
لبعض الاعيان ممن ساعده البخت والزمان فوصل الى
ان ملك بعض مفاتيح ابواب العالم الصناعى فلما وصل واتصل
وبلغ ما امل طغى وبغى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى وانما
يجب على الطالب اذا بلغ الى ادنى الوصول واوسطه ونهايته
واعلاه وغايته ان يحمد الله تع ويشكره ويسبحه ويمجده و
يذكره ويكثر خوفه منه وخشوعه وتضرعه وخضوعه ويحسن
الى الفقراء والمساكين ويواسى الاخوان والمستحقين ويجعل
فعل المعروف قربة الى الله رب العالمين فافهم افهم ولا تخرج

عن دايرة الحق فتندم واما ما ذكرناه فی المنام الكاهنی من الطبيعة
الكريمه حيث قلنا فبينما انا احادثها واذا بالجهال يسعون
كانهم النار الموقدة ومعهم قنانی مملوة بماء الذهب وماء الفضة
والزيبق الصاعد والكبريت المبيض والزرنيخ المرصص فلما
عاينتهم الطبيعة الكريمه وقعت ميتة هذه بمجرد معاينتهم
وملاقاتهم تموت فكيف لو وقعت فی عنا معانات تدابيرهم الفاسدة
المهلكه فقلت لهم ما تريدون وما بهذه الحوايج تصنعون فقالوا
ان استادنا جابر بن حيان الصوفی قد بعث بنا النبی الی هرمس
كی نقضی حوايجه فاخبرتهم بموت هرمس وبموت الطبيعة
الكريمة ثم انصرفت عنهم واقول فی شرح ذلك ان الاشارة
فيما قدمنا ذكره الی الطبيعة الكريمه فانها سارية كما ذكرنا
فی ساير الاشياء المولدة من الطبايع وهی فی كل ممتزج من
الطبايع الاربع بالقوة ولا تظهر للفعل الا بالتدبير الحق
المناسب لا بالافساد وفی فهم ما ذكرناه دقة فتنبه وله مثال
فی استقطار ماء الورد فی كشفه فاذا اوقدنا عليه بالرطوبة
او بنار معتدلة فان ماء الورد يقطر ويخرج الثفل غير
محترق وانما هو جسم ناشف قد جفت منه الرطوبة ويبقی
فی الجسم رايحة طيبة فلو اذ عجلنا النار علی الورد وهو فی آلة

التقطير من غير واسطة الرطوبة فيخرج ماء الورد منشيطا متغيرا
تميل رايحته الى فساد ونقص عن طيب الرايحه الى الخباثة ويخرج
الثفل اسود وقد احترق ولا فايدة فيه واما فضل المقطر على الصحة
فانه يدخل فى الطيوب والادهان والاشنان المطيبة لغسل
الايادى فيطبق مع الزبيب فتطيب رايحته ويحسن طعمه وفيه
فوايد شتى ليس هذا موضع ذكرها الا انا استوعبنا ذلك فى
كنز الاختصاص الطبيعة الكريمه هى موجودة فى ماء الورد
الخالص كما ذكرنا وكذلك فى ساير الاشياء وتموت الطبيعة
الكريمه من الاشياء كلها اذا دبرت بغير تدبيرها اللايق بها
كما الورد الفاسد فان الطبيعة الكريمه مفقودة منه لانها
ماتت وفسدت وصارت معدومة اصلا وانظر الى زهر النارنج
كيف يقطر بالطاقة فيخرج منه ماء ابيض عجيب الرايحه من
المفرحات العظيمه لان فيه سر الطبيعة الكريمه واذا قطر بالكثافة
واوقد عليه بالزبل فانه يخرج منه ماء اصفر كريه الرايحة
فيفقد منه سر الطبيعة وكذلك النسرين وما ناسبه والسلام
واما قولنا واذا بالجهال يسعون كانهم النار الموقدة فهو قول
صحيح بالمطابقه لان العجلة فى طبع الانسان من اصل الخلقة
وهى مناسبة لفعل الشيطان وانما الحلم والتودد والرفق وحسن

الثانى فى الاستعداد فى الاشياء المكتسبة للانسان بقوى
اصلية كمالية موجودة فى ذاته ولكنها محجوبة بحجاب العجلة
وطلب السرعة وطلب اتحاد الاشياء من غير مظانها وطلب
نتايجها من غير ان يمكن اوانها ومن شان الجهال الطاعة
للشيطان و مخالفة الحقايق واعتقاد البطلان وربما ترتكى
الى الجهل الطبيعى الجهل المركب وهو الحمق الذى لا علاج له لانه
فى محدد قايم بالمضادة والعصيان ولاشك ان حركات الجهال
كالنار الموقدة فى السرعة والتنشيط وامثال هؤلاء اذا راتهم
الطبيعة الكريمة ماتت واضمحلت وكلما حاولوه من الاعمال
افسد الطبيعة الكريمة فلا وجود لها مع هؤلاء وامثالهم واما
قولنا ومعهم قنانى مملوءة من ماء الذهب وماء الفضة والزيبق
المصاعد والكبريت المبيض والزرنيخ المرصص فلما عاينتهم
الطبيعة الكريمة وقعت ميتة فان فى هذا الموضع ابحاث
واجوبة ومناقشات وفوايد وتدريج ومقاصد ومغالطات
ورموز ومدهشات وقد صرحنا بها لابعاد الجهال الذين ليسوا
لها باهل لانهم الاضداد والاعداء والحساد ابعدهم الله عنا و
عن اخواننا الابرار مادام الليل والنهار البحث الاول ما المقصود
بماء الذهب والفضة وهل القول عنهما بالمطابقة او بالرمز

والجواب انه يمكن ان يكون ذلك بالمطابقة وبالرمز ايض لان
الدهن الابيض الصناعي في مقام الفضة المحلولة والدهن
الاحمر الروحاني في مقام الذهب المحلول البحث الثاني والمناقشة
الاولى هل يمكن ان يصير الذهب ماء محلولا وكذلك الفضه
ام لا واقول في الجواب نعم هو ممكن في الفعل والقوه وواجب
بالفعل ايض ولكن لا يتاتى وجوبه الا للحكيم واما الغير فلا
البحث الثالث والمناقشة الثانيه فما فايدة ماء الذهب وماء
الفضة في العالم الصناعي والجواب ان ماء الذهب يستحيل
الكسير للذهب وماء الفضة يستحيل الكسير للفضة ويعمل من ماء
الذهب اصناف الجواهر واليواقيت ويعمل من ماء الفضة اصناف
اللالى والجواهر الكبار البحث الرابع والمناقشة الثالثة ان
يقال اذا كان ماء الذهب وماء الفضة من الشرف في الصناعة
الالهيه الى هذا المقام فكيف جوزتم ذلك بايدى الجهال
وان الطبيعة الكريمة لما شاهدت ذلك وقعت ميتة والجواب
انما نجعل ذلك في ايدى الجهال الا لكونهم اسندوا الاستاذ
الكبير جابر بن حيان الصوفي اذ لا وصول لهم الى ماء الذهب
ولا الى ماء الفضه ولا الى الزيبق الصاعد ولا الى الكبريت
المبيض ولا الى الزرنيخ المرصص الا من كلامه في كتبه التي فيها

صنايعه وطرقه واعماله وعلومه وفضايله ولكنى اقول و
لو ان الجهال وصلوا فى الاعمال الى ما ذكرنا والى ابراز همة
الاشياء من القوة الى الفعل فهم لا يصلون الى المقصود لانهم
لا يعرفون المزاج الذى هو الاصل المعتمد عليه فى هذه
الصناعة لان فهم المزاج ادق من الشعر فلا يصل اليه الا حكيم
واما الفوايد فاقول فى الفايدة الاولى ان الذهب والفضة
لا ينحلان الى صورة الدهن ومن امكنه الوصول الى ماء
الفضة والى ماء الذهب على هذه الصورة فهو حكيم وليس
بجاهل ولكن يعوزه حسن التركيب والمزاج الى درجات الحكما
الفايدة الثانيه من بلغ فى تدبيره الى ان يصير الذهب
محلولا فى مقام الدهن فانه يمكنه عقده بعد انحلاله فاذا
انعقد بما يلايمه صار اكسيرا يلقى واحده على عشرة من القمر
بقيمها شمسا على الخلاص الفايدة الثالثة ان ماء الفضه
اذا كان على هذا الوصف المقدم ذكره ويمكن عقده فاذا
انعقد بما يلايمه اقام واحده عشرة من الرصاصين والنحاس
فضة على الخلاص ويتدرج من العشرة الى المائة ومن المائة
الى الالف فاعلم ذلك الفايدة الرابعة اعلم ان الزيبق الصاعد
بتصعيد الحكما مناسب للمزاج واما بتصعيد العامة ففيه

مايرجى فيه مالايفيد وكذلك القول فى الكبريت المبيّض
بتبيض الحكما اوغيرهم وكذلك القول فى الزنبخ المرصص
بترصيص الحكما اوغيرهم فكلّ من دبّر هذه الاشياء بتدابير الحكما
على الوجوه والقوانين والموازين والاعتبارات الموجودة
فى الحكمة فقد فتح باب من ابواب الصناعة الكريمة فاذ بعمل
من اعمال الطبيعة الكريمة لانّ الاشياء البرانية قد تعود
جوانية بالعمل الحق ولها علامات مفيدة دالة على الصحة و
موافقة العيان والتجربة فهى بشروطها وربوطها موافقة
فى القصد والطلب فى العلم والعمل وفى وجوه الحياة للطبيعة
الكريمة فى خروج النتايج منها من القوّة الى الفعل ولمّا الا
كانت هذه الاشياء بغير تدابير الحكما فاذا شاهدتم الطبيعة
الكريمة وقعت ميتة واعلم ان لاحياة للطبيعة الكريمة و
لهرمس الحكيم الّا بالتدبير الحق والسّلام وامّا شرح ماذكرته
ايضا فى المنام الكاهنى بعد ذلك اذ قلت فاخبرتهم بموت هرمس
وبموت الطبيعة الكريمة فاقول انّ فى اخبارهم بذلك تاكيد
المنع لهم بالاياس من اطماعهم فى شئ مما هو متكوّن من الطبيعة
الكريمة ومن هرمس ومن المفتاح الاعظم ومن علم الميزان
ومن علم الاكسير والحجر المكرم وقلت بعد ذلك ثم انصرفت عنهم

قد دخلت في هيكل الزهره واذا على صنم الهيكل مكتوب من اراد
ان ياتيه ولد ذكر ينتفع به فليا خذ لوح عطارد واذا بلوح
من الذهب الاحمر مكتوب عليه بماء الفضه تسعة اسطر
ومعناها من اراد ان يستخرج ولدا جديدا فليسكن الكبريت
الاحمر في الكبريت الابيض ويصنع لوحا من الذهب ويصنع
مع اللوح قليل ملح فانه يكون فاخذت الكبريتين فازوجتهما
وجعلتهما مدادا اسودا واضفت اليهما ملحا ابيضا وكتبت
به تسعة اسطر في لوح من الذهب الابريز فجاءني ولد قرت
به عيني وسميته عبد الكريم ثم انتبهت وانا بولدي فرح مسرور
واقول ان شرح ما بقي في المنام الكاهني قد ذكرته في السفر
الثاني من هذا الكتاب لانه محله وموضعه لانه في المفاتيح
المتعلقة بالمعادن والتراكيب وصنايع الموازين وما يتعلق
بساير الارواح والاجسام والاجساد وبالله التوفيق وهو
حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الاولى
من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في علم
المفتاح في النبات المتعلق بالمريخ مما له المدخل في العالم
الصناعي من المشجر والقايم بساق والمسطح فاما ما فيه من الشجر

فثبحر الدفلى وهي احد السموم القواتل ولها المدخل في العالم
الصناعي وهي مفتاح من المفاتيح واصبع من الاصابع وسن
من الاسنان واية من الايات وسر من الاسرار وطلسم من
الطلسمات ومن اكل ورقها من الحيوانات يموت فيمن مات
ويفوت مع من فاته الطريق الى تدبيرها في العالم الصناعي
والفوز بنتيجتها فعلى وجهين الوجه الاول ان يخرج منها
عرق او اصل من اصولها ويحفر له حفرة وتجعل الاصل في
قابلة من الزجاج فانها تمتلي من الماء في يوم وليلة مع مراعاة
التفقد وغزارة الماء في ذلك الاصل وصغر القابلة وكبرها
فان فعلت ذلك من ماء الدفلا من الرطل الى المائة رطل
او الى اكثر من ذلك والوجه الثاني في التدبير ان تاخذ الورد
منه والورق واطراف الاغصان الطرية فتحشيها في القرع
وتقطر باليبوسة على الفحم بالنار المعتدلة فاذا انقطع القطر
فارفعه وخذ الثفل فاستخرج ملحه كما تقدم في الماء المقطر
منه لا غير وخذ منه ما مدبرا وملحا مدبرا فارفعه وتوصل
بالماء الى عجي ٢ ٦٦ ١٨ ٣ ١ ٣ ٦ ٣ ٩ ٥ ٦ ٩ ٣ ١ ٥ ١ ١ ٩ ٢
١ ٣ ٩ ٨ ٦ فان روحانيتهما تظهر وتزول الكثافة المظلمة
والاحتراق وينقى الجوهر ويصير كالدهن الذي لا يحترق

فاعقد بايهما شئت القرار وثبته بالتكرار فاذا ثبت فالق
الدرهم منه على مائة من الرصاص فانه يقوم على الامتحان و
العيار وهذا كلام ما عليه غبار وهذا الماء ينقي الاجساد
الوسخة المظلمة ويلينها للسبك ويقومها الدخول في ميزان الحق
ويصير النفس الى العنصر العالي وبها يزول اليبس على كل عين
ظاهرة فتدبره الى ان يميع ويذوب في الاذابة المعروفة
بالتشميع وقد فتحنا لك الباب وكشفنا عنك الحجاب فاهدف
القشور وكل اللباب والله يرزق من يشاء بغير حساب ولا
تشك فيما ذكرناه فانه مما يقام به البرهان على صحة العالم
الصناعي فافهمه فانا لم نرمزه عليك وانما ذكرناه مكشوفا في
كتابنا هذا ليصل الى مستحقه فتدبر واياك وشم رائحته
ولا تلمسه بيدك ايضا فانك ربما تستهزي فتاكل او تشرب
فيسري السم والعياذ بالله وانما تصب الماء منه في انية صغرى
وتفرغها على ما تريد في اناء من نحاس او زجاج او حديد
والسلام فافهم اوهم فان قلت ان منعنا النبات فيما تقدم لنا
من الكتب فاقول في الجواب انا منعنا النبات من ان يكون منه
بمفرده اكسير القوم الالهي ولم نمنع عنه الخاصية ولم نمنع من
ان يكون منه مفاتيح يتوصل بها الى الاعمال المعدنية واقول

ان

ان الطريق الوسطى التى عليها جادة القوم لا تحتاج فى عملها الى
شئ من النبات ولا من الحيوان وانما انباتها منها وحيوانها منها
وهو الطريق الذى يدبر به الحجر المكرم والاكسير الاعظم وسيأتى
الكلام عليه فى السفر الثانى من هذا الكتاب باذنه تعـ وحيث
قررنا ان سر المفتاح الاعظم سار فى سائر المولدات الثلاث حتى
فى الماء القراح فقد ازلنا عنك الشكوك والاوهام وفتحنا لك
باب الوصول تارة من ابواب الطبايع وتارة من ابواب الخواص
وتارة من الابواب المشتقة المعمول بها فى التدابير ما بين مجموع الطبايع
والخواص والموازين والاوزان فافهم ذلك بسم الله
الرحمن الرحيم الجملة الثانية من القسم الثانى من السفر الاول من
كتاب المصباح فى النبات المتعلق بالمريخ مما له مدخل فى الغا
الصناعى ايضا وهو العشار وهو كثير الوجود ببلاد مصر كما ان
شجر الدفلا كثير الوجود فى بلاد الشام والغرب فى سواحل البحار
والعمل بتدبيره ان يجنى لبنه ويقطر ماؤه ويعمل به كما عمل بالدفلا
سوا ولا يخلط اللبن بالماء فيفسد وانما يوخذ لبنه على حدة
وماؤه على حدة وله سكر يجنى ايضا سكره هو ملحه وهو ايضا
احد السموم فيحذر من لمسه ومن شمه كما تقدم وفيه خاصية عظيمة
لاصلاح الاجساد وعقد الفرار واصلاح النفوس وتوثيقها

في الثبات والصبر على العنصر الاعلى والعمدة في ذلك على النار
الخفيفة وعلى السحق والتشميع في الحل والطبخ وسلوك طريق
الاصلاح كما سياتي بيانه والاشارة اليه ليتم به ما قدمناه من
الكلام فافهم بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الثالثة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في
النبات المتعلق بالمريخ مما له المدخل في العالم الصناعي في النبات
القايم بساق وهو لمى جم ١١ ٣ ٨ ٤ ١ يم وهو لحد اليتوعات
كالعشار ويستخرج منه اللبن والماء وله فعل عظيم ونفع عظيم
في ازالة السموم مع انه ايضا من لا يعرف استعماله سم من السموم
ويجوز منه اللبن بمفرده فيرفع ويقطر ورقه وزهره واغصانه
بالنار اللطيفه فانه عظيم النفع غريب الفايدة وسريع الفعل وهو
ابلغ فعلا من العشار ويستخرج ملحه بمائه ايضا ويدبر به
الارواح والنفوس والاشباح فتظهر لك ايها الطالب طرق الفلاح
فان في هذا المفرد العظيم النفع مفتاح واي مفتاح لان فيه
مادة التطهير والاصلاح واعلم ان غاية القصد في تدابير هذه
الاشيا بالنار اللطيفه لان النار القويه مفسدة لاسرار الطبايع
وزيادتها في الاعمال التي يحتاج اليها مذهبة المنافع وكم نكرر
عليك يا اخي وما انت عن اسباب الحرمان راجع ونقول لك اعرف

موازين

موازین النار فانها الاصل الکبیر و موجب لظهور الاسرار و لو تفکر
فی التعفین و فی وجود الجنین لظهر لک الحال فی سایر الاعمال و
تصیر فی مراتب الکمال بسم الله الرحمن الرحیم
الجملة الرابعة من القسم الثانی من السفر الاول من کتاب المصباح
فی علم المفتاح فی ذکر بعض النبات المتعلق بالفلک الخامس بهرام
المسمی بالمریخ فی العرف العام و اقول ان فی انواع النبات المستمد
القوی من الفلک الخامس ایات بینات و عجایب عظیمة و منافع
و خصوصیات و قد اقتصرنا علی ما حضرنا علمه و تحققنا فهمه و تدلو
بالتجارب و اخذناه عن من تقدم من الحکما تقلید الوثوقنا باصحة
لعلمنا باسرار الطبایع و موازینها و افعالها و تاثیراتها فی القوابل
لافعالها و انفعالاتها و بالله الاعانة فاعلم ذلک و اقول ان من
من جملة النبات المریخی القایم بساق والمسطح و المشجر الحرمل
و انواع الحرف و الخردل و الجرجیر و الثوم و البصل و الکراث و الفجل
و اللفت و حب الرمان الحامض و قشره و الحندقوقا و الخربق
و الفلفل و اللوف الارقط و الاسارون و الغاسول و الاشنان
و القنطریون و الافسنتین و الاسطوخودس و الانجدان و
الاشق و الافتیمون و البلادر و بخور مریم و البادروج و الجلنار
و حب النیل و الحنظل و الحلتیت و الطرخون و الکمون و الکراویا

واليتوعات سبعة والمرار والمرو اللك والكندس والشذ
والسنا والفوة والشونيز وقرة العين والكلخ والشربين والشيح
والترمس والخروع والغار وبزر باذرنبيه وهو نوعين طويل
ومدحرج والصعتر والكرفس والكبر والباذنجان ومفردات
اجزاء كثيرة جدا الا انها مجهولة عند الاكسيريين فاخترنا منها
ما امكننا ان نذكره مما هو سهل الوجود مما يعوض بعضه
بعضا وليس بعسر الوجود ولا مفقود وجميعها مفاتيح فمنها
ما يتصل بالاصابع الطوال ومنها ما يلتحق بالاسنان المجتمعة
في كل مفتاح ويسمى اصابع قصار وقد تقدم لنا في الجمل الثلاثة
مفاتيح ثلاثة طوال ونحن نفصل لك وجه النسبة في مفاتيح
النبات المريخي ونذكر وجوه تدابيرها ونتائجها واسرارها
وافعالها مفصلا فانظر وتأمل الحكمة ولا يصعب عليك ما
نفصله لك من العلم وان اطلنا الشرح بالنسبة الى معقول اهل
زماننا هذا الا ترى ما في صحف القوم من الاطالة والرموز
التي لا يكاد يهتدي اليها الا من ينظر الى كتب جابر فانه قد
عمل جانب الاطناب وينظر الى كتب الطغرائي وغيره ممن تقدمنا
وانما اوسعنا في كتبنا المطولة واولها نهاية الطلب في شرح
المكتسب وبعده كتابنا المسمى بالتقريب في اسرار التركيب وبعده كتابنا

المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان ولنا كتاب صغير سميناه شرح
الادهان في تحقيق البرهان والبرهان الكبير هو شرح عليه
لانه قد حوى جميع ما فيه وكتابنا المسمى بالشمس المنير في اسرار
الاكسير وكتابنا الكبير المسمى بكنز الاختصاص فيما يتعلق بالخواص
ولم يكن هذا الكتاب الكنز منفردا بالعلم الصناعي وانما سلكنا
فيه مسلكا اخر في نتايج الحكمة من حيث هي واما كتابنا هذا
المسمى بالمصباح الانور والمفتاح الاكبر للعلم الاصغر وما فيه
من كنوز الجوهر والروض الازهر المشتمل على العنبر الاعطر
وليس فيه حشو ولا اختلاط بعلوم اخر الا على وجه معين مختصر
فاذا امللت ايها الطالب من المطالعة وضجرت من القائنا عليك
العلم بانواع من التعاليم والسياسة والموانسة والمبالغة فاني
لك والوصول الى اسرار الفوص ونتايج الحكمة هذا وقد اتعبنا
انفسنا من اجلك وسهرنا الليالي واستعملنا الفكر بعد شدة
الطلب وانفاق النفيس من العمر والمال في تحصيل الاكتساب
من العقل الفعال حتى التحقنا بالرجال وبالله لقد نصحناك
وبالغنا في النصيحة ودونا العلم الذي وجب علينا ذكره وقصدنا
بذلك وجهه تعالى لمن هو اهل لتعليمه والعمل به وما علينا من غيره
فان كتب الله تعالى له بالوصول من كل الامنا فيا بشراه الدنيا والاخرة

اذا عمل الحق وافاد المستحق وقصد وجهه تعـ كما قصدنا وان
خالف الحكمة وطغى و بغى وغره الشيطان والامل فيبشر بالخذلان
وبعد الربح بالخسران نسئل الله العافية والامتنان والعفو عما
مضى وكان واقول ان من جملة النبات الذى ذكرناه ما يستعمل
وهو اخضر كالرشاد والخردل والثوم والبصل والكراث والفجل
واللفت والرمان الحامض واللون والاشنان والغاسول
والباذروج والحنظل والطرخون والسداب والجلنار وقرة
العين والصعتر والكبر والخروع والباذنجان فامثال هذه
الاشياء امثال البقول وهى سهلة الوجود واما بقية ما ذكرنا
من انواع النبات المريخى فلها حكم اخر ونبدا فى هذه الجملة
بنبات الرشاد تيمنا باسمه وهو الحرف البابلى وهو احد المفاتيح
الطوال وله سر عظيم وهو طيب الطعم حار ملهب يحرق بلطافته
ولا ضرر فيه على مستعمله وله فى العالم الصناعى نبأ بعصارته
اولا ان امكن وكان منه الكثير والا فيقطر باليبوسة اللطيفة
بنار كماء الورد لئلا يتشيط ولا يخرج دهنه واوصيك هنا
وصية جامعة بليغة نافعة ان كل نبات يقطر دهنه مع الماء
فهو فاسد لا ينتفع به وانما يقطر الماء بلطافته وان كان بورقيا
فالمقصود منه ان يكون بورقيا نفاذا غواصا بحرارته ونارية

ونفوذه

ونفوذه كالنار التي تخالط الحديد فقد نفذت النار فيه و
غيرت لونه الى لونها وغلبت عليه بقهرها فصار الحديد كالجلنار
الاحمر بلون النار ولان تحت الطرق وخرجت منه اوساخ فطارت
وقشور فاسدة من جملته قد خرجت وكذلك مقصودنا من مياه
النبات ان تكون بورقية ملحية فطرونية شبية زاجية غسالة
فعالة مخرجة للاوساخ منقية للاجساد والنفوس والارواح
ومفيدة لكل ما دخلت عليه الاصلاح فالدهن اذا دخل في هذا
الباب افسده ولا تقيس على هذه الاشياء ماء الحجر ودهن الحجر
فان جميع هذه الاشياء انما هي من جملة الخدم لماء الحجر ولدهن
الحجر ولجسد الحجر ولتعديل الحجر ولتركيب الحجر فافهم افهم
والله تعالى بكل اعلم اعلم ويجب عليك ايضا اذا خلصت الماء
من النبات ان تخلص الدهن وحده بمفرده والعلامة في ذلك
ان القطر ينقطع عند انتهاء الماء حينئذ وادم وقيد النار
على ما كانت عليه في التقطير من غير زيادة على ميزانها الثلاث
بتنشيط الدهن فلا ينتفع به في الصناعة واما في بعض الادوية
والاعمال الخارجة يمكن والقصد ان الدهن لا يخرج الاصناف
لا كدورة فيه اما الى البياض اليقق واما الى الصبغ واما الدهن
اذا بلغ الى الحمرة فقد تنشيط اللهم الا ان يكون حايفا صافيا

ذهبا يا قوتيا يتلألأ نوره من غير كدر ومتى يتكون ولم يظهر ظاهره
من باطنه وباطنه من ظاهره فهو فاسد ايضا فافهم فانا دللناك
على الحق وارشدناك الى الصواب والرزق من عند الله ان
الله يرزق من يشاء بغير حساب واما ماء الرشاد فان فيه
صلاح الارواح والاجساد وله خاصية ليست لغيره يفطن
لها الحاذق بالتجربة وتحققها العارف الخبير اذا اتقن التدبير
واحذر ايضا يا اخي على تخليص الملح من الثفل صافيا لا كدورة
فيه ومن علاماته ان يكون لدينا ذهنيا صافيا راه اعمال
اخر في البواديق والتنكارات لتليين الاجساد وسبكها
واستخراج اوساخها واصلاح النفوس والارواح في نار
السبوك لمنع الاحتراق بالاصلاح فافهم والسلام عليك ايها
الاخ الافخم بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الخامسة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
واعلم يا اخي ان الخردل والجرجير في نسبة القرابة للرشاد والعمل
العملي بناء الصلاح لا بناء الفساد ويجوز جمعهما جملة لانهما
اخوين من غير علة وانما يستعمل من هذا النبات ورقه وزهره
عند استكماله من قبل يبسه وجفافه وهذه قاعدة كلية وعليها
فقس واعتمد ودبر فترى العجب العجاب انشاء الله تعالى واما الثوم

والبصل

والبصل والكراث فمادتهم واحدة متجانسة الا ان الثوم اشد
حرارة واقوى فى الفعل والبصل والكراث اكثر رطوبة منه
وفى كل واحدة من الثلاثة مفتاح ويمكن ان يجمع بين الثلاثة
فيصير واساعد واحد الثلاث مفاتيح فيكون المفتاح واحد
باصابع ثلاث واعلم ان نار الثوم تكون لطيفة جدا اذا
كان على الانفراد لان الماء القاطر منه اذا كان صافيا فانه
يكون دهنيا لطيفا غايصا ناقدا محللا لاعقادا وحسبك
ان تستقطر مائه وترفعه عندك فترى من افعاله العجايب
وهو يبرئ من البرص والبهاق وصفة عمله ان يرض لخضر
عند بلوغه قبل جفافه وعروقه ويودع فى القرعة الى نصفها
وتكون القرعة مطينة بطين الحكمة مجففة لا تشقيق فيها
ولا اعوجاج وسنذكر ذلك فى الجزء الثانى عمل الاطيانات
النافعة ونذكر لك الباب الاعظم فى اصلاح الزجاج ووقايته
من الصدع فانه هو الاصل الذى يبنى عليه التدبير فى هذه
الصناعة وقد ارشدناك هنا الى النار المتعلقة بالثوم وفيما
يناسبه من النبات لتقيس عليها فاذا قطر الماء الى نهايته
وانقطع فاترك الوقيد وارفع الماء مختوما عليه بسر الماء
فى ختم القابلة وخذ وصلها فى العمل فى حالة التقطير الى نهايته

فاذا انتهى فلا ترفع القابلة حتى تبرد ويبرد الماء القاطر في
داخلها ثم خذ من الثوم بمقدار ما اخذته اولا وضعه
واحشو به القرعة الى نصفها وصب عليه القاطر من الماء وتكون
القرعة في نصبها على المستوقد مايلة عن مركز الوسط و
الاعتدال حتى تكون بمنزلة الرجل الراكع وسنصور ذلك
في الجزء الثاني مثالها مع الامثلة المحتاج اليها في التدبير
في صناعة القرابع والشنابير وكرر العمل ثلاث مرات فانه ماء
نافع لما يحتاج اليه في اعمال شتى مما اعدته الحكما في العالم
الصناعي فاحتفظ به فانه من الاسرار واياك ان تشد على النار
فيخرج الدهن مع الماء فيفسده ولا تظن باننا رمزنا عليك
اولم نقيد لك العلم على صرافته وانما العلم صحيح واما اتقان العمل
فمن الايادي بحسن التامل والنظر وقد اعطيناك من القوانين
ما ان علمت بها رايت الحق المحض باذنه تعالى وقد قلنا في كتابنا
غاية السرور في شرح ديوان الشذور في امر النار وموازينها و
درجاتها ما فيه كفاية لمن تامل ونظر واعتبر ومثلنا ذلك
بفصول السنة الاربعة ومسير الشمس وحراراتها في كل فصل منها
واشرنا الى ذلك في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان وبينا في ميزان
النار ودلايلها ما يفهمه العاقل اللبيب واما هنا فيجب ان نعلمك

نمر / بالحفا بق

بالحقايق في العلم والعمل بحيث لا يحتاج مع وجود كتابنا هذا
الى كتاب اخر وآ قول ان نار التعفين معلومة بميزان حضان
الطير وبميزان نار الذبل في معامل البيض في ارض مصر وبميزان
نار الذبل في الدفن وتشابه حرارة الشمس في فصل الشتا في
مبادي النهار في ايام البرد واما نار التقطير وهي مترجحة على نار
التعفين بالتدريج اليسير كحرارة الشمس في فصلي الربيع والخريف
الى ان يقطر القاطر ويستمر القطر وتتلاحق النقط قليلا قليلا
وميزانه في اللمس ان يكون راس القبيل مثل حرارة الحمام اللطيف
لا غير ذلك وهذا جميعه ذكرناه لك بالتفصيل حرصا عليك
من دخول الخطاء والزلل في التدبير ولتترحم علينا فانا نشفق
عليك من الوالد البار الفاضل النحرير ولعلك ان كررت
العمل وزدته تكرارا زادك قوة ولكن لا يجب عليك ان تكرر العمل
الا بعد ظهور النتيجة الثانية فانها برهان على الثالثة وكذلك
النتيجة الثالثة فانها برهان على ما بعدها الى السابعة فهي
النهاية واما برهان النتيجة من اول مرة فانك تحمي صفيحة من
ا سم ٧ ٥ ﻤﻬ ٥ وتطفيها في يسير من الماء فانك تشاهد
البرهان اذا كررت العمل مرارا وله اعمال خاصة في اصلاح بقية
الاجساد وفي تدابير الارواح والاجساد والمنافع والخواص والطلسمات

٢ في المراة الاولى لانها برهان على الثانية وكذا النتيجة صح

كما سنذكره فى بقية كتابنا هذا وكذلك القول فى تجربة الماء
الثانى فانه اقوى فعل فى التنقية وكذلك الثالث والرابع الى
غاية فافهم والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
الجملة السادسة من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب
المصباح فيما يتعلق بعلم المفتاح فى ذكر بقية الكلام على نبات
المريخ الداخل فى العالم الصناعى واقول ان العمل من البصل
والكراث مثل العمل فى تدبير الثوم وهو الفوم المذكور فى
القران والبصل واما الثوم فان له دهن يخرج من بعد
خروج الماء وله تدبير يليق به فى استخراج باقى الشيئين من
الملح المشمع منه وفيه من الخواص والمنافع ما يمكن ان ندقق به
فى كتاب يوازى هذا الكتاب بتمامه وكماله وقد ذكرنا من خواصه
ومنافعه ما حررناه وحققناه فى كتابنا الكنز ونقول ان
فى تدبير كل واحد من البصل والكراث والثوم على الانفراد
نتايج واعمال وفى الجمع بينهم على انحا شتى واعمال لا تدرك
موازينها الا بنا قل ووقوف على الامتحان وقلنا انها مفاتيح
ثلاثة والرابع من الثوم والبصل والخامس من الثوم والكراث
والسادس من البصل والكراث والسابع من الثوم والبصل
والكراث فهذه مفاتيح سبعة وفى اعمالها فوايد جمة لمن

انعم

انعم الله تعم عليه بجزيل النعم واعلم ان المياه تحرق باملاحها
وهوان يلقى فى كل ما اكل مائة درهم من الملح خمسة دراهم و
يعفن ٣ ايام ثم يقطر وان بقى شئ فى اسفل القرعة فيضيفه
متشمعا الى الملح الاول ويعزله فان له ميزان وتاثير فى درجته
لان للتدبير فروع كثيرة ودرجات وموازين ولكل ميزان نتيجة
واصول جميعه يظهره الامتحان والتجربة لمن شغله التنزه فى
عجايب مخلوقات الله تعم وفى رياض نتايج مظاهر درجات
انفعالات العناصر واستحالات المواد فى التراكيب الى الوان
وازهار ونوادر ومحاسن وهذه الاشياء انما يتنعم بها العاقل
العارف الواصل المتامل فى بدايع ما خلق الله تعم فى الانسان
من القوى التى يتصرف بها فى المكونات وفى انطباع الكاينات
بالطاعة لتدبيره وتسخيره بتعليم الله سبحانه وتعم واما غير
الواصل والغبى والجاهل فلا يحل له الاقدام على ما لا يتصوره
اصلا لان العلم بالشئ فرع عن تصوره وتصور الفعل والاقدام
على العمل لا يكون الا بعد تمام العلم والتصور فى الاخذ فى التجربة
درجة بعد درجة فاذا ظهرت للعاقل العلامة بحدودها و
شروطها فيجب عليه ان يبدأ فيما بعدها حتى تظهر له العلامة
تامة الشروط فاذا نقص منها شرطا واحدا فليعلم انه اخطأ

بمقدار نسبة ذلك الخطا فافهم ذلك واعلم يا اخي ان هذا العلم
اصل في تنقيح العقل لاصابة العمل فمن لم يكن عقله تام النظر
بنور البصيرة الالهية فكيف يتصور له ان يبرز ما في القوة
الى الفعل فهذا العمل يتعذر على الجاهل ولا يتعذر بروز
النتايج على العاقل وقد شرحنا في كتابنا غاية السرور في فوايد
الرزا ما فيه كفاية والاستدلال على صحة ما ذكرناه قول الاستاد
لنا من قوى مركوزة في الغرايز وفوق علي ما اعتاض من دمز
دامز واقول ان الغرايز المذكورة موجودة في النبات وفي
ساير المولدات ومن هذا القوى المذكورة حصل الفحص
والنظر في تحقيق الاشيا في اصول التكوين ولو فرضنا ان
الحكيم رمز واطلق الرمز على معنى اراده فيجب على العاقل
اللبيب ان يرجع الى اصول الغرايز والقوى ليفحص عنها
الفحص التام فاذا فعل ذلك فان الرمز ينحل له على احسن الوجوه
كما قال الاستاد صاحب الشذور ومهما صفى عقل الفتى كان
رايه مصيبا ولم يحفل بقول المعاجز وصار الى الظن الصحيح
ولم يكن يشك الى غير اليقين بباوز وكيف يكون العقل
في الجسم صافيا وما هو من رين الطباع ببارز ومن
دونه فيها سواد وظلمة لانفعاله منها اعن حواجز وقد

طمست انواره وتكاثفت لطايفه في جسمه المتلازن ومن
غطت الاكدار من عين قلبه فايس ما اعماه اغماض لاغز
ومن غاص في بحر الطبيعة عقله ولم يكن علويا فاعجز مايز
ومن صعدت عن مركز الكل نفسه الى الفلك الاعلا فاسعد
فايز ومن لم يخلص شخصه من ظلامه طبايعه العليا فاحرم
عاجز قلت وفي هذه الابيات ما يرشدك ايها الطالب ايدك الله
على تحقيق النظر الصايب لان الانسان من حيث هو صالح
للتمكين والكمال واذا صفت نفسه اصاب رايه وتمكن في ساير
الاعمال كما انا لو دبرنا الثوم والبصل والكراث بالتدبير المعلوم
واستخرجنا الخلاصات فاقتدرنا على ثبوت ا س ١ المه ٢
بالسحق والسقي والتشميع الى ان ذاب وجري وارتفع عنه الطيران
وصار له غوص ونفوذ واعمال في التنقية والعقود وفي غسل
الادران واصلاح كل مفسود فتامل ما نقول تنج من الحيرة
والدهشة والذهول وفي هذه المفاتيح المذكورة قوة
التحليل لكل جوهر ثقيل وفيها ايضا قوة العقد وسنذكر
لك تفصيل ذلك وتحقيقه في الاعمال المعدنية في الجزء
الثاني من هذا الكتاب والله سبحانه وتعالى هو الموفق والمرشد
للصواب فاعتبروا يا اولي الالباب ــــــــ بسم الله

الرحمن الرحيم الجملة السابعة من القسم الثاني من السفر الأول
من كتاب المصباح في علوم المفتاح واذكر لك في هذه الجملة ما
يختص بتدبير بعض النبات المخصوص بالانتساب الى فلك
المريخ وكوكبه بهرام لتقف على الاسرار المخصوصة والتصريف في
كل خاص وعام واقول ان الفجل واللفت قريبان وفي تدبيرهما
منافع واصلاح واعمال وفي كل واحد منهما مفتاح ولعل الحكيم
يجمع بينهما اذا شاء وماؤهما مفتت للحصى من الكلى والمثانة و
كذلك فيه التحليل للماء وما احتمل المعنى التدبير ويفهم التحقيق
في ذلك من ظهور العلامة والتدبير لهذين الاثنين مثل
ما تقدم فافهم ما ذكرناه لك ان كنت تفهم وكل في هذين البقلتين
ما يصلح النحاس ويلين الحديد ويسبك الاجسام للنقشفة
مثل المرقشيثا والمغانيس والاثمد والتوتيا ومنه يعمل الملح المستخرج
منه ما يدخل في بواريق الحلي او في التنكارات وفي اقامة الاجساد
في السبوك واصلاحها للميزان فتامل ما نقول لعلك ان
تلتحق في العالم الصناعي باهل العرفان واما الرمان الحامض
واللفاح فانه يقطع العطش من الظمآن ويقهر الخلط الصفراوي
عن جسد الانسان لاسيما اذا شرب بالسكر بعد الغطوة وعند
المنام وفي تدبيره واستخراج ماء الصنعة في الماء والملح سر مفيد

ومن

ومن جملة الاصلاح في التليين للحديد قال الله تعالى والنا له الحديد
فهذا السر مما فتح الله تعالى به على داود ع ولعلك ان فهمت الوصول
الى تليين الحديد فقد ظفرت بنتيجة عالية بعمل مفيد ولكن له
حد في التليين الى ان يصير كالشمع او العجين او الجسم المدبر من
الطين فاذا صار الحديد في يد الحكيم بهذه العلامات والشروط
الصالحات فقد فاز بالعمل السعيد ومن علاماته انه يصير في غاية
البياض ويمازج الفضة ويقيم القلعي في الميزان من غير اعتراض
ولقد رايت من اعمال الجهال انهم يحلون الحديد بماء الرمان
الحامض في شهر حزيران فيصير في غاية السواد فيظنون ان
في ذلك شئ من النفع وانهم به يبلغون المراد ولعمري ان
ما فعلوه يلتحق بالفساد لانهم ينحل حل صلاح وانما صار
سواداً ويصبغ السواد وانما النفع في تليين الحديد انطباعاً
بالطاعة في نيران السبك حتى يخرج من اوساخه ويصير في
الانطباع كالشمع وسنذكر الكلام عليه فيما سياتي من هذا
الكتاب ونكشف لك كشفاً مبيناً من غير حجاب والله الموفق
للصواب بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الثامنة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
فيما يتعلق بعلو المفتاح واقول ان الرمان المذكور يرض

رضا بعيدا وتحشي منه القرعه الى نصفها ويقطر بنار هادية
حتى ينقطع القطر فانه ما يبقى حريف فعال فيؤخذ
الما ويجعل على الحديد المرصوص ايضا ويقطر يفعل ذلك
الى ثلاث مرات ففيها كفاية وبلاغ وان كررتها الى
سبعة ففيها النهاية ثم يرفع هذا الما فانه مفتاح عظيم
ومن اسراره انه يثبت اس٣ ٧ لمي ٢ حتى لا يفر من النار
بصناعة التشميع ويثبت اس٣ ٧ ٢ ع١ اس ع١ ١ ٩ ٧
ع١ ايضا ويوقفه للنار ويشمع بهذا الملح الخارج من
اثفاله فيذوب ويجري فيلقى على اس٣ ٧ اس ع١ على
نار لطيفة فيذيبه ثم تشمعه به فانه يتشمع ويتنقر فاذا
تشمع وتنقر فانه يسبك به صفايح الحديد الرقاع فانها
تلين ثم يسبك ويطاعم منه قليلا قليلا حتى يخرج من
سواده جميعه ويصير في غاية البياض واللين فاذا صار
كذلك فقد ظهر البرهان في تدبير الحديد والتحق
الان بسر من اسرار النبي داود ع ويمكن في علم الميزان
وصار له من الكفاية والبلاغ ما يستغني به ويكون له
القوة والرفعة والامكان وعلو الشان واقول ان الجلنا
ايضا يلتحق بهذا التدبير وفيه سر من اسرار التعديل

والتحرير

والتحرير الا ان الرمان ابلغ في العمل على كل تقدير واعلم
ان الحندقوق والخربق الذي هو الابخرة والعريض
يقاربه في التدبير وفعلهما في التحليل غاية وفي اعمالهما
غاية ومنافع ونهاية وتدبيرهما كما تقدم والله تعم بكل
علم اعلم وكذلك القول في قرة العين وبخور مريم فان
في كل مفرد منهما من المنافع والخواص والنتايج ما
يطول شرحه وكل واحد منهما مفتاح وفعله فعل
الصلاح وهنا فايدة واصل كبير وقاعدة وهي ان تنظر
في اصل طبيعة ما نذكره في كل نبات فتقيس امرك بحسبه
فان كان قابضا عقادا مثل الرمان فهو يصلح لما يراد
عقده بواسطة او بغير واسطة وان كان حلالا كالفجل
واللفت والحندقوق والخربق فيستعمل في موازين
التحليل فافهم ما نقول لانا متى استوعبنا الكلام على
جزئيات هذه الاشيا كلها فانها تطول واما الحرمل
والشونيز فانهما يتقاربان في القوة الا ان الشونيز اكثر
دهانة من الحرمل واما الحرمل فلا بد له من رطوبة تدخل
عليه لاستخراج لطيفه من كثيفه اما من البسيط الاول
الذي هو الماء القراح اما من مادة السرين واما من بعض

مياه النبات الحلالة مثل ماء اللفت والفجل وما اشبه ذلك
ويقطر ويستخرج خلاصته وملحه فانه عجيب الفعل نفاذ وهو
احد المفاتيح واما الشونيز فان دهنه قوي الفعل ابلا القو
وايالك ان تستخرجه متشيطا كما اشرنا اليك فانه من مفاتيح
الكبار والاصابع الطوال واما كيفية استخراج دهنه فانه
يرض رضا قويا ويجعل عليه وشاشا من مادة السريان و
تحكم دفنه وتحشى القرعة به الى نصفها ويقطر منه ما يسير
ثم يقطر الدهن صافيا لا كدورة فيه فانه دهن عظيم
البركة كثير المنافع يدهن به الراس فيمنع من النزلات و
يسود الشعر ويبطي بالشيب ويمنع من الرعشة والخدر
ويمنع الماء النازل في العين ويصح البصر وينفع الاعصاب
كلها بالدهن واوجاع الظهر ايض واما فعل في العالم الصنعي
ففيه انه يعقد الفرار ويثبته على النار بطول الطبخ على نار
هادئة ويصلح الارواح الطايره ويثبت اسم ٧ ا لمي ١٢
ويزيل الاحراق عن الاشياء المحترقة ويصبرها على النار
واعلم ان له ملح قوي الفعل ايض بعد استخراج دهنه
كما تقدم وفيه منافع كثيرة ومن ظفر باستخراج دهن الشونيز
على الوجه المعتبر تصرف به التصريف المشهور عند اهل

النظر

النظر فافهم واما الفلفل فانه من المفردات العجيبة النافعة
وله مدخل في العالم الصناعي ووجه تدبيره ان ينقع في
مادة السريان حتى يلين جدا ثم يرض رضا قويا ثم يوضع
في القرعة الى نصفها ثم يقطر بنار لطيفة جدا فانه يقطر
ماء حريفا حادا نافذا ممتد هنا فاذا صار الثفل جافا الا محترقا
يستخرج منه الخلاصة الملحية في الماء القاطر منه او في
مادة السريان ويستعان بخلاصته في التدابير والاعمال
والموازين وسنذكر لك القاعدة في ذلك لان جميع انواع
النبات المتعلق بالمريخ في درجة من الحرارة واليبوسة
واذا استخرجنا اللطايف من كل نبات من ماء او دهن
او ملح فانها راجعة الى اصولها في الطبايع ولها افعال و
خواص فتارة تفعل بالمماثلة وتارة تفعل بالمقابلة وتارة
بالافعال السرية الخارجة عن حدود الطبايع ومن اجل
هذا ننبهك على واحدة من بعد اخرى لتلتقط الفوايد
وتضم بعضها الى بعض وتعمل بموجبها وبعد اتقان الشروط
تعدل الى التجربة وتنظر في بعضها مناسبة لتليين الحديد
مثلا كالدهان وتجد في بعضها اشتد القلعي وعقد الزيبق
واقامته وفي بعضها انقية النحاس وفي بعضها الاصلاح

للامرين وفي بعضها الاصلاح للكباريت ولم نرمز عليك شيأ
وانما ارشدناك الى الاشيا ونبهناك عليها تنبيها محكما
وعلمناك طرايق التدبير على وجوه شتى وقد سمحنا بما لم يسمح
به احد قبلنا حرصا عليك ولك على الوصول وارشدناك
الى سواء السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل بسم الله
الرحمن الرحيم الجملة التاسعة من القسم الثاني من السفر الاول
من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلم المفتاح واقول وبالله التوفيق
ان اللوفا الارقط من جملة النبات المريخي والسر في اصله وورقه
فاما اصوله فهي القلقاس وله مدخل في العالم الصناعي وهو ان
يقشر اصوله ويرمى ما عليها من السواد ويضاف اليه ورقه
الاخضر ويرض الجميع رضا قويا ويكون النصف من الورق و
النصف من الاصل وتحشى منه القرعة وتقطر بنار لينة حتى
يستوعب الماء برمته ثم تبرد الالة ثم يعاد الما على الثفل بعد
سحقه حتى يستوفى منه الرطوبة القوية الخالصة النافعة ثم
يستخرج ملحه بعد ذلك كما تقدم واعلم ان هذا الالة عزوبة
ولزوجة فعالة قوية وهو يعقد ا٣ ٧ ٢ ٣ في مغرفة حديد
مجلية بالطبخ ويشد ا٣ ٣ ٧ ١ وينقيه للميزان ويفعل في
١٣ ٩ ٨ ١ ٦ ١ ٨ ٦ ٣ ١ ٧ ٣ ٥ ١ ٨ ٦ ٩ ١ ويثبت الارواح وينفرها

وهو

وهو ان مفاتيح علم الميزان ترجع اليه وله شان وتدبير واى شان
واما الاسارون والقنطريون وهما من الادوية العظيمة فان
ظفرت بهما قبل جفافهما ونظفتهما فدبرهما كما تقدم فى انواع
التدابير واستخلاص الخلاصات وان لم تجدهما الا فى حالة الجفاف
فترض كل واحد منهما رضا جيدا بعد ان ينقع فى مادة السريان
٣ ايام ثم يقطران ويستخرج الخلاصة وتجرب الماء فى الحل و
التلطيف واخراج الاوساخ والتنقيات وما اشبه ذلك الى ان
يتم لك المقصود باذنه تعم فان كل واحد منهما مفتاح خلاصة
فعالة فى الاصلاح والسلام واما الغاسول والاشنان فانهما مفردان
عظيمان ومفتاحان جليلان كبيران وعند تمام انضاجهما
يقطعان وهما اخضران عند انعقاد الدسن الدهن بزرا قبل
جفافهما فى الاوان من الزمان ويودعان القراع ويقطران
واذا انتهى الماء القاطر يخرج الثفل ويعاد الماء على الاخضر
بعد رضه كما تقدم ثم يقطر ولا يزال كذلك الى سبع مرات تكريرة
ثم ارفع المياه المقطرة ثم استخرج من الاثفال ما بقى من الخلاصة
والاملاح بحسن الطبخ فى الماء القراح فاذا فعلت ذلك فقد
ظفرت فى كل منهما بمفتاح واى مفتاح واعلم ان فيهما مادة
الاصلاح واذ اطفى الزجاج بعد حموه فى النار فى شئ من ماء

الغاسول او الاشنان فانه يتكلس تكليسا نافعا الاقلاب الاعيان
ثم يدبر بعد تكليسه بصناعة التشميع حتى تراه منطبعا
كالشمع في الذوب السريع فاعقد الان به الابق وثبت به
ا٣ م٧ لمي ٢١ ونتق به الاجساد والارواح وافعل بها فعل
الصلاح واصلح بما دبرت ما تروم من الاصلاح في طرق النجاح
وبالله اقسم لو اردت لشرحت لك من نتايج هذان المفردان
كتابان مطولان لفعلت وانما قصدنا لك التنبيه والتعليم
والتدريب في التفهيم والسلام واعلم ان الطلق يتكلس بالماء
المدبر من الاشنان والغاسول واذا تكلس الطلق فحليته بما
كلسته به فاذا انحل الطلق فقد استغنيت من الخلق بالله تع
وذلك باجمعه من فضله تعم وفيما ذكرناه كفاية وبلاغ ومن
العجب العجاب رموز القوم في منع الحيوان والنبات ولا نفطن
لما ذكروه من وجوه النفي ولا من وجوه الاثبات وهذه الاشيا
كلها ظاهرة الاثار بقدرة الاله الواحد القهار واما كشف
هذا الرمز فاقول ان القوم قد نفوا ومنعوا ان يكون اكسير
الحق من الحيوان بمفرده ولا من النبات بمفرده ايضا وانما الموضوع
الصناعي فهو من المعدن فلا يتصور ان الاكسير الحق يتكون
الا من مادة الاكسير المعدني النباتي الحيواني كما ذكروه وحيث

كانت المادة الاكسيرية في الاصل معدنية وفيها ايضا ما يناسبها
من القوى النباتية والحيوانية فلا يمنع بان في الحيوان نسبا
واضافات نافعة وكذلك لا يمنع ان يكون في النبات اسرار
ومفاتيح في المهمات كما ذكرنا فيما مضى من اصول هذا الكتاب
فافهم ما نقول واسئل الله تعالى الالهام للصواب واعلم ان
الغاسول اذا اجتمع مع الاشنان ودبرا جملة فانهما من
مفاتيح الاركان وبهما يستعين الطالب على ما يروم من
الاصلاح في تدبير الاجساد والارواح وفيما يجب عمله من
بورق الحكماء والتنكار وصناعة الروباس والتعليق ومعرفة
الاوزان والعيار والسلام بسم الله الرحمن
الرحيم الجملة العاشرة من القسم الثاني من السفر الاول
من كتاب المصباح في علم المفتاح اعلم يا اخي ان في الغاسول
والاشنان وامثالهما اسرار الغسل ومنهما يعمل الصابون للعامة
على وجه مشهور فهي ايضا يكون الاصل في مادة صابون
الحكماء الذي يغسل به ادران الاجسام الداخلة في العالم
الصناعي واما الماء المكرر منهما بالتقطير فانه ركن جليل
ومفتاح كبير والحمد لله العلي الكبير واما الافسنتين والافتيمون
فانهما من انواع النبات المنسوب للمريخ وهما من المفردات القوية

الفعال واعلم ان الشيح والوخشيلوق لهما مناسبة ايضا لافسنتين
والافثيمون ويمكن لهذا الانواع وهي غضة طرية من اول ما
تقطنه من الارض وتدبيرها كما علمت وان لم تكن غضة طرية
فانها تنقع في مادة السريان ثم يقطر وتدبر كما قدمنا ذكره
ويستخرج املاحها وترفع فانها من المفردات القوية السريعة
الفعل في الاعمال الصناعية واياك ان تتجاسر فتشرب شيئا من
هذه المياه المقطرة فانها زايدة الحرارة ولها غاية فالحذر الحذر
من الضرر والسلام واما مجرد الشم فانها قوية التاثير ايضا فتحذر ذلك
ايضا وتخوفك من الضرر لانه لا يعرف اسرار هذه المفردات
وكيف المداواة بها الا حكيم عارف بطرق التجارب الا ترى ان
اصول هذه النباتات قبل التدبير فعالة في اخراج الديدان من
البطن الصغار والاوساط والحبال الكبار وانظر انها تورث الكرب
لمستعملها من قبل التدبير فاذا دبرت فانها تزداد قوة ونفوذا
ولها افعال في العالم الصناعي وهي تدخل في الصوابين والتنكارات
وفي الاعمال المحتاج اليها في روباس الحكما وفي تعليقهم وان كان
الروباس المشهور من الحكمة ايضا وكذلك التعليق المشهود و
انما للقوم في صناعتي الروباس والتعليق اسرار مخفية سنشير
اليها في السفر الثاني من هذا الكتاب في مكانها من المفاتيح المعدنية

وبالله التوفيق واما الاسطوخودس فهو من النبات المشهور
ببلاد المغرب وله فضل ظاهر في منافع الدماغ ولاخراج المرة
السوداء وله مدخل في العالم الصناعي ولكن الاخضر منه الطري
الغض الآتي الاماكن التي ينبت فيها فيه برج كما ذكرنا
فيما تقدم واما في حالة الجفاف فهو ضعيف الفعل ويحتاج
الى معونة من غيره بالرطوبة الداخلة فافهم ذلك واما
شجرة الانجدان والكلخ اذا كان غضا طريا فيه برج كما تقدم
فانه يعقد الزابق بسرعة وله افعال غريبة فافهم ذلك والسلام
واما الاشق والحلتيت فهما من جملة الصموغ الفعالة في
العالم الصناعي وفيها اعمال وتدابير بعد انحلالها ولكن
اعرضنا عنها وعن ذكرها لدخول الخطا على من يروم تد
بيرها الا انها شديدة التعلق والتعلك ردية الرائحة وتميل
الى الاحتراق والحكيم المتصرف هو الذي يعرف طريق انحلالها
وازالة احتراقها وموازين افعالها وانما ذكرناها الا للاعتبار
ولكن كتابنا مشتمل على ذكر المفاتيح الصغار والكبار واما
البلادر فله فعل عظيم في عقد الابق وفي تدبيره صعوبة
ورايحة مضرة وعسله قوي الحرارة ولا يمكن تدبيره الابماده
السريان ولا يباشره الا الحكيم العارف بالاسرار والطبايع

والاوزان والتعويض بغيره اولى عند ذوى العرفان واما
واما الباذروج فهو احد الرياحين النافعة وله ماء ودهن
ولكن الذى يجب على الطالب ان يقطر الماء فى غاية من الصفا
على نار لطيفة ثم يخلط على جرم الثفل بالنار حتى يصير فى غاية
النعومة وتدفنه حتى يتحلل ثم يقطره فانه يقطر صافيا بعونه
الله تعالى وله ملح ظريف ولطيف وفيه اعمال فى صناعة للفتاح
والله تعالى هو الفتاح واما حب النيل فانه من المفردات النافعة
اذا اخذ وهو غضا طريا ودبر كما تقدم واستخرج منه الماء
والدهن والملح فانه من المفاتيح الهايلة فى طرد الاوساخ
عن الاجسام وفى شد الرخو منها وفى الاصلاح لما يتعلق بعلم
الميزان واما الكمون والكراويا فانهما من جملة الاصابع وفى
تدبيرهما عمل نافع والقصد ان تؤخذ الاغصان طريان
ويدبر ان كل منهما على الانفراد والجمع بينهما بالسوية فيقطر
ويكرر التقطير على الجديد منهما كما تقدم وتجمع الاثفال فتخذ
كما تقدم ويستخرج منها الدهن والملح وينظر بعد ذلك فى النتائج
فانها غالبة فى الاصلاح فى الاجسام والارواح واما السنا ففيه
سر النورانية والسنا ولزوال الاوساخ الموجبة للصفا والصواب
انه يجنى غضا طريا اخضر ويدبر كما تقدم فى التدبير فانه التقطير

ويستخرج منه الخلاصة اللطيفة ثم يعالج به الاجسام الكثيفة
فترى من سر الله تعالى في نتايج الاعمال ما يدلك على تخليص
الاجساد من الاسقام والاعلال وهو احد المفاتيح والاصابع الطوال
والتجربة تكشف عن الحق والسلام بسم الله الرحمن
الرحيم الجملة الحادية عشر من القسم الثاني من السفر الاول من
كتاب المصباح في علم المفتاح اعلم يا اخوان الحنظل والترمس
مفردان عجيبان لهما قوة الفعل في تدبير الانسان وفي العلم الصناعي
ايضا والحنظل اقوى من الترمس في الطبع وزيادة القوة والفعل
والقصد ان يوخذ كل منهما غضا طريا اخضر ويرض في مهراس
من حجر ويحشى في القرعة ويقطر بنار هادية حتى يفرغ القطر
وينقطع ثم يبرد ويخرج الثفل ويعاد الماء على اخضر جديد وكلما
تكرر قوي الفعل الى سبع مرات ثم تجمع المياه وتخرج الاثفال و
تستخرج املاحها بالماء القراح كما تقدم في شروح علم المفتاح
ثم يشمع الملح بشيء من الماء ثم ينظر في النتايج بعد ذلك في العقد
والحل والاصلاح وفي تنقية الاجسام من الادران والاوساخ
وكل واحد منهما اصبع من اصابع المفتاح فافهم واما الخروع
فان فيه سر عظيم ومفتاح كريم فيوخذ من الغصن الطري ويقطر
ويكرر كما تقدم ويستخرج منه المفتاح المناسب للصلاح فان فيه

سر التطهير والغسل والتليين وفي اعمال انواع من اسرار حروف
الفتح المبين والحمد لله رب العالمين واما المر فانه من جملة الصموغ
والكلام فيه كما تقدم في الوشق والكلخ وله مدخل وفعل نذكره
في تدبير المعادن في باب الصموغ فافهم واما اللك والفوة فانهما
من نبات المريخ ولا يد بران الا بماء الغاسول والاشنان وهما
من جملة المفاتيح وفيهما اصباغ واعمال يقف عليها اهل الفضل
من الرجال والقصد منها الصلاح فيما يناسب الحمرة من الاجسام
والارواح واما المراد فهو من اشجار البراري التي في اليمن والحجاز
ومفاوز الجبال وله تعلق بالتدبير والاصلاح كما تقدم واعظم
فعله في الحديد والله اعلم واما الكندس فهو نبات مشهور وله
فعل جليل مذكور وهو من جملة المفاتيح والنبات وتدبيره ان
يجني غضا طريا كما تقدم ويدبر كما ذكرنا في التدبير المحكم ويكرر عليه
العمل ويستخلص خلاصته من غير خلل فانه نبات قوي الفعل شديد
النفوذ ومصلح الاجسام الفاسدة من الالام والاسقام واما السذاب
فهو احد المفاتيح ومن له القوة القوية والافعال المرضية وقد
اطنب الحكماء في ذكره وتواصوا على المداواة به مع كتمان سره و
تدبيره كما قدمنا ذكره بالتقطير بعد الرض له وهو غض طري ثم
يكرر عليه العمل ويرفع الماء الصافي من غير كدر ولا خلل وتستخرج

الملح كما تريد فانك تبلغ به الى فعل مزيد والى عمل مفيد من الاصلاح
للاجسا والارواح واما الشونيز والشبرم فالغض الطري منهما
ايضا يدبر كما تقدم ولها مدخل في العالم الصناعي والله اعلم
واما الخروع والغار فيمكن التدبير في حال الطراوة من قبل
الجفاف ويمكن تدبير الحب منهما لاخراج الدهن من غير خلاف
وفي اخراج الدهن منهما طريق مشهور وفي التدبير وفي اوان
الاحراق منهما علم كبير وسنذكر تدبير ذلك في مفاتيح الادهان
فافهم ذلك وبالله المستعان واما الزراوند الطويل والمدحرج
فيدبران ايضا اذا كانا غضان طريان ويفعل بهما كما تقدم
واما بعد الجفاف فلابد من رطوبة داخلة من وجهين اما
الوجه الاول فهو الماء القراح واما الوجه الثاني فهو مادة
السريان والعمل العمل كما تقدم وفوايدهما جليلة نافعة جدا فافهم
افهم واما الصعتر والكرفس والكبر فكل واحد منها مفتاح
لما يراد منه التعديل والاصلاح والتدبير كما تقدم والتكرار
معلوم لمن يفهم وفي هذه المفاتيح الثلاث اصابع طوال تحل
ما يصعب عليك حله في التعديل ومن تفكر فيها وجدها تحل
الارواح والاجسا حل الصلاح فافهم افهم والله تعم اعلم
بسم الله الرحمن الرحيم المجلة الثانية عشر

من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في علم المفتاح
اعلم يا اخي ان في الباذنجان سر جليل لذوي العرفان وتدبيره
ان يرض رضا جيدا ويودع القرعة ويقطر بناو لطيف كما تقدم
ويستخرج ما فيه من الماء ثم يعاد الماء على الحديد ويقطر كما ذكرنا
ويكرر ويحذر من الكدر فان فيه غاية الضرر ثم يستخرج
ما في الاثفال من الاملاح بالماء القراح ثم يشمع الملح بالماء و
يرفعان لما يراد عمله باتقان فانه من مفاتيح المياه النافعة
في اصلاح الاجسا والادهان واما اليتوعات السبعة وهي
النباتات التي بها الالبان كالاغية وغيرها فان لها افعال
قوية من قبل التدبير لان من البانها ما يحلق الشعر بقوته
ومنها ما يقرع الاجسام ومنها ما يعقد الابق في مدة ثلاثة
ايام ومنها ما يصلح الاجسا المعدنية ومنها ما يعين على التذكية
للموازينية واما تدابيرها فانها تدبر كما تقدم بالتقطير وتستخرج
منها الخلاصات كما تقدم على التحرير لان فيها مياه وفيها ادهان
وصموغ واملاح والحذر الحذر من تدابيرها بقوة النار
والتعفين في هذه الاشيا اصلاح الاثار لانها اذا لم تعفن لا يتم
منها الامر المطلوب فاذا تعفنت اذعنت للانحلال وانحلت الصموغ
وصارت الالبان كلها في صفة الادهان وصار الماء صافيا

والى الدهانة اقرب وفى خواصها وافعالها واثارها باذن الله
تعم ما يعجب منه الانسان اللبيب ويطرب فافهم افهم والله تعـ
بكل علم اعلم ولحكم غافر لمن تاب ما تقدم فله الحمد على ما انعم
وعلم بسـم الله الرحمن الرحيم الجملة
الثالثة عشر من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب الصباح
فى علم المفتاح المرشد للوصول والصلاح وبالله الاعانة
وبه التيسير والفلاح والقصد من هذه الجملة ان نذكر منها
من انواع النبات ما هو منسوب للفلك الرابع والنير الاعظم
الذى هو الشمس مما له مدخل فى العالم الصناعى وينسب للمفتاح
واقول ان من جملة نبات الشمس النافع المستعمل فى التدابير
الصنعويه الباسوم الذى هو نوع من الكراكيش الاصفر
لانه نبات يقوم على ساق وفروع وله نوار وهو اصفر مشرق
كانه الدينار الذهب وله سر عظيم وفعل جليل فى التدبير وهو
ان يؤخذ وهو غض طريا عند استكمال زهره ولعله موجود
فى كثير من الاقاليم والبلدان واكثره فى الشام فيرض ويودع القرعة
ويقطر ويكرر عليه العمل بالقاء الماء على الطرى الجديد فى
القرعة المايلة من اربع مرات الى سبعة ويرفع الماء فانه قوى
المنفعة فى اصلاح المعادن الداخلة فى العالم الصناعى واعظم

فعل في الكبريت والزرنيخ والنحاس والاسرب وهو ايضا يصلح
الرصاص القلعي ويستعمل في المحلولات والمصعدات وفي غالب
المدبرات ويؤخذ الاثقال ويستخرج منها الدهن الحامل
للصبغ ثم الدهن ويرفع فان جميع ما فيه غزير المنافع وليس فيه
شئ من الضرر وما العيان مثل الخبر واذا احسنت تدبيره فانك
تعقد به الفرار اصفر مثل الذهب ويثبت العقاب كلك وتسقى
به المصعدات المحمرة فيحيلها الى لون الذهب في الصفرة وفيه
فوايد عديدة واعمال مفيدة والسلام واعلم ان الزعفران و
الخيري والاذريون والاقحوان والنسرين والياسمين الاصفر
وزهر العصفر اذاقرن من جملة النباتات المنسوب الى النير الاعظم
وفيها منافع تدخل في العالم الصناعي لمن يفهم ويمكن الجمع بين
ما امكن من هذه الاشيا ويمكن التدبير لكل منها بمفرده في حال
الغضاضة والطراوة وتدخل هذه الاشياء في كيمياء الطيب
وفي الاعمال السحرية لجلب كل حبيب ويدخل في العالم الصناعي
فيصلح الاجساد الفاسدة وما فيها من الروايح الردية المتضادة
ويزيل عن الكباريت اعراضها وتصلح الاجساد الناقصة وتبريها
من امراضها والتدبير من سايرها كما تقدم فافهم ذلك السر
واكتم عن من لا يفهم ومن جملة النبات المنسوب للشمس الانيسون

والبطم والبلسان والبسفايج والدارصيني والزنجبيل والحليون
واللوفر واللوز والبندق والفستق والكندر والانزروت
والبسباسة والجاوشير والصنوبر والسنة العصافير وعسل داود
وهذه الاشيا جميعها تظهر اثارها في التفصيل وفي التدبير
كما تقدم وتدخل في الاشياء المناسبة للذهب فدبرها بجملتها
او على وجه الانفراد لكل منها واستخرج خلاصتها فانك ترى
العجب والله تعم هو الذى يمنح من يشاء من النعم فافهم افهم
واما النبات الاخضر الغض الطرى من ذلك فانه يدبر كما
تقدم مثل الانيسون والبلسان والحليون واما حب البلسان
فيستخرج من جملة الادهان كاللوز والبندق والفستق والحلب
والبطم والصنوبر فاذا استخرجت الادهان فتزيل احتراقها
بتدبيرها بمياه الاعضان وتخلطها باملاحها كما اشرنا اليك
بامكان ذلك واما الزنجبيل والبسباسة والدارصيني والجا
وشير والسنة العصافير فلابد لها من رطوبة مناسبة من
مادة السريان لاستخراج الخلاصة في كل زمان ومكان و
اما الكندر والانزروت فهما من جملة الصموغ وقد افردنا التام
الصموغ تدبيرا على وجه الجملة والتفصيل بالرطوبة الداخلة
من مادة السريان بالحل والدفن ثم التقطير حتى انها تلتحق

بجملة الادهان الغير محترقة ولا محرقة بحسن التدبير فاذا ثبت هذه الاشياء كما ذكرنا فانك تشاهد منها غرايب لاولى المناسبة لشمس النهار فافهم هذه الاسرار والامر بيد الله تعالى سبحانه وهو الفاعل المختار ومن جملة خواص هذه الاشياء ومنافعها اصلاح الاجساد وعقد الفرار فانها تنقل الاشياء المناسبة الى طبيعة عالية غالية فافهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم واما عسل داود فانه يجنى من اشجار بارض تدمر من بلاد الشام على طريق العراق وفيه تدبير مناسب للفاضل النحرير وذلك انه يخلط بمادة السريان ويقطر بالنار اللينة حتى يزول احتراقه في التقطير والسيلان فان فيه سر عظيم في اصلاح الاشياء المناسبة للشمس ذات الشعاع ويزيل الاحتراق والفساد عن الاجساد بسر الطاعة من غير امتناع وبالله التوفيق في كل طريق واعلم ان للقوم في اعمال النبات تصاوير وامثال وطرايق ورموز واعمال وقد كشفنا لك الغطا وازلنا عنك الحجاب وحذفنا القشور في كل الباب والله تعالى يرزق من يشاء بغير حساب انه كريم حكيم حليم معطى وهاب غافر الذنب ويرحم لمن رجع اليه وتاب

بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الرابعة عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح وسر

المفتاح

المفتاح في علم المفتاح بما يوجب السرور والافراح ولزم مما ذكرنا
اولا ان نذكر في هذه الجملة العلمية من اسرار النبات ماهو منسوب
للفلك الثالث والزهرة البهيه واقول ان من النبات المناسب
لفلك الزهرة البنفسج والبان والزنبق والنرجس ولها السمسم
بمشاركة الشمس والكتان ولها شجرة الحب وهو اكليل الملك و
العوبشقه والنيلوفر وشقايق النعمان وانواع الرياحين و
السوسنان ولها الكرم البهي ومادة السريان واما تدابيرها فهي
كما تقدم فيما اسلف من الاعمال وفي استخراج خلاصاتها بالنسبة
الصالحة اعمال نافعة وموازين مفيدة راجحة وقد ذكرنا ما
امكننا ان نذكره مفصلا في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان
وتداخل غالبها في التدابير حسن التعديل من مادة السريان
فاما البنفسج فان ماؤه المقطر منه مصلح للاشياء المحترقة غاية
الاصلاح فاذا اصلحتها فانك تبلغ بها ماتروم من افعال الادوية
في مواد الافراح واما البان ففيه الماء والدهن النافع المدبر واذا
دبره الحكيم فانه يستفيد منه في اصلاح كل جوهر واما الزنبق
والنرجس فيؤخذ منها الغض الطري ويقطر ويفعل فيهما
ماكررنا القول عليه في كل تدبير نذكره واما السمسم والكتان
فان فيهما المياه والادهان والسمسم الطف واما الكتان فهو اكثف

واستخراج المياه من الغض الطري منها نافع بحسب ما تراه واما الادهان
فيزال احتراقها وتصفي من الاكدار الموجبة للتغير والاحتراق كما
ذكرنا في الازهار والنوار واما اكليل الملك فيدبر كما تقدم ويوخذ
من الغض الطري ويفعل كما تعلم واما العويشقة اللعلعية فانها من
العجايب في الاعمال القويه واذا دبرت كما تقدم فانها تعقد الابق
عقدا ثابتا باذنه تعم فافهم واما النيلوفر وشقايق النعمان ففيهما
الما والصبغ بامكان وكذلك في انواع الرياحين والسوسنان فاحسن
لكل واحد مما ذكرناه لك كما وصفناه اذا اردت التنزه في عجايب
الاكوان واما الكرم البري فيدبر بمادة السريان واما مادة السريان
فتالله انها من الايات البينات لكل انسان وبها الاعانة على ازالة
الاحتراق عن ساير الادهان فافهم ما ذكرناه واعتمد ما وصفنا
وقد شرحنا في غاية السرور ما امكننا ان نذكره من خواص مادة
السريان وكذلك اطنبنا القول عليها في كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار
علم الميزان فاترك التكاسل ودبر بهما شئت من هذه المفردات
فاذا اردت البرهان فسبح الملك الديان الرحيم الرحمن الذي خلق
الانسان وعلمه البيان واعلم ان جميع النبات المنسوب للزهره يصلح
ما للزهرة من الاجسام والاجساد على نسبة التخصيص للاصلاح القبس
واما على العموم فانها تصلح ساير الاشياء المحترقه فلا يبقى لها قشور

ولا

ولا سواد ولا توبال فافهم ما نقول واشكر الله على كل حال فهو العالي
المتعال بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الخامسة عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
الجامع لاسرار علم المفتاح اقول وبالله المستعان ان الكلام هنا على
منافع النبات المنسوب للفلك الثاني وكوكبه عطارد الكاتب و
ما في علم ذلك من الايات والعجايب اعلم يا اخي ان العطارد من انواع
النبات التي تدخل في العالم الصناعي الحي عالم الكبير والصغير و
اللوف يشاركه المريخ وهو ستة انواع والحلبة والعنصل والبيرح
والماميثا والرجلة والحنا يشاركه الزهرة والسلق ولسان الثور
والعليق وحشيشة الزجاج والقرصعنه والدرياس والكافور
والاطريلال وعنب الذيب والنيله والكرمة البيضا والكرمة السودا
والبلاب والعوسج واشياء اخر سنذكرها فيما بقي من هذا الكتاب
فاما الحي عالم الكبير والصغير فكل منهما فعال من قبل التدبير و
العصارة بمفردها تعقد الابق بالطبخ على نار هادية فانه ينعقد
ابيضا حسنا لينا في قدح ماخوذ الوصل في مدة قريبة من غير
تاخير واما تدبيره فيرض ويقطر كما تقدم ويكرر التقطير عن الجديد
كما علمت من العمل المحكم فاذا عمل فان ماوه يصير في نهايته ثقيلا و
زينا فيه قوة بورقية وقوة زنبقيه وقوة مجمدة عطاردية وقوة

متحركة كوكبيه لانه عجيب في فعله لاسيما اذا ضم ملحه اليه بعد
التفصيل ونهايته فانه قوي الفعل في مبادي اعماله وغايته فاعمد
فانه من المفاتيح الكبار والاصابع الطوال وله فعل عظيم في تثبيت
المصعدات وفي زوال الاحراق والاحتراق عن المحترقات وفي
التشريه والغوص لانه يقوي غوص من فيه قوة النفوذ وفي عمله
كفاية وبلاغ على رغم كل حسود فافهم تنتقد وتتصل الى علم ما لم تكن
تعلم واما اللوف فهو ستة انواع كما ذكرنا فالنوع الاول منه له
غصون ترتفع وتتعلق كاللبلاب والكرم واوراقه خضر الى التدوير
والغلظ وهي اشبه الاشياء باذن الانسان ويسمى بارض مصر الودنة
وقوة هذا النبات مشابهة لقوة الحي عالم الكبير والصغير وفعله كفعله
وتدبيره مثل تدبيره حذو النعل بالنعل فاعتمد واعمل بحسبه
تصل الى ما تحب انشاء الله تعالى والنوع الثاني من اللوف هو اللوف
الارقط وهذا النبات له ساق مستوي طوله ذراعان منه شيء
يشبه سلخ الحية وفي لونه فرفيرية مختلفة الالوان وفي غلظ الابهام
واغلظ وله اوراق عراض باعناق وله ثمر في طرف الساق شبيه
بعنقود ولونه اخضر في مبدا ظهوره وعند تمامه يكون احمر الى
الصفرة ويلدغ اللسان واصل الى الاستدارة شبيه ببصل العنصل
مقرطح وهذا النبات فعال من قبل التدبير وله مدخل في العالم

جنينه ٢
صح

الصناعي وعصارته تجمد الاوابق السيالة المتحركة وتعقدها ثابتة
بنار الطبخ ومن علاماته ان الحامل اذا شمت دهره اسقطت و ١٢ اما
تدبيره في العالم الصناعي فيؤخذ منه عند كمال نضجه وحمرته وزهره
فيرض رضا قويا وتدخل به الى التقطير كما تقدم فاذا تم خروج الماء
فيكرر على الجديد الطري الى ان يصير ماؤه كالزيبق الرجراج
ثم تجمع الاثفال وتستخرج منها الملح بالماء القراح وتعقد كما
تقدم وتشمع الملح بالماء وترفعه وتعالج به مهما اردت من المواد
والاملاح والنفوس والاجسام والارواح فنزهى منه وفيه
سبيل العلاج وعصارة اصله من غير تدبير تبري من البرص
طلا في مدة ١٤ يوما وتحيل الاسرب فدبره تري باذنه تعالى اسراره
واما النوع الثالث فهو اللوف الصغير وهو ينبت في البساتين
والمواضع الظليلة الرطبة وورقه يشابه اللوف الاوسط كما
سنذكره الا انه من النبات المنبسط على وجه الارض وله قيا قليل
وله ثلاث ورقات واربعة واصله صغير مثل نواة الزيتون متقرطم
وساقه طول شبر في اعلاه تجعيد وفيه فوايد عظيمة جدا وعلامات
هايلة من القدرة الازلية منها انه اذا رض حتى ينعم وخلط بدهن
الورد وضمد به على القروح الساعية الخبيثة منعها من السعي و
اوقفها وابراها باذنه تعالى ويعمل منه ايضا شيافات وتجعل في

البواصير فانها تنفع منها نفعا عظيما بينا واذا احتمل منها شيا فتة
لای حیوان کان فی الفرج فانها تسقط الجنين واذا سحق ناعما
وعجن بعسل وطلی به علی التواليل مرارا قلعها واذا سقی المراة
منه وزن اربعة دراهم مسحوقة سفوفا او معجونا بماء حار ادرت
الطمث من حينه واما اصله فانه ينتفع به من رياح الشوكة
نفعا عجيبا اذا جعل معه دهن البنفسج طلاء وكذا اذا طليت به
اطراف المجذوم اوقف التاكل واذا اديم الطلا عليها ابراها
باذنه تعم واصوله تجفف وتطحن ويستف منها الجائع فتغذيه
واما تدبيره فی العالم الصناعی فهو كما تقدم من التفصيل والتكرا
واخراج الخلاصات كلها وجمعها وتاليفها كما اشرنا اليك به
مرارا كثيرة ومن جملة منافعه انه يداخل الاملاح كلها المعدنيه
والنباتيه والحيوانيه فينصور من كل منها مفتاح يداخل الاجساد
الوسخة للعدنيه فيخرج قشورها عنها ويجعلها صافية خالصة
مستعدة لقبول الاستحالة للكمال باوزان علم الميزان ويخرج
عن الاجساد المحترقة احتراقها فافهم وابن امرك بحسبه وما ترى
فی التجارب فانك ترى منه العجايب والغرايب والسلام واما اللوف الاوسط
فاعلم انه نوعان ومنه ذكر يسمى لوف الحية ومنه انثى تقارب
اللوف الصغير وله عسلوج اكحل معقف وساقه اطول من شبر

لونه لون القرفير وله ورق يقارب اللوف الصغير وله ورق
مثل روس الدستج الهاون ولون ثمره كالزعفران واصله
ابيض وهو مما يطبخ ويؤكل ولا ضرر فيه ويتصرف فيما يتصرف
فيه اللوف الارقط والاصغر ايضا ومن علاماته ايضا انه
اذا تضمد باصله مع اخثاء البقر كان نافعا من وصل المفاصل
والنقرص وعصارته ظاهرة الاثار وفي تدبيره ما يصلح
الاباروه ويقربه من شمس النهار واما ماؤه الزيبق المدبر
وملحه الفعال فانه يصلح للاموال لعوال ويعالج بهما الاعمال
الثقال المنسوبة لعطارد وزحل في ساير الاحوال باذن
الكبير المتعال واما اللوف فشينيا فهي ابرة الراعي والشوكة
البيضا له ورق كورق الزيتون صغير شديد المرارة وشوك
كثير عسر الرض وله اصل شبيه بالسعد شديد المرارة وله
علامة اذا مضغ سكن وجع الاسنان وعصير ورقها يمنع من
الجرب شربا وضمادا واذا طبخ بشراب وشرب منه تسع قراريط
نفع من اوجاع الجنب المزمنه ومن عرق النسا وافعال هذا
النبات ظاهرة بالعصارة من قبل التدبير فلعلك ترى الابار
اذا هرج في عصارته قد انصلح وزال سواده وظهرت نورانيته
وكذلك جسد الزهره وكذلك جسد المشتري واما تدبيره ففيه

اصلاح لمن يرجى اصلاحه والتدبير فيه كما تقدم من التفصيل
وافعاله صالحة في الاصلاح والتعديل فافهم الكلام وفي الاشارة
والتلويح ما يغني عن الاطالة والتصريح والسلام واما اللوف الجعد
فهو القلقاس ولعطارد فيه شركة مع المريخ وقد ذكرناه فيما
تقدم واما الحلبه فانها من النبات المنسوب لعطارد وزحل وورقها
الاخضر منها اصلاح قوي في الاجساد الوسخة اليابسة ويوثر
فيها التليين واما تدبيرها فهو كما تقدم في كثير من النبات
ونهاية التفصيل بالحرارة اللطيفة بعد الدفن والتعديل
ورطوبتها غرويه وما ؤها يبقى فيه ثقل ومتانة وغروية
وملحها لطيف حلو عجيب وبما ينتهي في التدبير منها ينتفع به
في اصلاح الكباريت بالطبخ واذا شمعت به الارواح الطايرة
بعد التصعيد فانها تقربها وتذيبها وتنقيها ويكون له
واسطة حسنة في التنقية وما ذلك على الله ببعيد والسلام
واما اليبروح فهو على قسمين وقال بعضهم انه ثلاثة اقسام
وله ثمر عجيب يسمى تفاح الجن وفعله فعل غريب ولون ورقه
أخضر الى السواد منسطح على وجه الارض وثمره في جوف الورق
وله رايحة عجيبة تشابه رايحة الزيزفون والنسرين واصله
اغبر الظاهر ابيض الباطن ويعظم اصله الى ان يتشكل الى شكل

الادمي

الادمى ذكر وانثى ولقد شاهدت منه المسمى بالصنمى صورتان
كل صورة منها ذراعان وهما معتنقان وذكر الذكر قد دخل فى
فرج الانثى ونفذ من ظهرها من الجانب الاخر باكثر من ذراع
ولكل صورة منهما راس مستديره وعنق مع الكتفين والابطين
واليدين والعجز والوركين والساقين الا ان القدمين عروق
ممتدة وكذلك اليدين ولهذا النبات اسرار عظيمة ولا يمكن احد
ان يقلع هذين الاصلين المصورين الا ويموت فى الحال من
غير تاخير فاحتالوا على ذلك بالحفر عليهما حتى يقرب انتزاعهما
من الارض ويربط حبل فى اوساطهما معا ثم يربط فى ظهر
كلب وفى عنقه ويجعله عندهما ويكون الحبل طويلا نحوا من
عشرين ذراعا ويبعد عنهما الى غاية البعد فيجذبهما الكلب فينقلع
الاصل ويسمع له صرخة ويموت ذلك الكلب فى الحال وهذا مستفاض
معلوم عند اصحاب النبات وله افعال عظيمة عجيبة منها ان له قوة
تقاوم سموم الهوام فيسحق وينثر على موضع اللسعة والعضة
واذا شرب منه فى بيضة نصف قيراط صاحب الربو نفعه واذا
تدخنت المراة به او تحملت منه القت الجنين ومن استعمل منه شيئا
بغير اصلاح او ورثه السبات وربما اصابته السكتة فلا يغتر به
احد لا فى طعام ولا شراب ولا طلاء فى تدبيره بالشراب صنعه

يخرجون فيه خاصية ويسقون منه مقدارا يسيرا لمن يريدون
تنويمه بحيث انهم يقطعون منه عضوا فاسدا او غير ذلك
فلا يدري بنفسه ولا يحس بالالم للسبات العارض له ولهذا
النبات منافع جليلة في التدبير فيدق ويرض الثمر والورق و
الاصل ان امكن وفعل الثمر والورق والاصل ولم يمد فاذا احصلنا
العصارة فانها تعقد الابق وتجمده بالطبخ واذا مزج فيها القلعي
اصلحه اصلاحا جيدا وكذلك الاسرب والحديد واما النحاس فانه
ينقيه وينقله الى لون الذهب واما تدبيره فيرض كما ذكرنا و
يقطر ولا نشمه ولا نفتح الا ليتحنه الا بعد ان يبرد واجعل في
الانف القطن مع دهن البنفسج واذا انقطع القاطر كرره على
الجديد كما تقدم وكمل تفصيله واستخرج الدهن في الماء الى ان
يصير كانه الزيبق الرجراج واعد ملحه اليه وعالج به مهما اردت
من الاشياء المعدنية واعقد به الاوابق ونق به الاجسام
وعدل به ما نشا الموازين وثبت به المصعدات وقرب به الكباريت
وافعل به ما تشا من ولجبات الحكمة وفي اعماله اسرار والسلام وطلاسم
وايات قد احكمت باذن خالق الارضين والسموات فافهم انتفع تصل
الى علم ما لم تكن تعلمه واما الماميثا فهي من جملة النباتات النافع
لامراض العيون ويشفي من الرمد وورقه وزهره يشبه ورق الخشخاش

وشقايق النعمان ايضا وماوه المعتصر منه شبيه بلون الزعفران
وهو مبرد قابض وله فعل في عقد الاوابق ومنعها من الطيران
وفيه اصلاح الاطيار والعقبان واصلاح الاجساد والارواح و
الاجسا وكونه يشفي من رمد العين وكذلك فيه القوة والاصلاح
ما يصلح به كل حين تقر العين بالعين ولما كان له من النفع ما
يشفي به من العلل المعروفة بالحمرة والجمرة فكذلك في قوله ما يقطع
في جسد الزهرة خيط الحمرة واما تدبيره فهو كما تقدم وان اعوزك
الما في هذا النبات او ما قبله ويحتاج الى ترطيب يسير فليكن ذلك
من مادة السريان او من الما القراح الصافي من غلظ ما يخالطه
في الجريان فدبر هذا النبات وقس عليه ما قبله وما بعده من الاعمال
فانك تظفر بالبغية على كل حال واما الرجلة فهي البقلة الحمقا
اليمانيه وهي موثرة قبل التدبير في الاعمال والعلاجات الطبيه
المحتاجة الى التبريد واما عملها في الاجسا المعدنيه من قبل التدبير
فعمل ضعيف واذا دبرت وفصلت كما تقدم ففيها انواع في الاصلاح
للاجسا والارواح والملح المخلص منها العلة يضاف ايضا الى ساير
ما ذكرنا من الاملاح وكما ان عطارد ممازج لساير الكواكب فكذلك
في الما والملح المدبران من الرجلة الاختلاط والامتزاج بالمدبر
كلها من النباتية والمعدنية والحيوانيه فافهم ذلك ولما الحنا

فهي ايضا مما يقارب الرجلة في الاعمال والافعال وفيها صبغ ولا
يؤثر الا بعد التدبير واذا دبرت اصلحت الذهب المتكسر وقوت في
لونه التحمير ومن افعاله الاصلاح لازالة الحمرة وتقوية الاصباغ
واستعدادها في البياض والحمرة واما السلق فهو اربعة انواع
كمد اللون ناقص الخضرة واخضر اللون قوي الخضرة واسود اللون
واحمر وله من قبل التدبير عصارات لها في الاعمال الطيبة منافع
وكذلك في اصلاح كل من الرصاصين والحديد وبعد التدبير
ففيه الاصلاح المفيد باذن الله الغني الحميد الفعال لما يريد واما
لسان الثور فهو من جملة النبات السعيد النافع القوي النفع للمفيد
وشهرته تغني عن وصفه وانما شبه كل ورقة من اوراقه لسان مثل
السنة الحيوان والانسان وعلى الاوراق والساق بعد ان ينتهي كماله
خشونة مشوكة واما هو فلا ان يكون غضا طريا فلا يكون له ساق
وليس في الاوراق الا زغب ما وحج هو من الاغذية النافعة ومن
الادوية الجامعة لاسيما اذا طبخ او عمل بالزيت الطيب او بما اشتهى
من الادهان لاسيما دهن الدجاج والضان فانه يورث الصحة
في بدن الانسان ويخرج الاخلاط السوداوية ويفرح النفس ويشرح الصدر
وله منافع قوية في مادة السرطان وماؤه في الحقيقة هو ماء اللسان
وانما يقوي فعله من التقطير بالتكرار على الجديد حتى يتم منه

مايريد فاذا تم تدبيره فادّخره لما تروه من اسرار التشميع فانه
يبلغك باذنه تعم ما تروم في الجميع فيه مفتاح للاصلاح باذن
الكريم الفتاح واما العليق فهو مشهور ابيض والمستعمل منه ثمره
وهو كالتوت الشامي في اللون والطعم وورقه واطراف اغصانه
واصوله واما قضبانه التي فيها الشوك فلاولة من العلامات انه اذا
طبخ بالماء القراح حتى يحمر الماء ويخرج فيه خلاصته ويعجن به الحنا
ويخمر ليلة ويخضب به فانه يصبغ الشعر صبغا حسنا واذا حميت
ما شئت من الاجساد واطفيته في مائه فانه يلين ويزول عنه
وسخه في ذلك الحين مع التكرار من غير ضرر ولا اضرار واما
تدبيره فانه يدبر كما تقدم من التدبير المحكم فاذا احكمت ذلك
بلغت منه ما تريد والله اعلم واما العنصل فانه من النبات القوي
الفعل البالغ الكثير المنافع وللاطبا فيه منافع اي منافع فانهم
يصنعون به خل العنصل فينتفعون به في العلاج من علل
كثيرة فمنها انه يعالج به من نتن الفم ومن الرائحة الخبيثة في الانف
ويجلو البصر ويحد السمع بالغرغرة به ويثبت الاسنان المتحركة
وينفع من العلل السوداوية ومن الربو ومن اللهيب المفرط
وينفع من الصرع اذا شرب منه مثقالين مع السكر فطورا سبعة ايام
وحيث ما كان فانه يطرد الحشرات وجميع الهوام وشراب العنصل

نافع لامراض المعدة جدا ومن عرق النسا ووسواس الدماغ
والاستسقا واليرقان والفالج والاسترخاء والسدد ومن النافض
المزمن ولا يسقى لمن به قرحة فى الباطن ولا فى وقت الحمى وانما
ذكرنا من منافعه ماذكرناه الا لقوة فعله فى هذه العلل العظيمة
العسرة البرء ولتعلم انه مفتاح جليل وان له فى العالم الصناعى
منافع ليست بالقليل واما تدبيره الطبى فمذكور فى كتب الطب
وفى كيفية اصلاحه استعماله والحذر منه فمذكور فى كتب الطب
وفى كيفية اصلاحه واستعماله والحذر منه اقوال لاهل العلم واعمال قد
تداولتها التجارب قد حذفناها لئلا يطول الكتاب والقول المجمل
فى اصلاحه المداواة ان يشوى بعد ان يلطخ بعجين ويصير فى تنور
حار حتى ينضج او يدفن فى نار رماد حتى ينضج النضج التام
ومتى لم ينضج اضر بالامعاء وبالسفل فاذا نضج يرمى خارج البصلة
والعجين والنضيج ويستعمل منها قلبها ومقدار ما يستعمل القليل
وذلك ان يخلط به ستة امثاله من الملح المصفى ثم يوخذ من
المجموع مثقالين على الريق فانه يسهل الاخلاط الغليظة وايضا
يوخذ المشوى ويطبخ بالعسل بستة امثاله من الفالوذج و
يستعمل منه مثقالين فانه يفعل فى الانعاظ فعلا عظيما عجيبا
واما خل العنصل فانه يوخذ منه القلوب يشقق بسكين من خشب

وتنظم القطع في خيط ويبعد بينهم حتى لا تمس واحدة منهم
الاخرى ويعلق في الظل حتى يجف ثم يؤخذ لكل رطل منه
عشرة ارطال من الخل الحاذق ويجعل في اناء من زجاج واسع
الفم ويغطى تغطية جيدة ويجعل في الشمس الحارة ستين يوما
ثم يرفع ويعصر فيه العنصل ويرمى جرمه ويصفى الخل ويرفع
فهذا الخل العنصل النافع من الربو وضيق النفس ومن الاخلاط
الغليظة ويعين على حفظ الصحة واما شراب العنصل و
كيفية عمله فانه يؤخذ من خل العنصل جزو ومن العسل
مثله ويطبخ حتى يكون له قوام واما منافعه في بدن الانسان
فقد اشرنا اليها فيما تقدم واما صفة تدبيره المحتاج اليه في
العالم الصناعي فانه يؤخذ منه ما امكن ويرض في جحر ثم
رضا جيدا من غير ان يمس باليد ثم يجعل على مثل وزنه من
مادة السريان ويقطر بالنار اللينة اللطيفة واحذر من لمسه
وشمه وهو في مرة واحدة فعال مؤثر في الاعمال وان اردت
مضاعفة القوة في التاثير فكرر الماء القاطر على مثلها امكن
من الجديد الى نصف القرعة وقطره ايضا وكرر عليه من
ثلاثة الى سبعة وتضاعف الفعل موجود والحذر من لمسه
او شمه ثم يستخرج الاملاح منه من الاثفال وتحكم لملحه التعديل

فاذا انتهيت الى تمام التفصيل فانك تطلع منه على عمل جليل
وفيه سر من اسرار المفتاح الاعظم وتلطف به الكثايف وتعتدل
به الاجساد والاجساد والارواح وساير الاسقام وله في الحل
او في مزيد وفي اعماله طرق كثيرة ولحالات شتى مجربة في الحل
والعقد وفي التشميع وفي التطهير والتثبيت والاذابة والتنقير
فتظفر منه باذن ربك تعم بالكثير ويدخل في التراكيب وانواع التدابير
وفي علم الميزان فافهم ذلك وبالله المستعان واما العوسج فهو
من النبات المشجر وكثيرا ما يوجد بجبل القدس من ارض الشام
وما حولها من البلدان ويقال انها هي الشجرة التي ظهرت فيها
النار لموسى ع ووجد النار ولا تحرق الورق ومن مواورات الشجرة
سمع الخطاب الالهي والكلام ومن بركتها ان ورقها اشفا لكل
عين من جميع الالام ودخانها يطرد جميع الهوام ويتخذ من
ورقها طلا فيمنع الحمرة ويشفي من جميع الاورام واذا قطعت
اصوله وتجعل عليها اربعة امثالها من مادة السريان ويغلى
حتى ينقص منه الثلثان يصفى ويسقى منه الانسان ثلث رطل
في مدة سبعة ايام فتحفظ صحته من العام الى العام وهو
يشفي المجذوم في اول ظهور الجذام اذا اسقي منه ثلث رطل
في مدة ٣ ايام فيسهل جميع ما في بدنه من السوداء المحترقة

ثم يغدى بلحم الضان فهذه اثاره من قبل التدبير في عالم الانسان
فكيف اذا دبرته التدبير المحكم الصناعي يا فلان فانك ترى من
نتايج افعاله ما يفتح الله تع به لك كنزا من كنوز العرفان و
تطيعك المكونات كلها في ساير الاقاليم والبلدان لان في هذه
الشجرة اصل من اصول الطلاسم التي احكمتها الحكما فيما مضى
من الزمان وصوروا اشكال هذه الشجرة على البرابي والاركان
و في المصاحف التي وضعها الكندانيون واليونان ولكل جميع
الاشجار التي لها في العالم الصناعي و في الطلاسم شان واما
صفة التدبير الصناعي لهذه الشجرة المانعة لضرر السحر في ساير
السحرة اذا علقت في كل بيت ومقام ان يوخذ منها الازرق
من الزهر والزهر الابيض لانه يا اخي نوعان وورقها الاخضر
والمايل للبياض والسواد واطراف الاغصان وخذ من الاصول
ما امكنك ان تجنيه من كل مكان ودق الجميع والقي عليه مثل
السدس من وزنه من مادة السريان وقطره باللطف من النيران
ورد القاطر ايضا على الجديد الاخضر وكرر التقطير كذلك مرارا
سبعة فانك تصل بتدبيره الى الخير الكثير من المكانة والرفعة
وتبلغ ما تروم من القوة والنعمة ثم ارفع الانفال برمتها و
اسحقها ناعما والق عليها ثلاثة امثالها من مادة السريان

واطبخها بالنار المعتدلة اللينة في الزجاج حتى ينقص الثلثان
ثم صفه واعقده فانه الملح النافع المانع من احراق كل ما شانه
ان يحترق من النيران ويدخل في بواريق الحكما وفي التكاليس
المحكم والصابون الغسال للاوساخ والادناس والادران و
يغسل ساير الاوساخ والادناس عن ساير الاجسا وبرهانه
ان عصارته من قبل التدبير اذا عجن به الحنا وطلى الجسم بها
في الحمام فانه يبرى من ساير انواع الجرب والاورام واذا اخذ
من العصارة نصف دانق وخلط بلبن البنت وقطر في العين
الموجوعة فانه يبريها من ساير انواع الامراض والاسقام
ويشفيها من الالام لاسيما ان واضب عليها في مدة يسيرة
من الايام فاحتفظ يا اخي بما صار اليك من العلم فيكون
لك شان واي شان واعلم ان من شجرة العوسج ظهرت المشكاة
وتبين النور والمصباح ويحق ان تكون عصى موسى منها وان
يتخذ من اغصانها المفتاح والمفتاح المتخذ منها اصبع من
الاصابع الطوال وفعله في فتح الابواب من العالم الصناعي
للابواب العوال فافهم افهم والله اعلم بكل علم اعلم واحكم واما
حشيشة الزجاج وهي تنبت في السياجات والطرق والحيطان
الندية ولها قضبان مربعة تميل الى الحمرة وورق يشبه ورق

البرشاوشان الذي يسمى شعر الغول وكزبرة البئر الا انه عرض
وعلى الورق زغب يلزق باليد ويدبغ الثياب باللمس وهي
من انفع الادويه للاورام والبواسير في الامراض السفلي في الانسان
اذا عمل من عصارة القامر هابعض الادهان ويدهن به الحمرة
والجرب المتقرح وساير الاورام واذا طرح القليل من ورقها
مع اليسير من الماء القراح في اناء زجاج وفيه شيء من الاوساخ
وخضخض بها فانه يجلوها ويجعلها نيرة كالمصباح وهذه الحشيشة
ايضا من بعض الاسرار والطلاسم واذا شرب من مائها اثنى عشر
مثقالا مدة ثلثة ايام نفع من اليرقان وفيها اسرار المفتاح الذي
يفتح به باب من ابواب العالم الصناعي ويشاهد المصباح في تدبيرها
منها وبها من غير دخيل لان مائها كثير وليس بالقليل وكلما
كررت تقطيرها الى سبع مرات واجمع الاتفال واستخرج منها
الخلاصة فانها فاضلة سارية سويه ومن اتصل بها وتم له
تدبيرها على الوجه الاصح فيظهر له في اثارها في اصلاح المواد
وتقربها وتهذيبها ما هو اوضح من الصبح فاشكر مولاك
على ما اولاك من الفتوح والسلام واما القرصعنة العطاردية
فانها محجوبة عليه وتسمى شوكة ابرهيم واوراقها عراض خشنة
عطرة الطعم ولها اغصان في اعاليها ورؤس مستديرة كحلية

عن البعيد يحصلت
بإذنه نعم على الفتح
الفيد فكر وعليها
التقطيب صح

اللوف وعروق مستطيلة سود في غلظ الابهام طيبة الرايحه
ولها اصول حمر تشبه الجوز الحلو[٢] واصلها نافع من الاوجاع و
تجلو الاعراض الرديه والاخلاط الفاسدة من الجنب والصدر
ومن المعدة والكبد والطحال وينفع من نهش العقارب واذا
طبخت في اربعة امثالها من الماء القراح حتى يبقى الربع ويشرب
ماؤها من به شيء من الاورام والثبور فانه يبرئ ويخرج عن
بدنه ساير الاخلاط الفاسدة والمحترقة باذنه تعـ ولقد شاهدت
من عصارتها قبل التدبير احالة الجسد المنسوب ٣ ٨٧ قصيرة
بالتدبير ٧ ٤ ٥ حمر الاعلة فيها واعلم ان في تدبيرها
مفتاح لاهل الصلاح فدبرها يا اخي كما تقدم ثم شاهد من اسرار
افعالها ما الله تعـ به اعلم واحكم واما الذرياس[٣] فانه ينبت بجبل
لبنان من ارض الشام من تحت الثلوج وهو على ساق عريض له
طول قدر الشبر وانه في غلظ ساعد الطفل حامض الطعم الى المرارة
وعصارته تحد البصر وتنفع في زمن الوبا والطاعون وتنفع
حرارة الدم والصفرا ويقوي المعدة وتفتق الشهوة ويعمل من
عصيره شراب نافع للامراض الحارة كلها ما خلا امراض الصدر
والقولنج واصلاحه بالزنجبيل المربا وبمادة السريان واما
تدبيره في العالم الصناعي فيرض ويجعل عليه مثل الربع من وزنه

وهي كثيرة الوجود في غالب البلدان و طعمها طعم الجوز الحلو صح

[٣] لعله الريباس
ثافسيا

من

من مادة السريان ويقطر ويدبر الى اخره والسلام ومن تاثيره قطع
خيط الحمرة والسواد من ساير الاجسام والاجساد وفيه من المفتاح
ووجود الاصلاح غاية المراد فافهم افهم واما الكافور فهو احد
الاصابع الطوال من المفتاح وقد ذكرنا شجره وبلاده وكيف
يصنع به وكيف يستخرج صبغه وكيف يصعد في كتابنا
الكبير المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان وهو من جملة الصموغ
ودهنه هو المطلوب وسنذكره في باب الصموغ في الجملة
الاخيرة في علم النبات من هذا الكتاب والله تعالى هو المرشد
للصواب واما الاطريلال فهو نبات مشهور وهو موجود في
بساتين الشام واراضيها وفي ارض كنعان وفي بلاد المغرب ولم
اجده بمصر ومن جملة منافعه انه يبرئ من البرص وهو دواء
جليل وله من المفاتيح اصل اصيل واذا سقي منه من به برص او
بهاق بعد الحمية فيقام في الشمس تارة ويجلس اخرى اذا تعب فان
اماكن البرص في الجلد تفيش وتصير كالفياشات وتعبى وتمتلأ
وينفجر ويسيل منها الماء الاصفر والمادة الفاسدة ثم يدهن
بشئ من الادهان ويزول البرص عن من هو به باذن مكون
الاكوان وهذا النبات قد جعلناه من جملة المفاتيح الداخلة
في العلم الصناعي وتدبيره بمادة السريان كما تقدم واستخراج

خلاصته كما اعلمناك مما استعلم فانه فعال في زوال البرص والجذام
والامراض العارضة للاجسام والاجساد في العالم الصناعي وتقريبها
الى العدل والقسط في الميزان فاعلم ذلك وبالله المستعان واما
عنب الذئب فهو عنب الثعلب وهو الكاكنج ومنه ذكر ومنه انثى
ومنه طلسم ينوم ومنه طلسم يجنن وله ورق مثل الباذروج وله
ثمر مستدير اخضر واسود فاذا تم نضجه صار لونه احمر ولا يضر من
اكله ولا من استعمله وعصارته تنفع الحمرة والنملة ضمادا ومن
الاورام وينفع للصبيان المولودة في العين وشجره ينفع من اليرقان
والجبلي منه اقوى في الفعل من البستاني وهو موجود في غالب
البلدان والاقاليم ويتخذ من بزره فلا يشرب منه الا دون العشرة
قراريط ومن اخذ منه فوق ذلك اورثه الجنون وربما اورث
السكتة وهو اربعة اصناف والمجنن منه صنف والمنوم منه
صنف اخر ومنه ما لا يضر اكله ولا استعماله وهو صنف المقصود
هنا معرفته تدبيره الخاص بالعالم الصناعي ويعدل بمادة
السريان بالرض والسحق بمقدار الربع من وزنها ثم يقطر و
يعاد القاطر على الجديد مع الحذر من استعمال شيء منه الا
في الصناعة ولا يشم ريحه ايضا فاذا تم فانه يحل ويعقد ويحمر و
يطهر ويقطع خيطي الحمرة والسواد عن ساير الاجسام والاجساد

وفيه مفتاح من مفاتيح الاصلاح والسلام واما النيلج فهو
نيلة فمنه ما هو مصري بستاني ومنه ما هو جبلي ومنه ما هو
هندي وهو اقوى في الفعل والصبغ ومنه كرماني وهو
مناسب للهندي واقوى من المصري والمستعمل منه ورقه
وله ثلاث قوى الاولى محللة والثانية مذبلة والثالثة
مجففة فيضمد بورقه لتحليل الاورام والجراحات الصلبة
في اول ظهورها والرخوة يضمرها وينفع من جميع الاورام
والجراحات القديمة والجديدة والمتعفنة والمشاكلة وتجعل
في المراهم والقير وطلي فينفع من هذه الاشيا ايضا وينفع في الطلا
ضمادا واما تدبيره في العالم الصناعي فيوخذ الورق من اي
نوع كان او اتفق وبمادة السريان يسحق ثم يعفن سبعة ايام
ثم يقطر باهتمام ويستخرج منه الخلاصة كما تقدم فانه ينفع به
في اصلاح المواد الاصلية الصناعية من اجساد واجساد وارواح
فافهم لانه مفتاح من جملة مفاتيح الصلاح والله تعالى اعلم واحكم
ويصنع منه طلسم مشهور للزهرة وعطارد اذا اجتمعا فافهم
ما ذكرناه من السر العظيم معا واما الكرمة البيضا فهي الفاشرا
وتسمى بالفارسية هدارجبان ولها ورق وخيوط واغصان
تلتف على ما يقاربها من النبات في اكل اوان ولها ثمر احمر

كالعناقيد ولا تضر اذا اكلها الانسان وفي هذا النبات قوة
الجلاء والتجفيف والتلطيف ويشفي من ودم الطحال فيضمد
بالسقي والضماد وانما يشرب من عصارة الاصل والورق و
اما الثمر فتستعمله الدباغون لحلق الشعر من الجلود واما قلوب
هذا النبات فهي تطبخ وتؤكل وتسهل البطن وتدر البول
وجميع ما فيه اذا دق واعتصر وطبخ بدهن وموم فانه يصير
مرهما يشفي من القروح ويذهب الكلف والتواليل وينفع
البواسير ونفخة الاورام الحارة وتحرك العظام ويتمضمض كل يوم
من عصارة الاصول والورق مثقالين فانه ينفع من الصرع
والفالج والسدد ونهشة الافعى ويقتل الجنين وينفع الجرب
وعصارته تنفي الاخلاط الفاسدة من المعدة والان فقد اعلمنا
بتاثير هذا النبات من قبل التدبير في منافع الطب في الانسان
واما منافعه من قبل التدبير في العالم الصناعي فان عصارته
بجملته من الاصول والثمر والورق ... [illegible]
[illegible]
واما منافعه وتاثيره من بعد التدبير فانه يؤخذ من اصوله
الغضة الطرية ومن اغصانه وعناقيده مقدار ما تريد فترضها
رضا جيدا في جرن من حجر وتضيف اليه بعد رضه قدر الربع

من مادة السريان وتخشى منه القرعة الى نصفها وتقطره وتكرره
كما تفدّ وتستخرج خلاصته كما اعلمناك من كل سر مخفى ومبهم
فاذا صار الما كالزيبق والملح كما تعلم فادخر الملح لما تحتاج اليه
من الصوابن المستعملة فى علم التطهير للاركان لتدخل بها الى
العمل السريع من اسرار علم الميزان واما الما فادخره فانه مفتاح
الما تروم من التاثير والاصلاح فافهم والله تع بكل علم اعلم
واحكم واما الكرمة السودا فهى معروفة وتشابه البيضا فى العرق
والتعلق والفرق بينهما ان عناقيدها تسود بعد الخضرة
وظاهر اصلها اسود وافعالها وتاثيراتها كالكرمة البيضا لا
خلاف بينهما بل هذه اقوى وكذلك اعمالها وافعالها وتدبيرها
فى العالم الصناعى فاعتمده وانما هى معينة على اظهار الاصباغ
فى الحمرة فيستعمل تلك فى اعمال البياض وهذه فى اعمال الحمرة
والصفرة والسلام واما اللبلاب وهذا اللبلاب ايضا يتعلق
على ما يقاربه لكن له نوار يقمع ابيض متغلف فاذا تم نضجه فيخرج
من غلفه حب صغير احمر واسود فاذا اخذ الانسان من عصارة
ورقه نصف رطل مع اوقيتان من السكر فانه يسهل المرار الاصفر
وينفع من القولنج الحار ويضعف فعله اذا طبخ على النار فلا يستعمل
فى العالم الصناعى منه الا العصارة من غير تدبير بالنار فافهم هذه

الاسرار وعصارته نافعة فى مداواة الاجساد والاجسام على
طريق التقريب لانى الامر الحام ومن اللبلاب نوع اخر له لبن
كلبن اليتوع وهو ردى قتال وهو من جملة اليتوعات السبعة
فى الاعمال والتدابير والافعال وقد ذكرنا فى نبات المريخ افعال
اليتوعات وتدابيرها فيما تقدم فافهم واعلم ان عطارد يسمى
الكوكب الممازج وكذلك جميع ماذكرناه له من النبات فان فيه
الممازج الذى يمازج الاشيا الحارة وفيه الممازج الذى يمازج
الاشياء الباردة وفيه المعتدل الذى يمازج الاشياء المعتدلة
وفيه ما يفعل بالمقابلة وفيه ما يفعل بالمماثلة وقد افصحنا فى
اسراره ما يهتدى به العاقل اللبيب الى المفاتيح الذى حصل بها
الفتح الغريب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب
بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
وبعد فهذه الجملة السادسة عشر من القسم الثانى من السفر الاول
من كتاب المصباح وزيادة الافراح فيما يتعلق بالصناعة الالهية
من علوم المفتاح واذكر فى هذه الجملة مما فى العلم المفيد من
اسرار النبات المتعلق بالقمر وما به من مفاتيح المصابيح والدرى
واقول انه لما كان القمر ناقل الانوار وكاشف الاسرار وفاعل
الاختيار واية الليل لبداية النهار فلزم من ذلك ان طبعه

الاصلي يميل الى البرودة والرطوبة بوجه انه ليلي ونوراني غير
محترق وانما حقيقة النور الساطع بياض يتلألأ ومن لازم
لون البياض البرودة والرطوبة فاذا سار في البروج واتصل
بالكواكب وكان حال السير يتغير فتغير طبايعه بالنسبة الى البرج
او المنزلة او الدرجة او الكوكب السيار او الكوكب الثابت فلزم
من ذلك ان يكون له الاختلاط والامتزاج ايضا وفيه طبيعة
من طبيعة عطارد واذا خالطه ومازجه وكذلك فيه طبيعة من
طبيعة الزهرة ايضا وفيه ايضا طبيعة من طبيعة الشمس وكذلك
من طبيعة المشتري والمريخ وزحل ومن اجل هذه النسب و
الاضافات كان للجسد الذي هو القمر الممازجة بساير الاجساد
اذا كانت الاجساد الوسخة مطهرة كاملة التطهير فانه يخالطها
في نار السبوك ثم يمازجها بصناعة الميزان كما ان الزيبق
المنسوب لعطارد يمازج ايضا بعد الاختلاط ويرتبط ايضا
بشروط الارتباط ونسبة المزاج الحق بالميزان وما الفرق بين
اصابع المفتاح وبين ابواب العالم الصناعي والارتباط والاختلاط
وبالله المستعان وحيث قررنا لك ذلك فاعلم ان القمر يمازج
ويخالط جميع اجزاء الفلك والكواكب على اختلاف سيره في
الشهر الواحد ولهذا نسب اليه من النبات مفردات باردة رطبة

وسنذكر في السفر الثاني
من هذا الكتاب ما يتعلق
بنسبة وما الفرق بين
نسبة الاختلاط ونسبة
الارتباط وما الفرق
بين نسبة الارتباط صح

وحارة رطبة وباردة يابسة وحارة يابسة ليعمل بها في العالم الصنعي
ما يجب عمله باذنه تعم ولا حول ولا قوة الا بالله ونستغفر الله
من كل ذنب يعلمه الله ولم نتعرض لكشف هذه الاسرار التي
علمنا الله تعم الا لينتفع بها من عباد الله من قلدناه الامانة
ورغبنا له في النصيحة ليكون من اهل الصلاح والصيانة و
حسبنا الله والاعتماد على الله تعم والثقة بالله فاذا ظفرت
بمفتاح من مفاتيح الخيرات فاحمد الله واشكر الله تعم على جزيل
انعام الله واحسن الى عباد الله الصالحين ونسئل الله حسن
المعونة بمنه ولطفه امين ثم اقول ان من النبات المنسوب لسماء
الدنيا والفلك الاول وكوكبه القمر الهندبا وبزر القطونا و
البنج والشيكران وكزبرة البئر التي هي البرشاوشان والدرداد
والرادي والدلاع والدلب والجوز والحماض والطرفا والمحلب
والكرنب والليمون والقثاء والنيلوفر والبشنين والقنا والقرع
والخيار والشعير والشيلم وشجرة ابي مالك والخلاف والخرنوب
والخيازى والخس والخطمي والخشخاش والغبيرا والغافث والغالبون والخيط
والغاليتش والفلوكس والغاذانيون الجملة سبعة وثلاثون لمفرد
نذكرها على التفصيل وحسبنا الله ونعم الوكيل فاما الهندبا
فهي شجرة القمر على الاطلاق وتنمو لنموه وزيادته وتنقص بنقصانه

وينغير مزاجها في احتراقه وانما عدتها وطبخها اذا كان القمر في
كماله وفيها طلسم من طلسمات القوم اذا كان القمر في شرفه وهو متصل
بالزهرة واذا كان القمر كذلك فيبتدئ بتدبيرها واستعمالها فيما
اخترت من الافعال الملايمة والادوية والاغذية واعلم ان الحشايا
صنفان بري وبستاني والبري اعرض ورقا من البستاني و
اقوى في الفعل واذا لم يوجد البري فيستعمل البستاني ولكن
ميزان البستاني الى البرودة والرطوبة اكثر من البري وارجح وميزا
البري في القوة والنفوذ اقوى وهو يقوي المعدة وينفع من
لسع الهوام اذا اكل وشرب ماؤه من باب المقابلة والاكتحال بعصارته
ينفع من الغشاوة على العين وينفع من حمى الربع ومن الاستسقا
واذا اعتصر ماؤه وصب عليه الزيت ويشربه الانسان فانه يخلص
من ضرر الادوية القتالة كلها باذنه تعم وتعقب بعد ذلك في
المزاج صلاحا تاما واذا شرب ما اصله نفع من نهش الهوام و
الافاعي ولسع العقارب والزنبور ولبنه يجلو البياض من العين
فانظر ما اعظم هذا الدواء وانفعه في المماثلة وفي المقابلة ايضا
واعتمدها في اعمالك تصب الحق انشاء الله تعم واما دخوله في الكنا
الصناعي وتدبيره فانه لابد ان يخالطه مادة السريان لتسري فيه
كما تسري في الانسان واذا شرب فيه اظهرت الاعراض حسنة الالوان

وابحث كل منظر في كل عيان فيؤخذ منه مقدار اجيد اذا
كان القمر في شرفه في برج الثور وفي بيته الذي هو السرطان
بشرط الصلاح لحاله والسلامة من النحوس والاتصال بالسعود
فيه برج بما يليق به كما نقول واعلم ان جميع مبادي هذه
الصناعة متعلقة بسير الفلك والكواكب السبعة ولابد في
المبادي الصناعة من الشروط والارتباطات الفلكية وصلاح
النصبة في حال الابتداء فهو دليل على بلوغ الغاية وحصول
الغرض في المنتهى واياك ثم اياك والمخالفة والاغترار وان تبدأ
في شيء من اعمالك والقمر منحوس او تكون النصبة منحوسة
غير مناسبة فانك ولو علمت العلم على وجه التحقيق فلابد و
ان يعرض لك ما يبطل عليك عملك وربما اثر ذلك عليك
فسادا في ذاتك وبالك وقد وقعت التجارب في ذلك على تعاقب
الزمان فعلمنا من ذلك ان هذا من اثار القدرة الالهية ومن
شئون الرحمن واقول ان العمل اذا كان مناسبا الكوكب او في شيء
من لوازم ذلك الكوكب من المفردات من حيوان او معدن
او نبات فيجب عليك ان يكون الوقت المبدا به في اوقات
صلاح ذلك الكوكب ايضا فان صلاح الوقت طلسم الصلاح
واية لحصول المفتاح وعلامة التاييد بالفتح من الكريم الفتاح

واما

واما فساد الوقت فهو طلسم الفساد والتعويق والمعاندة والعناد وظهور
العوايق وقيام الاضداد وفساد المحصول وعدم الوصول وعلامات
الخمول نسئل الله العفو والعافية من الخذلان ومن ساير اسباب
المنع والحرمان وان يبلغنا ما نروم من الوصول وتمام المسؤل
وبلوغ المامول ثم نقول فى التدبير المفرد بان ترض رضا جيدا
وتخلط بقدر السدس من مادة السريان وتودع الاثال للتقطير
ويفصل منها الماء ويكرر مع اضافة السدس من مادة السريان
فى كل مرة فان القمر يكسب النور من الشمس كرة بعد كرة ويرفع
الماء المقطر عند التمام وكل الملح يستخرج من الاثال بمادة
السريان ثم يشمع بالماء ويرفع ويكتب عليه اسمه لوقت يستعمل منه
ويوضع فان فى هذا المدبر الكريم مفتاح عظيم واصلاح جميل
وفعل جليل ويدبر به الجواهر التى فيها الاحتراق مع الاحراق
ويلطف كل مزاج فى كل علاج ويعين على الانعقاد وعلى بلوغ
المراد وفيها العلامات التى بها حصول الصحة فى الاجساد فافهم
افهم واما البزرقطونا فالمستعمل منه بزره فانه يلعب فى الماء فتظهر
منه رطوبة غرايبه مجمدة للماء برجرجة زيبقيه والمستعمل منه
للتبريد وزن درهم مع الماء والسكر صحيحا يلعب فى الماء ويحذر من
الاكثار منه فانه ربما اقتل واما سحيقه فهو قاتل لا محالة وينفع

من الاورام الحارة ضمادا ومع الادهان اللطيفه ايضا واما
فعله في العالم الصناعي وتدبيره فانه يوخذ من لعابه اعني منه
ما امكن ويضرب في مثليه من مادة السريان فاذا غلظ وكثف
يضاف اليه ثلاثة امثاله ثم يودع التعفين سبعة ايام ثم يحل
عليه ايضا مثله ويضرب ثم يقطر ويرد الما على الثفل سبع مرات
فانه يخرج منه ما ازيبقيا عجيبا له فعل جميل في الارواح وفي ملحه
ايضا ملتحق بالاملاح وكذلك فعله ايضا في الاجسام فانه يبينها
على الاتصال بنور الكمال والتمام باذنه تعالى عز وجل والسلام
واما كل من البنج والشيكران فان الحكما اعتمدوها واعتمدوا
تدبيرها باوضاع والوان لما يرجونه منها من اعمال الطلاسم
وفي المرقدات القويه لكل قائم للسلام من الاعدا والخلاص من
جور ذوي المظالم ولنبلغ الغرض والمراد ومن الاعداء والاضداد
واما تدبير هذه الاشيا في العالم الصناعي فانما يعقد بها زوال
الاحراق والاحتراق عن اشيا ويقصد بها تجميد الاوابق و
عقدها وتثبيتها وتصريفها في اشيا وغالب المقصود في
الصناعة مبني على تاصيل هذه القواعد الصحيحة وتاسيسها
واعلم ان من انواع البنج ما يعلو على ساق ويشجر وله ورق صغا
وزهر اصفر ومنه ما هو كذلك وله زهر ازرق ومنه ماله ورقا

كبار وهو لا يعلو عن الارض فوق شبر وله زهر اصفر وازرق ايضا
واما الشيكران فهو نبات يعلو وله اصول وانابيب طوال مثل
انابيب القصب مجوفة لينة واذا تم علوها فوق قامة الانسان
ويصير لها شعب الاكليل وزهر اسما نجوني ويقارب الشبنت اكليله
فاذا ظفرت باي مفرد كان من انواع البنج او الشيكران فرضه
جيدا وضف له بقدر الربع من وزنه من مادة السريان ثم
قطره واجعل الماء على الجديد في التكرار سبع مرات ثم استخرج
الملح كما علمت واياك ان تشم ريحه فتنام من اليوم الى ايام وانما
يعمل منه البنج المبنج بالشم المنوم القوم والاستغراق العظيم في
النوم ليخلص الانسان من الاسر والهوان وبلوغ الغرض لمن
اتى كاين كان واما فعله في العالم الصناعي بعد التدبير فقد
ذكرناه في اول الكلام فتدبره ان كنت تفهم والسلام واما كزبرة
البئر التي هي البرشاوشان وهي مشهورة الصفات موجودة
في غالب الاماكن وفي كل الاوقات ولها اصل لا ينتفع به و
ليس لها زهر ولا ثمر وهي تطبخ بالماء العذب الى ان يحمر الماء
ويسقى منه لصاحب الربو والبرقان ووجع الطحال وعسر البول
والتفتيت الحصا والحجارة من الكلى والمثانة وينفع من نهش
الهوام وفيه فوايد عديدة واعمال في الطب مفيدة واما تدبيرها

لما يراد منها فى العالم الصناعى فيرض كما ذكرنا ويخلط بها قدر
الربع من وزنها من مادة السريان لانها من سر المفتاح الاصلى
فى البيان ويعفن سبعة ايام ثم يقطر ويكرر ويفعل بها من الفعل
ما تقدم فى التدبير المحكم فيحل ويعقد ويطهر ويقطر ويجلوا
القذر ويغسل ويقرب ويسهل ويمهد ويعدل فافهم هذا التعليم
واشكره تعم بقلب سليم وهو تعم بكل شئ عليم واما الدردار فهو
شجر البق الذى هو البعوض لان لها اقماع تنتفخ كالرمان و
تنفتح فيخرج منها البعوض وهى من اشجار العظام الكبار وتوجد
بالغرب وبالشام وفى هذه الشجرة منافع كثيرة عظيمة وفيها قوة
القبض وقوة الجلاء معا وورقها ولحاؤها ينفع من تعسر الخلد
ضمادا مع الخل وينفع بمرهم يصنع منها من به ضرب بسو لم فانه
يدملها دفع الحال يبرئ من الجرب المتقرح واذا ربط الورق
على الجراحة الصقها وطبيخ الاصل مع الورق اذا صب على العظام
المنكسرة فانه يدملها ويلحمها وعصارة الورق تنفع ورم الاذن
بالتقطير فيها فاتره ويخلط بالعسل ويكتحل بها فتبرئ من الغشاوة
التى على البصر وقشر هذه الشجرة اذا طبخ بعد رضه بالخل وطلى على
البرص انهبه واما تدبيره فى العالم الصناعى ومنافعه فهى كما
اقول واعلم ان تدبيره كما ذكرنا بمادة السريان التى هى ممازجة لروح

الإنسان فرضه وادخل عليه مثل الربع من وزنه وعفنه سبعة
ايام ثم استقطره وكرره سبع مرات فى سبعة ايام ثم استخرج منه
الملح كما قدمنا فى الكلام ثم افعل به ماتريد من الافعال الكرام
فهو يعقد الارواح بما فيه من التبييض وتجلوا الاجسا بما فيه من
النورانيه والجلائية والروحانية الطاردة للكثافة المدنسة
المظلمة ويلين الصعب ويشد الرخو ويبرئ من القشو وفيه
اثار حسنة ومفتاح فى اعلاه نور معلق فى مصباح فافهم افهم
واما الدلب فهو من جملة الاشجار الكبار العظام وخشبه ثقيل
رزين ترى فيه اذا صقل خطوط لاعبة بعضها فى بعض ما
بين بياض وحمرة وصفرة وورقه مشرف مثل ورق الكرم وعوده
ابيض الى الحمرة وقشوره رخوة وفيها عفوصة شديدة تدبغ
بها الجلود وقشر اصله غليظ احمر وله نوار صغير متخلخل الاجزا
اصفر وله جوز وحب احمر اغبر الى الصفرة يقارب حب الخروع
وينبت فى اودية الشام واودية بلاد المغرب وعلى شطوط الانهار
ويعمل من ورقه ضمادا على الركبتين الوارمتين فينفعها نفعا
بينا وان طبخ شئ من الجوز والقى فى الخل ويتمضمض به الانسان
ازال وجع الاسنان وقواها وشدها باذنه تعالى وان صنع منه مرهم
مع الشحم نفع من الجراحات والنفاطات من حرق النار واعلم ان

الغبار يتعلق ويلصق باوراق هذه الشجرة فيحذر منه فلا يستنشقه
ابدا فانه يضر بقصبة الرية ويخشنها ويقطع الصوت والنفس الصافي
ويحدث البحوحة في الكلام ويضر بالسمع والبصر ايضا ان وقع منه شئ
في العين او الاذن واما الحيلة في الخلاص منه فيسد الانف بقطن
مبلول بدهن لوز او بنفسج ويجعل في الاذن ايضا في الصماخين
القطن ايضا ويقطف الورق ويلقى في الماء المسخنة ويميل بوجهه
عنه لئلا يصل غباره الى العينين ويغسل الورق وح يتمكن الانسان
من قشوره وبخاره ورايت اهل الشام يقطعون هذه الشجرة من
اصلها ويلقونها في الما لانها مخلوقة بالقرب من الما على شطوط
الانهار فيزول ح الغبار المتعلق بها وباوراقها سريعا واما مدخله
في العالم الصناعي فتدبيره فيد بريمادة السريان كما تقدم في الدواد
فاذا انتهى فيرى منه مفتاحا جليلا من المفاتيح الكبار وفيه اعمال
نظهرها التجربة وافعال من عقد وحل واصلاح بين الاجساد
والارواح والسلام واما الرادى فهو شجر عظيم له ورق مستدير املس
وله زهر احمر عميق الحمرة يظهر في الربيع قبل خروج الورق ويتكاثف
على الاغصان من اولها الى اخرها ثم ينعقد الزهر على هيئة الخروب
صغارا على قدر الاصبع فيها حب عدسي الشكل خمري اللون و
بزهر هذه الشجرة تخمر الانبذة ويشتد بها السكر اذا وضع فيها

وزهره

وزهره يؤكل ايضاً وينتقل به مادام غضاً وهو طيب الرائحة و
فيه نوع من القبض والمرارة والحرافة واذا شرب منه وزن درهمين
مع السكر نفع من البواسير واذا طبخ وجلس في مائه جففها وبرد
المقعدة البارزة ومثقال من العسل اذا استعمل فانه يقتل الدود
والحيات من الجوف ويلين به الصلابات جداً ويسد بالراس
وينفع من السموم والاصوب ان الانسان لا يشربه ابداً الا ان
غالب الامزجة لا تحتمله لانه ربما يورث لمن يشربه الدوار والهذيان
وتشنج في الامعاء وينشف البصاق ويقل حركة اللسان ومما ينتفع
به من الخارج انشاء الله تعالى واما تدبيره في العالم الصناعي فانما يدبر
ايضاً بمادة السريان من اوله الى حين تمامه وكماله في استخراج
خلاصته في التفصيل وهي مفتاح اصيل وله فعل جميل و يستعمل
في التليين والتحليل ويصلح الزهرة والمريخ ويلين الصلابات
كلها حتى البلور والزجاج والعظام وفيها طلاسم وعجايب و
في اثارها ايات وعجايب وغرايب فافهم ما نقوله واعمل به ايها المحب
تصل الى ما تحب والسلام واما الدلاع فهو البطيخ الهندي المعروف
بمصر الصيفي وهو بارد رطب قمري ويستعمل في الغذا والتبريد
واما في العالم الصناعي ففيه من الاعمال ان تقور البطيخة التي
كانها قريبة من الماء وتجعل فيها مثل الربع من وزنها من القلي

او الغاسول الطري او زهر الاشنان وتترك في انية واسعة
وتغطى مدة ثلاثة ايام ثم تطبخ في قدر من الفخار او البرام ثلاث
ساعات على نار لطيفة وتنزل حين تنهري ويصفى عنها الماء
ويقطر بالعلقة وفي قلع السواد من الارواح والاجساد فافهم
والله تعم بكل علم اعلم واحكم واما الجوز فصنفان فالاول منهما
هو الجوز الشامي المشهود والثاني منها هو الجوز الرومي واذا
شرب الانسان من قشر ايهما كان وزن مثقال نفع من عرق النسا
ويؤخذ من ثمره اذا نبت ورقه ويدق ويخلط بالكحل ويكحل به
للغشاوة في العين وصمغ الجوز الرومي هو الكهربا والجوز الرومي
ورق لمعان يجري وورد كالذهب المدبر منهما في العالم الصناعي
الزهر والثمر والورق واللحا فيرض جيدا ويلقى عليه من مادة السريان
مقدار الربع من وزنه ثم يعفن ثلاثة ايام ثم يقطر بنار لطيفة
الى ان يخرج الماء بر منه فاذا بدا الدهن يخرج فيترك بغير وقود
الى ان يبرد ما في القرعة من الثفل ويجعل الى نصفها من الحديد ويعاد
عليه الماء القاطر عن الاول ثم يقطر تفعل ذلك ثلاث مرات فقط ثم
يعاد على الاثفال ما ينديها من مادة السريان بقدر الوزن من ربعها
ثم يقطر ويرد القاطر على ما لم يقطر ثلاث مرات الى ان يستوعب اخراج
الدهن بتمامه دكالة ويصير الثفل كالرماد فيستخرج منه ايضا

ويعقد ملحا لانه يعالج الصوابين والغسول و الملينات والمبيضات صح

الملح بمادة السريان ايضا ويشمع ويرفع وفيه اعمال الطيفة في العالم
الصناعي من الاصلاح للاجسا والارواح باذن الكريم الفتاح
فافهم افهم والله تع بكل علم اعلم واحكم واما الحماض فانه ينبت
في الاجام يشبه لسان الحمل وله ساق احمر وله ثمر في شعب اعلا
ساقه حريف حامض وله قوة محللة ومنكية وادعة وبزره
فيه قبض ويشفي قروح الامعا ومن استطلاق البطن المزمن
والغثيان ولسعة العقرب وان شربه احد ولسعته عقرب بعد
شربه لم يؤثر فيه اللسعة واصوله اذا طبخت فلها تبريء من الجرب
المتقرح والقوابي والداخس ولقشر الاظفار والحكة ووجع
الاسنان واذا طبخت بمادة السريان فانها تنفع من به الخنازير
والاورام ومن الم الطحال ضمادا ويشفي منه اليرقان ولتفتيت
الحصا من المثانة وفيه طلسم اذا تحملت المراة من بزره في خرقة
على عضوها وجومعت لم تحمل ما دام عليها واما تاثيره بعد تدبيره
في العالم الصناعي فانه يرض جيدا ويخلط بقدر الثلث من وزنه
من مادة السريان ويدخل التعفين مدة ثلاثة ايام ثم يقطر
بكرو عليه التقطير بتكرار الجديد باهتمام ثم يستخرج منه ملحه
كما قدمنا في التدبير لغيره من النبات في مائه المقطر منه ثم يشمع
به وقد تم امره وصار له من القوة ما تطهر به الاوساخ والادناس

عن الارواح المعدنية والاجسام ويشد الرخو ويلين الصلب
ويحسن الالوان ويصلح الاجسا ويقربها من الميزان ويحل و
يعقد وفيه ايات بينات فسبحان من اودع النبات اسرار هذه الايا
واما الطرفا فهي من الاشجار المعروفة ولها ثمر شبيه بالعفص
وهو نوعين بري وبستاني والبستاني ثلاثة اصناف منه
صنف له ورق كورق السرو ومنه صنف الطف وله ورد
ابيض يميل الى الحمرة في عناقيد يجتمع عليه الدنابير من النحل
وصنف اخر يكون عليه ورد ويعقد على اغصانه حبا
كالشهدانج احمر يضرب الى الخضرة يصبغ به الثياب صبغا احمر
لا ينسلخ عنها ومنه صنف رابع كبير وهو الاثل وفيه قوة
التجفيف والتقطيع للاخلاط الغليظة والجلائية وينفع الطحال
الصلب واذا طبخ ورقه واصوله تمضمض بالخل او بمادة السريان
نفع من وجع الاسنان ونقاها وحفظها واصلح اللثة وشدها
وحمرها ويدلك به البدن في الحمام فيزيل مادة القمل والصيبان
ورماده المحرق اذا ذر على القروح جففها واما تدبيره في الكمال
الصناعي فانه يدبر من ورقه وثمره وعروقه اللطاف ايضا بالرض
ويضاف اليه الربع من وزنه من مادة السريان ويعفن سبعة
ايام ثم يقطر ويكرر على الجديد سبع مرات تمام ثم يستخرج الملح

من بعد

من بعد استخراج الدهن الجليل الصبغ فاذا تم له التدبير
فاصنع به ما شئت من الاصلاح في ساير الاجسام والاجساد
والارواح وحل واعقد وطهر وثبت واصبغ به وحرره وقرب
كل بعيد من الميزان فافهم ما نقول وبالله المستعان واما الطحلب
فهو نهري وبحري والبحري اقوى فعلا من النهري فيجفف
ويعمل منه ضمادا نافعا لجميع الاورام الحارة واذا غلي في الزيت
فانه يلين الاعصاب باذنه تعم وتدبيره في العالم الصناعي بمادة
السريان بعد تجفيفه كما تقدم ويعالج به الاجسام الحارة الصلبة
فيلينها ويحسن الوانها فيطهرها فافهم افهم واما الكرنب فهو
عدة انواع وفيه قوة التجفيف اذا اكل واذا وضع من خارج و
يدمل الجراحات ويشفي من القروح الخبيثة والاورام الصلبة
التي يعسر انحلالها ويشفي من الحمرة ومن النري ومن النملة
ويجلو الجلاء اللطيف ويبري من العلة التي تنقش منها الجلد
واذا شرب بزره قتل الدود وعصارته اذا خلطت بمادة السريان
وشربت نفعت من لسعة الافعي واذا خلطت بدقيق الحلبة
وعملت ضمادا فانها تنفع من النقريس ووجع المفاصل والقروح
الوسخة العتيقة واذا تسعط الانسان بعصارته نقى الراس من
الرطوبات الفضلية واذا طبخ بالماء والعسل وجعل ضمادا فانه

ينفع من الاكلة ومن القروح الخبيثة واذا اكل المطحول من ورقه
بالخل نفعه والكرنب البحري اقوى فعلا من الكرنب البستاني
واما تدبيره في العالم الصناعي فان تدبيره يقوى قواه ويجدد
في كيفياته قوى زايدة وينفذ افعاله باذنه تعم فاذا اردت تدبيره
فخذ من ورقه الغض الطري فرضه رضا قويا وتعجنه بمادة
السريان وقطره ورد القاطر على الورق الجديد المرضوض
وقطره وافعل ذلك سبع مرات ثم استخرج ملحه في الماء القاطر
منه كما عملت وفي مادة السريان ثم ارفعه للعلاج ولاصلاح
الاجساد وساير الاجسام والارواح وفيه يا اخي مفتاح مبارك
واي مفتاح والسلام واما الليمون فيستعمل في بعض الاطعمة
وفي اطفا لهيب المعدة ومن اكثر من اكل الطعام بماء الليمون
فيخشى عليه من الحمى والنافض ومن افساد الاحشاء وهو يقاوم
السموم مملوحا وغير مملوح ويجلو من المعدة البلغم وهو
يعفن كلما يخالطه من يوم الى ثلاثة ايام واما تدبيره في العالم
الصناعي فيعصر منه الماء فيحل فيه مثل وزنه من ملح الطعام
المصفى من الادران ويعفن في الزبل ثلاثة ايام ثم يقطر بالعلقة
فاذا افرغ في شئ منه ا ٣ ٧ ١ ٣ ٣ بعد ان يذاب
في مغرفة حديدة مجلية بالنار اللطيفة وكرر عليه العمل

مرارا عديدة فانه يزيل احتراقه واذا اردت تمام تدبيره فرض
قشره رضا جيدا وعفنه بالملح المصفى بقدر الربع من وزنه
واضف اليه الماء المعتصر منه وادخل به آلة التقطير واستقطره
بالنار اللينه حتى ينقطع القطر ثم برده ورد الماء على الثفل و
قطره ٣ مرات وفي الرابعة تشد النار قليلا قليلا حتى يقطر منه
الدهن ثم استخرج الملح من الثفل بالماء القراح ويشمع كما
تقدم وقد تم عمله وهو مفتاح لمن يريد الاصلاح واي اصلاح
ويضاف للصوابن المحكمة من الحكمة فافهم ذلك تفز بالنعمة
وان اردت ان تعمل اللؤلؤ الكبار من صغار اللآلى فقطر ماء
الليمون المصفى بالنار اللطيفة بالعلقة في آلة التقطير واسحق
صغار اللآلى في هاون من الفضة او من الزجاج ثم اغمره
بماء الليمون المقطر فانه ينحل في سبعة ايام او اكثر فاذا صار
مثل العجين فصب عليه واغمره واغليه على نار لطيفة واتركه
حتى يركد جيدا وصفّ الماء عنه لتزول منه الحموضة وكرر
الفعل مرارا حتى لا يبقى فيه اثر الحمض اصلا ويصير كالعجين
فحببه بمعلقة من الفضة ودوّره كالحمص او كما تريد من اصناف
حب الجوهر او مثل البندقة او اكثر واثقبه بشعر الخنزير او
بشريط من الذهب وفرغه عن بعضه وعلقه في الظل وعلقه

من الغبار حتى يجف فاصقله عند تمام جفافه بشيء من
الطلق المحلول وجففه واجعله في جوف الحوت واشوه فاذا
اشتوى الحوت في الفرن فاتركه حتى يبرد واستخرج منه
الجوهر فان رايته كما تريد في الانعقاد والصفا والا اصقل
ثانيا بالطلق المحلول وجففه واودعه في بطن الحوت بعد
ان تجعله في عجين من دقيق الشعير واشوه وكرر عليه العمل
حتى ترى ما تحب واعلم ان حلل اللؤلؤ الصغار بالزيبق
المحلول كان اقوى وافخر الله اكبر الله اكبر فافهم افهم لعلك ان
تفوز من الله عز وجل بعلم ما لم تكن تعلم واما النتار فنباته
يشبه نبات الكتان وهو مشهور في بلاد المغرب وفي كثير من
البلدان وعلى ورقه رطوبة لزجة وله زهر ابيض وثمر صغير
يشبه حب الآس الى الاستدارة اخضر ثم يحمر وقشره صلب
اسود وداخله ابيض وفي جملة ما يعالج به البرص والقوالج و
الجرب والقروح وفي حبه وورقه الاسهال للاخلاط الفاسدة
ولا يقدم على تناوله الا مفيد باصلاح وقد تركنا ذكر اصلاحه
خشية على مستعمله لانه دواء قتال ويضر بالامعاء وتركه اولى
من الاقدام عليه واما تدبيره في العالم الصناعي فيما يصلحه بعد
رضه بمادة السريان بقدر الربع من وزنه ويكرر التقطير عليه

مع اعادة الماء على الجديد سبع مرات ثم يستخرج منه ملحه المقبد
من الانفال ثم يستعمل فی اصلاح الاجساد الناقصه وفی اخراج
اوساخها وتخليصها من الاغلال ويدبر الاجساد والارواح
بتدبير الاصلاح بما فی هذا المفتاح فافهم افهم والسلام واما
البشنين والبشنين فثلاثة اصناف فمنه ما زهره اصفر ومنه
ما زهره اسما نجونی وازرق والبشنين زهره ابيض ومن طبع
هذه الاصناف التبريد والشفاء من الاورام وكثرة استعمال الماء
المقطر يضر بالمنی ويفسد آلة الجماع ويمنع من الوقاع ومنه
ما يعمل فی المراهم واجاد الملين والمبرد للاجساد والمائد بره فی
العالم الصناعی على انفراده فضعيف واما التركيب العجيب فيرض
ما امكن منه ويخلط بقدر الربع منه من الملح المصفی وبقدر
الربع منه من العقاب الابيض وبقدر الربع منه من النطرون
وبقدر الربع من مادة السريان ويعفن سبعة ايام ثم يقطر
ويكرر القاطر على ما لم يقطر سبع مرات ثم يستخرج الملح من
التفل فانه بهذا التدبير يستفيد الاصلاح لساير الاجساد
والارواح لان فيه سر من اسرار المفتاح والسلام واما القرع
الذی هو اليقطين المذكور فی القران المبين وفيه منافع
للمحرورين ومضار للمبرودين واصلاحه لاكل بالنحو و

الادهان واذا اكتحل بماء نهره اذهب الرّمد الحار وقشر القرع اليابس اذا احرق وذرّ على الدم المنبعث قطعه واذا احرق وسحق وعجن بخل وطلى به على البرص نفع منه واذا قوّرت القرعة عند انتهائها من راسها وحشى جوفها من خبث الحديد وترد قوارتها عليها بعد ان تملأ حشوا ثم تترك مدة تشتمل على اربعين يوما ثم تقطف ويستخرج ما في حشوها ويعصر منه الماء الاسود بحيث يملأ زجاجة فيعجن بهذا الماء الحناء ويخضب به الشعر فانه يسوده ويحسنه ويبعد فصوله وربما نفذ الى اصوله فصبغها مدة سنة واما تدبيره في العالم الصناعي بمفرده فضعيف واما بالاضافة ففيه الاصلاح للزاجات السبعة ولساير الاملاح وكل يرجع الى اصله في الاصلاح فتاخذ منه مهما اردت من الورق وترضه بورقه وباطنه وظاهره مع بزره رضا جيدا ويضيف اليه من اي الزاجات شئت او اي الاملاح شئت بمقدار الربع من وزنه وتعفنه سبعة ايام ثم تقطره وترد ما قطر على ما لم يقطر سبع مرات حتى تستوعب الماء الصافي بمفرده والصبغ او الدهن ان كان بمفرده ايضا فاذا احترقت الاثفال وجفت فيستخرج منها املاحها بالماء القراح وقد ظفرت بما دبرت بمفتاح

بتوصل

يتوصل به الى علاج الاجساد والارواح ولكل مدبر من هذه
الاشيا نسبة وميزان فى الاصلاح فتيقظ لكل ما نقول لعلك
ان تبلغ الى درجات الفحول والسلام واما القثا والخيار فهما
مناسبان للقرع فى الطبع والشف فى تدبيرهما الاختيار والاخصا
والاختبار واما الشعير فهو ركن من الاركان فيرض رضا محكما
ويخلط بمثل وزنه مرتان من مادة السريان ويودع التعفين
سبعة ايام فتكتسب التحليل والقوة والغليان فيودع ج فى
اناء التقطير ويقطر ويرد ما قطر على ما لم يقطر ويكرره ثلاث
مرات ثم يستخرج الملح من التفل كما تقدم وقد ظفرت بمفتاح
فيه منافع واصلاح والسلام علينا وعلى من يفهم الكلام و
اما الشيلم فهى المسمى بالزيوان وهو معروف فى مكانه وهو
مما يخلط بالحنطة او بالشعير فينوم ويسدر وله منافع طبية
للقوابى والجرب فى الاضمدة واما تدبيره فى العالم الصناعى فكما
تقدم بمادة السريان فى الشعير وفى عمله مفتاح كبير وفعل خطير
فافهم افهم واما شجرة ابى مالك فهى الغاسول النبطى وينبت فى
الظلال ومواضع المياه ولها ساق ولحد مربع اخضر ومنه
ما يبلغ الى ان يصير فرفيرى اللون احمر وفى ساقه كعوب و
عقد متباعدة وعليها ورق عريض فى قدر الكف مشرف الجوانب

كالمنشار ويطول كقامة الانسان وورقه اخضر املس وفى
اعلا الساق قضبان رفاع صغار متشعبة وعليها زهر صغير
فرفيري اللون فى اقماع خضر ويتم فيها بزر دقيق اسود وهذا
النبات بجملته يقتل الدريحه وله قوة حارة باعتدال ويحلل
تحليلا قويا واصله ابيض الداخل لزج وعليه قشر اسود فاذا
ضرب هذا الاصل مع الماء الحلو فيصير له رغوة كرغوة
الصابون فيغسل بها الثياب فينقيها باذن الله تعم واما
ورقه فيعمل منه ضماد للصداع واصله يظهر المرة السودا
برفق من غير ضرر وينفع من جميع الامراض السوداوية
حتى اصحاب الجذام باذن الله تعم واما تدبيره فى العلم الصناعى
فيؤخذ من القلى فيجعل عليه من الماء القراح اربعة امثاله
ثم يطبخ بنار لينة هادية حتى يحمر الماء ثم يرض هذه الشجرة
رضا جيدا وتغمر بثلاثة امثالها من ماء القلى الاحمر وتودع
التعفين ثلاثة ايام ثم يقطر بالنار ويعاد الماء على التفل
ثلاث مرات ثم يستخرج منه الملح كما تقدم من العلم والعمل
المحكم فيحصل منه المقصود واذا تم وهو مفتاح عظيم الافعال
لانه مفيد الاصلاح من بعد انه غسال ويستعمل لزوال
الادران والاغلال عن ساير الاجساد والاجسام فدبر امرك

ومعتدلة قليلة من منافعه
السريان ينفع من القولنج
المسمى ايلاوس صح

وتدبيره
صح

كما نقول لعسالك ان تبلغ المرام والسلام واما الخلاف فاصنافه
كثيرة فمنها البان ومنها الدلب ومنها الصفصاف وورقه يستعمل
في ازبال الجراحات فاما الدلب فقد ذكرناه واما انواع الخلاف
فهي معتدلة وفيها منافع وورقه اذا شرب مسحوقا مع فلفل قليل
واذا رض وحده بالماء منع الحبل وثمره اذا شرب نفع من نفث الدم
والقشر يفعل واذا احرق القشر وعجن بالخل وضمد به الثواليل
قلعها ولبن الصفصاف يحلق الشعر ومن بعض اصناف الخلاف
ما يظهر على خشبه ملح ابيض كالبورق ومنه ما يخرج منه صمغة
نافعة لجلاء العين من الظلمة والغشاوة واما تدبير الخلاف
جميعه في العالم الصناعي فيرض منه الورق والقشر والثمر رضا
جيدا ويضاف اليه قدر الربع من وزنه من مادة السريان كما تقدم
بامكان وتستخرج منه الماء ثم الدهن ثم الملح اللطيف فاذا فعلت
ذلك فقد وصلت الى مفتاح شريف فاما ماؤه ففيه الاصلاح
لساير الاجسام والارواح واما دهنه فهو دهن لا يحترق فاصلح
به كلما تريد ان تزيل احتراقه فلا يحرق ولا يحترق واما ملحه فهو
بورق جميل ونفعه في العالم الصناعي ليس بالقليل والان فقد
ارشدناك الى الطريق فانهض بهمة عالية فتنجو من الغم والهم
والضيق وبالله الاعانة على تبليغ الامانة والسلام واما الخرنوب

فالمستعمل منه قبل الادراك فى العالم الصناعى ما كان اخضر مشربا
بسواد فيوخذ ويرض رضا جيدا ويضاف اليه قدر تصف وزنه
من مادة السريان ويقطر ويرد ما قطر على مالم يقطر ثلاث مرات
ثم يستخرج الخلاصة الملحيه من التفل بالماء القراح ثم تشمع للملح
بقاطره من الماء وقد بلغ فى التدبير الانتهاء فاعقد به الاوابق
وثبت به الارواح وعدل به الاجساد الرخوة للصلاح فافهم افهم
والله تعم بكل علم اعلم واحكم واما الخبازى والخس والخطمى والخطم
والخشخاش فجميعها تفعل فى التبريد وفى التلبين والاصلاح
والتجميد وتدبيرها فى العالم الصناعى بمادة السريان كما تقدم
فى الخرنوب وفيها مفاتيح نافعه تصل بها الى محبوب باذن اه تعم
واما الغبيرا فهى شجرة لطيفة تقوم على ساق ولها اوراق مستطيلة
خضر وعصارة هذا النبات يصبغ بها الحداد بلون الخضر فاذا
شمت رايحة البول انقلب لونها الى الزرقة اللازوردية فتجعل
فى قليل من الماء فيصير لونه مثل اللازورد حسنا فاذا اسقيت
به الرخام الابيض المكلس مع قشر البيض المكلس فانه يصير كاللازورد
حقيقة فيستعمل فى الكتابات والنقوش والزخرفة فى الحيطان
والسقوف واما تدبير هذا النبات فى العالم الصناعى فيرض و
يجعل عليه مثل وزنه من مادة السريان ويقطر بعد تعفينه

سبعة ايام ويكرو القاطر على الحديد وتستخرج الملح من الاثقال
كما تريد ففي هذا التدبير مفتاح كريم وسر عظيم والتجربة تكشف
عن الحق لكل ذي عقل سليم والسلام واما الغافت فهو نبات مشهور
ونفعه وجلاه وتفتيحه للسدد مذكور وتدبيره ايضا بمادة
السريان كما تقدم في الغبيرا فدبره كما تعلم والحقه باصبع من اصابع
المفتاح في الجلاية والاصلاح وبالله التوفيق واما الغالبون
فهو نبات مشهور يشبه اللبن لانه مشتق من اللبن ولانه تجد
الالبان من الجاموس والبقر والمعز والضان كما تجده الانفحة
وله زهر طيب الرايحة وله اصل بصل يحرك شهوة الجماع وقوة
الوقاع وتدبيره ايضا في العالم الصناعي بمادة السريان فدبره
واعقد به الاوابق وثبت به النفوس والارواح وشد به الرخو
من الاجساد وقربها للصلاح والاصلاح فافهم افهم والله تعالى بكل
علم اعلم واحكم واما الغالبيس ويقال الغالبيخش فهو نبات منتن
الرايحة وزهره كالفرفير وينبت في السياجات وفي الطرق وفي
الخرابات وقوة ورقه محللة للاورام الجاسية السرطانية والخنازير
والاورام ضمادا بالخل واما تدبيره في العالم الصناعي فيخلط ايضا
بقدر نصفه من مادة السريان بعد رضه ويقطر ويفعل به
كما تقدم في التدبير المحكم فانه ايضا مفتاح له نسبة صالحة في

التحليل والاصلاح والتليين للاجسا الصلبة لتوافق النفوس
والارواح والسلام واما القلوكس فهو نبات ينبت قريبا من البحر
وله ورق كورق العدس واسفله ابيض وورقه اخضر وله عيدان
منبسطة على الارض خمسة او ستة دقاق نحوا من شبر ومخرجها
في الاصل وله زهر يشبه الخيري ولونه فرفيري وهو حار رطب
وليس فيه مضرة ويطبخ مع دقيق الشعير والملح والزيت ويحقن
به فيدر البول ويولد اللبن وتدبيره في العالم الصناعي بمادة
السريان المصلحة لكل شان فيرض رضا جيدا ويجعل عليه مثله
من مادة السريان ويقطر ويكرر عليه التقطير حتى يبلغه الى
ميزان التحرير ويستخرج منه الخلاصة الملحية فانها نافعة جلائية
مليّنة جلية وافعاله في الاجسا والارواح فعل السعادة والاصلاح
فاذا فهمت ما نقول فانت جدير بالوصول واما الغافذانيون
فهو نبات له ورق شبيه بشقايق النعمان مشرف الا انه اطول
وله اصل مستدير حلو يؤكل واذا شرب منه مثقالين بمادة
السريان فانه يحلل الرياح الفاخمة من الاحشا واما تدبيره في
العالم الصناعي فانه يدبر بمادة السريان ايضا المثل بالمثل في
الاوزان فاذا تم تدبيره فهو من جملة المفاتيح المعدة للاصلاح
في كل الاجسام والارواح والله تعالى اعلم واحكم وهنا قاعدة

اصلية

اصلية و فائدة عليه نوضحها و كنوز اسرار نفتحها باذن الله الكريم
الوهاب الذى يرزق من يشاء بغير حساب و اقول اعلم يا اخى
انا قررنا فى مبادى هذا الكتاب ان الاصل الاول من المفتاح
الاول هو الماء القراح السارى فى الاجسام و ساير الاجساد
و الارواح و هو مفتاح الحياة و من سره تنطق الالسن و تلين
مع الشفاه و قلنا ان مادة السريان لها قوى تسرى فى كل معدن
و نبات و حيوان و قلنا ان اسرار المفتاح الاعظم سارية فى ساير
البحار فى كل معدن و نبات و حيوان و قد فصلت وجوه جريان
التدابير و نقحنا لك تنقيح الناقد البصير لتعرف منها القريب
و البعيد و الضعيف و الشديد و اشرنا من حقايقها و اوضحنا
الى العلم المفيد و لم يبق عليك منها الا تحقيق الموازين فى
الاعمال و الصنايع و الافعال لان من الاشياء ما يحتاج الى
التحليل و منها ما يحتاج الى التليين و منها ما يحتاج الى التشديد
و التجميد و منها ما يحتاج الى التلطيف و منها ما يحتاج الى
الغسل و التنظيف و منها ما يحتاج الى التصليب و منها ما
يحتاج الى الاذابة و منها ما يحتاج الى التقرير و التقطير فلكل
واحد من هذه الاشيا مقابل فى المدبرات او مماثل من ساير
المفاتيح المعلومة فى علوم الاوايل فتحتاج ايها الاخ الفاضل

الى الاعتبار التام فى كل مقابل و مماثل وتنظر ما يفعله كل فاعل
فى كل قابل بميزان النظر والتعديل العادل فيدخل الرطب على
اليابس والملين على الصلب والمطهر على الوسخ والدنس والقابض
على الطيار والعاقد على الطيار وقد بلغت باذن الله تعالى ما تروم
وتختار واعلم ان الابواب تنفتح عليك بالتدريج والله يرزق
من يشاء بغير حساب بسم الله الرحمن
الرحيم الجملة السابعة عشر من القسم الثانى من السفر الاول
من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلوم المفتاح وبعد اقول وبالله
الاعانة على تحصيل العلم وما امكن من العمل وعلى اداء الامانة
وتقليدها لمن هو احق بها من اهل الصيانة والديانة انا
قد قررنا وذكرنا فى كتابنا هذا الاصول لتحقيق بيان المفتاح
الاعظم ليكون سببا الوصول لخواننا الى فتح ابواب الصناعة
والتمكين من التدابير والتراكيب والموازين وعمل الاكاسير من اجزاء
الحجر المكرم واجتهدنا فى ذلك غاية الاجتهاد ووطئنا المراحل
من كل قطر وواد ودخلنا الى البرابى والصور المنقوشة على الصوا
والحجر وصحبنا الرجال فى الفيافى والقفار وفى السهول والاوعار
ونحن نعتبر الايات وما اوجده الله تعالى من الاسرار وبدائع
الاثار فى اجزاء الحيوان وانواع المعادن واصناف النبات واقدمنا

على التجارب فى كثير من الاوقات حتى ظهر لنا الصواب فى كل ما حاولنا
وتيقنا الحقايق فى كل ما قصدناه والفناه واعتمدناه فى تصحيح ما
حققناه على اصول البرهان ثم على تكرار التجارب فى كل برهة
من الزمان وعلى ما ظهرت منه النتايج المطلوبة للعيان وعلى مثل
ذلك اكملنا الكلام على انواع النبات المنسوبة للكواكب وما فيها من
الاثار والمنافع والعجايب والاسرار والطلاسم والغرايب فى سلكنا
من انواع التدابير مسالك التقريب والتسهيل والتحرير التى
يبعد المتقن لها من الخطا باذن الله تعالى على كل تقدير وبينا
الموتلف والمختلف وصيرنا المجموع بحسن التدبير الى الايتلاف
والموافقة ومن بعد الاختلاف الى الموانسة والمرافقة اذ ازلنا
عن كل نوع وصنف منها الصورة الاصلية المختلفة بالماهية
الصورية واعدناه الى هيئة نوعية والى صورة معتدلة فى
الكيفية والكمية لتكون هيولى مستعدة القابلية الى قبول الاصلاح
والقبول فى الافعال المؤثرة بكيفياتها وكمياتها تاثير الاصلاح
وبقى علينا لواحق عليه متعلقة بالقياسات العقلية والتجارب
العلمية مما ارشد اليها الحكما قديما من سابق الزمان ونقلت
علومها فى دفاين الكتب فى كل عصر واوان واقول ربانه المستعان
ان من انواع النبات ما يفعل فعل الحاذق النحرير سريعا من غير

الطالة في التدبير لما يراد بها من التسهيل في كل تقدير والتحقيق
في ذلك ان جميع اجزاء النبات على ثلاث مراتب فالمرتبة الاولى
منه في غاية من القوة والمرتبة الثانية في الدرجة الوسطى منها
والمرتبة الثالثة في الدرجة السفلى من التاثير ومنه ما يقوى فعله
في التدبير ومنه ما يقوم في الميزان الوسط ومنه ما يضعف فعله
على كل تقدير وجميع هذه الاشياء تحتاج الى الاعتبار والتجربة
فاما ما كان منه في الدرجة العليا من القوة فهو مؤثر في حالته
الاولى من غير تدبير بعيد فاذا احتجنا الى نوع في الاصلاح و
استعمال سر من اسرار علم المفتاح فترض النبات القوي الفعل
مثلا اما في الحرارة او في البرودة او في الرطوبة او في اليبوسة ويطبخ
في ثلاثة امثاله من مادة السريان حتى يخرج الماء وفيه الخلاصة
الظاهرة للعيان ويصفى ويقطر بالعلقة ويصفى ويجرد ويعقد
منه الملح ويصفى ويكرر وطرح في الماء مهما شئت من الاجساد و
يحي ويطفى فيه على الوجه المعتاد ويحل بالماء سحقا وتشوية الاجساد
المحترقة فانك اذا فعلت ذلك فقد انفتح لك الباب وظفرت في امورك
وتدابيرك على اسرار العجب العجاب فافطن لما ذكرته لك واحذر
القشور وكل اللباب واستعن في جميع امورك بالله الكريم الوهاب
واعلم ان كثيرا من الخلاصات المدبرات التي هي في الحد الاوسط وفي

الحد الاضعف فى الفعل والقوة فيها ايضا التاثير كما ذكرنا فى الطرف
الاسهل فى التدبير وانها تضعف عن الوصول للغاية وتقصر
فى الاعمال عن النهاية فان غسلت وطهرت فلا تبلغ بالغسل الى
الكمال ولا بالتطهير الى التمام وان عقدت او حللت او صدلت فكذلك
ولهذا المعنى احتجنا فيما ذكرناه الى جميع التعاديل والتدابير فعدلنا
المفرط فى القوة الى سبيل الاستقامة لان المفرط فى القوة ربما
افسد بافراط قوته فى الاشيا فاكلها واحالها الى كيفية بحيث
لا يمكن عودها فعدلنا فى كل تدبير فى كل نبات الى ما يصلحها
والى ما يقوى فعله فى الاصلاح ودفعنا الاوسط الى زيادة
القوة بالنسب والاضافات حتى عدلنا لك المفاتيح الكلية
والجزئية فى ساير الجهات لتصل بما امكنك احضاره ولتقوى
فى الاعمال وتتدرب فى الافعال لتحصل على كل ما انت له طالب
فى ساير مفاتيح الكنوز والمطالب باذن الله والحول والقوة بيد
الله تعـ فان قلت هنا سؤال وهو ان يقال هل يمكن الجمع بين
احد المفاتيح وبعضها الى بعض وهل يقوى بعضها ببعض او
يضعف بعضها من بعض او يستغنى بعضها عن بعض فاقول
فى الجواب والله تعـ اعلم بالصواب ان جميع ما دبرناه من ساير
اجزا النبات ينقسم الى ثلاثة اقساما او دهن وملح وان اختلفت

احوال طبايعها وعناصرها فلا يمكن الجمع الا باعتبار وبحسن
التامل والهداية والاستبصار فما كان مناسبا للشمس فيضاف الى
المناسب للشمس وما كان مناسبا للقمر فيمكن اضافته للمناسب للقمر
وكذلك القول في جميع الاشياء المضافة للكواكب فيجب على الطالب
اذا ان اطلق التدبير وحصل اشياء كثيرة من المدبرات المضافة
بالنسبة الى الدراري النيرات ان يكتب على كل مدبر منسوب لكل
كوكب من الكواكب اسمه واسم اصله ونوعه وسمه ويأخذ من كل
مدبر منسوب لكل كوكب من الكواكب بجزء يضيفه الى ما يجانسه
بما هو معين لذلك الكوكب حتى يجعل المضاف لكل كوكب عدة اجزاء
من مدبرات النبات المضاف اليه وتعلم ان الاشيا تقوى باشكالها
وتضعف باضدادها فلا تضاف المدبرات المنسوبة الى زحل
الا الى المدبرات المنسوبة الى زحل وكذلك لا تضاف المدبرات المنسوبة
الى المشتري الا الى المدبرات المنسوبة الى المشتري وكذلك القول
في المدبرات المنسوبة للمريخ فيمكن الجمع بينهما فتقوى باشكالها
وكذلك المدبرات المنسوبة للشمس ايضا وكذلك المنسوبة للزهرة
وكذلك المنسوبة لعطارد وكذلك المنسوبة للقمر فمقتضى ما ذكرناه يصير
لكل كوكب مفتاح اعظم كبير معلق في سلسلة وله عدة اصابع
طوال وفي كل اصبع منه عدة مفاتيح صغار وكل مفتاح صغير

فيه عدة اصابع قصار وفي كل اصبع من الاصابع الطوال عدة
اسنان فافهم ما نقول وبالله المستعان واعلم ان المفاتيح المنسوبة
لزحل نور التاثير البالغ فيما يناسب زحل من الاشياء المعدنية
التي هي موضوع الصناعة الالهية وفي جسده المنسوب اليه فتعد
وتصالحه تعدله الى ما يقارب مزاج الشمس والقمر وكذلك القول في
المفاتيح وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للمشتري فانها
تفعل افعال الكوكب السعيد الذي هو المشتري في الاجسام المعدنية
المنسوبة للمشتري لا سيما في ١٣ ٢ ١٩ ١٩ ٣١ ٣١ ٣١
وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للمريخ فانها تفعل افعال
المريخ القوية اذا كان سعيدا مسعودا في الاجسام المعدنية بالسرعة
والقوة لا سيما في ١٣ ٨ ٤ ١٤ فتكون مدبرا له مليح كالصواعق
والبرق المتلاحق في القوة والنفوذ باذن الله تعالى عز وجل الفعال
لما يريد وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للشمس المنير فان فيها
افعال تقارب صورة الاكسير فتجعل الذهب المنير كثير الضياء
قوي النورانية والشعاع ٦ ٤ ٣ ٧ ٣ ١ ٣ ١ ٣ ٧ ٩ ٤ ٢
٢ ١٣ سلم عم ١٧ الذي يذوب باليسير الحمي من غير امتناع
ويتنقر بجد الله الى طبيعة ١٣ ١ ٦ ٤ ٢ ٣ ١ ٢ في المنظر والمخبر
الله اكبر الله اكبر وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للزهرة فانها

تحيل الاجسا المنسوبة اليها من المعادن وتظهر باسرارها ما
هو مخفى وكامن ونوصلها الى طبيعتى النيرين من غير شك
ولا ريب ولا مين وكذلك القول فى المدبرات المنسوبة لعطارد
فانها تفعل فى ا ٣ ا ٥ ا لمه ٥ ا ٩ ا ٤ اوفى المغناطيس وفى
ا ٣ ٤ لمسه ٩ ا ا ٦ ا ا ٠ اوفى ا ٣ ا ٧ ا ٢ لمه وفى سايس
الارواح من حل وعقد وتمكين واصلاح وكذا ايضا فى تعديل
المزاج ما لا يحتاج بعده الى علاج وكذلك القول فى المدبرات
المنسوبة للقمر فانها تؤثر التاثير البالغ فى الاجسا المنسوبة للقمر
وهى جسد القمر الذى هو ا ٣ ٨ ٨ ٤ لقبول المزاج فى علم
الميزان ويكون من ذلك اكسير قريب فعال ظاهر للعيان واعلم
ان جميع مدبرات الكواكب اذا جمعت بعضها الى بعض فهى فى
افعالها كالطلاسم القوية الا وانها طلاسم علية وفيها من الافعال
والامانات ما لا يحصيها الا خالق الارض والسموات ولولا
خوف الملالة والتطويل فى هذا الكتاب لاوضحت من خواصها
وافعالها العجب العجاب لكن انما قصدنا فى كتابنا هذا تحقيق
الوصول الى الصانع المفتاح الاعظم الموصل الى فتح ابواب الكنوز
الموجودة فى العالم الصناعى وما فيها من مدبرات اجزاء الحجر
الكريم واعلم ان القوم قد حصلوا ما امكنهم تحصيله من طلاسم

الكواكب المشتملة على ما في المعادن والحيوانات والنبات من الاسرار
والعجايب وسموا اسرارهم واشاروا الى مدبراتهم في الصور والاشكال
وضربوا على ذلك اسرار الرموز والامثال وكتبوا ذلك في المصاحف
والطروس وعلى الاحجار وكنزوا مدبراتهم في كنوزهم وجعلوها
في قبورهم وكتبوا على كل من ذلك اسمه ورسموا عليه طلسمه
ورسمه وقد جمعنا لك ايها الاخ في هذا الكتاب ما لا تجده في
غيره وخالفنا في كل ما شرحناه وبيناه للاخوان الذين مضوا
والاصحاب واغنيناك بكتابنا هذا عن جميع الكتب الجابرية
وعن كل ما دونوه القدماء في هذه الصناعة الالهية وسلكنا
بك الطريق السهلة البهية ولم نرمز عليك بل اوضحنا المعنى
الخاص لديك فان كنت يا اخي من اهل التوفيق فستصل
من كتابنا هذا الى محجة الطريق وتظفر بالنتايج العالية
في اسرع وقت بلا تعويق وهو الموفق للصواب واليه المرجع
والماب بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر يا كريم وبعد فهذه الجملة الثامنة عشر من القسم الثاني
من السفر الاول من كتاب المصباح ونزهة الارواح في انوار
اسرار علوم المفتاح ولما ذكرنا جميع ما اوردناه من التدابير في
اجزاء النبات على الوجه المطلوب السهل القريب استخرنا الله تعالى

ان نذكر في هذه الجملة مايتعلق بتدابير الصموغ والعلوكات
فانها ايضا منسوبة لكواكب وفيها خلاصات النباتات وفي اسرار الطلسمات
والعجايب والغرايب وهي ايضا على اربع مراتب فمنها ما هو في
المرتبة الاولى كاللادن والشمع وصمغة الكرم والانزروت وفي
المرتبة الثانية الصبر والمر والمصطكي والكندر والرابتانج والميعة
والزفت والمقل الازرق وفي المرتبة الثالثة الجاوشير والقنه
والاشق والقطران والسكبينج والسلك وهو على ثلاثة انواع
والسقمونيا والموميا والحلتيت والعنبر والمسك والتحمر وفي المرتبة
الرابعة في الحرارة الفربيون وفي البرودة الكافور والافيون
وجملتها بعدد الحروف ويلحقها من جملة الصموغ اثنان وهما
الكهربا والسندروس مع ان الخلاف موجود فيهما فمن الحكماء
من يلحقهما بالاجزاء المعدنية ومنهم من ذكرهما من الانواع
النباتيه واما بقية الصموغ التي هي موجودة في كثير من
الاشجار ولا مدخل لها في العالم الصناعي فلم نذكرها اذ لا فائدة
في ذكرها هنا مثل الصمغ العربي والكثيرا وغير ذلك فانهم ما نقولا
وحيث قررنا لك ذلك فنقول ان الصموغ الفعالة ايضا منسوبة
الى الكواكب على التفصيل وسنذكر لك ما ذكره الحكما وما استنبطوه
من العلم الجليل وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل ثم نقول

انّ

ان اللادن صمغ من شجرة تنبت في الجبال والصحاري والطرأن
البرية وطولها دون القامة وورقها يلصق باليد وهو كورق
الريحان واذا رعته التيوس التصق بلحاها ولهذا تسمي لحية التيس
ولهم في استخراج هذه الصمغة من الاوراق حيلة فلسفية ذكرناها
في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان ومن فوايده انه اذا خلط
بموم وزيت ابرا احراق النار والقروح المزمنة وليحسنه يخالط
بطين الارض ويكون ذكي الرايحه كالعنبر وقال افلاطون في
الصموغ على وجه الاجمال فيما رواه عنه جابر في المصححات ان
الصموغ تعمل في الزيبق افضل الاعمال واذا كان الكمال في الصناعة
كما قال فيجب ان يحل اللادن في الزيت حلا لطيفا ولا يدع فيه
شئ من التفل ويصفي بحيث ان يصير جوهره الصافي في الزيت
الطيب من الزيتون ويجعل الابق المغسول في انا من حديد
مجلي ويوقد عليه بنار الفتيلة اثر فيعه مدة ايام الى ان ينعقد
عقدا ثابتا فتصرف فيه كيف شئت واعلم ان النار القوية
لا توثر فيه فانها تحرق الزيت واللادن ولا يبلغ الانسان منها
مقصودا والسر في النار وميزان الطبخ والسلام وله وجه اخر
في التدبير وهو ان يحل اللادن في الخل الثقيف او في مادة
الـ .بان باربعة امثال وزنه يا يهما كان ويودع التعفين عدة

ايام حتى تنحل الاجزاء اللدنة فيه على التمام فيصفى من عكره ج
ويخدم بها ... بالسقى والسحق و
التشميع الى ان ينقر وثبوته فاذا ثبت تتصرف فيه كيف شئت
وان خدمت بها ... او ...
... المبيض او ...
... سبكه واقامه فى الاذابة فافهم واعلم ان فى حل مادة
السريان سر عظيم فى كيمياء العطر والعنبر واللخالخ والغوالى و
المسك والزباد فافهم وبالله الارشاد واما الشمع ففيه سر عظيم
وفعل جسيم وتدبيره ان تذيبه فى مغرفة حديد وتلقيه
فى ما يغمره من ماء القلى او الغاسول المقطر ٧ مرات ثم فى الخل
الثقيف ٣ مرات ثم فى الماء القراح ٣ مرات ثم فى مادة السريان
٣ مرات ثم يرفع عندك فانه ج يصلح للعمل الذى تريده من
التدبير ثم تعمد الى ... فتسحقه بمثل وزنه من
ملح القلى وتسحقه بالخل يوما وليلة ثم تغمره بالخل الحاذق
وتجعل فى انية من الزجاج ويطبخ بنار لينه ٣ ايام وكلما
نقص الخل تزيده حتى ترده الى مكانه مع الغطاء المحكم وخذ
الوصل فاذا مضت ٣ ايام فالق عليه غمره مرتين من الماء
الحلو القراح وشد عليه النار حتى يرسب وتخرج عنه الاجزاء

اللحمية

الملحية واتركه حتى يركد وصف عنه الماء ومابقى من الخل فاطرح
عنه فلا فايدة فيه ثم جففه واجعله فى قدح تشميع على نار
لينه جدا والق على الرطل الواحد منه وزن ثلاثة دراهم
من الشمع المدبر المقدم ذكره فاذا اكلها فاطعمه ايضا من
الشمع وانت تراعيه ولاتزال كذلك تراعيه وتطاعمه وهو
ياكل الشمع ويستحيل الشمع اليه حتى يذوب ويجرى و
ينعقد قرص ابيض منقر وفى دون الاسبوع يتم لك
المقصود وفى عمله كفاية وبلاغ لمن يفهم والله اعلم بكل
علم اعلم واحكم واما صمغ الكرم فانها تتخلل فى مادة السرطان
وتعقد وتضاف الى الملح المكرم المقدم ذكره للاصلاح بوزن
الحكما وبصابون الحكمة وفيها اسرار من سر المفتاح ف
اما الانزروت فانه يتحلل ايضا بمادة السريان وبالتعفين
ويتخذ به ا ٣ا ٢ لمه ٠ ا ٣ ع ٩ ٧ ٤ع عن يقين
الى ان يغوص ويثبت فاذا ثبت فهو ركن من الاركان
فاشكر الله الكريم المنان ومن منافعه اذا دخل فى البان النسا
خاصة واكتحل به فانه يخرج القذا من العين ويمنع المواد
المنصبة والنوازل وكذلك ينفع فى اخراج القذا من كل
عين ويوقيها من نار الجحيم من العذاب الاليم فانه يدخل

فی البوادیق والصوابین واللہ اعلم بما کان وما ھو کائن واما
العنبر وھو صمغ مشھور واجودہ السقطری الاصفر اللون
الصافی السریع الانفراک ومن خواصہ اذ بال القروح العسرۃ
الاندمال ویجلوجلاً شدیدا ویلصق الجراحات الطریۃ
اذا کانت بد مھا ویلصق النواصیر ایضم واذا اضیف بمادۃ
السریان وطلی علی البواسیر اخمدھا ونقع منھا ویزیل الداخص
واذاخلط بعسل وطلی بہ اذھب اثار الضرب ویستعمل فی الاکحال
ویجب ان یسحق ناعما ویغسل بالماء القراح حتی یخرج الاجزاء
الرملیۃ منہ ثم یجفف ویسحق باربعۃ امثالہ من مادۃ السریان
ویعفن عدۃ ایام حتی ینحل ویحدبہ الارواح الاوابق
المصعدۃ النقیۃ من اوساخھا فانہ ینقیھا ویصبرھا ویثبتھا
ویعدل ارکانھا ویصلح شانھا باذن اللہ تعم واما المر فانہ من
المفردات النافعۃ الجلائیۃ للقوابی بالدلک ولغیرھا بالتدبیر
واذا اکتحل بہ جلا قروح العین وازال غشاوتھا وظلمتھا و
اذھب خشونۃ الجفون وینفع من الخنازیر واذا سحق بماء
الاس وطلی بہ الابطین ازال النتن والرائحۃ الکریھۃ واذا
سعط منہ بوزن دانق جلی الدماغ واخرج منہ الریاح الغلیظ
ثم اقول ان تدبیرہ فی الغا الصناعی مثل التدبیر فی الا نزروت

والزیبی

والصبر وافعاله في الاشياء المعدنية كما ذكرنا فيهما والتجربة
تكشف عن الحق والسر وكذلك القول في المصطكا والكندر
والراتيانج والميعة والوقت والمقل الازرق فانها متقاربة
في التدبير ويمكن الجمع بينهما بالسوية بالسحق وتمر بأربعة
امثالها من مادة السريان وتعفن الى ان ينحل فاذا انحلت
فتصير كالعسل ثم يقطر منها على الارواح المصعدة فانها
تفشيها وتصعدها وتشمعها في اقرب مدة واذا عجنت بها
البوارق المدبرة فانها تغسل الاجساد الوسخة في نار السبك
واذا اخذ بها الزجاج المكلس بماء القلي فانه يذوب في النار
ذوب الاجساد ويعقد الفرار ويقيم الرصاصين على الروباس
وكل هذه الاشياء المذكورة اذا انحلت كما قدمنا فانها تحل
الطلق ايضا وتلين الحديد وبواسطة كل منهما يقوم القلعي
قمرا فائقا على الروباس انشاء الله تعالى وبالله نرمز عليك وانما
ذكرنا لك العلم الواضح على التحقيق وبالوجه الذي يوافق ويليق
ولم يبق عليك الا ثلاثة اشياء فهمك واياديك وميزان النار
فافهم هذه الاسرار واما الجاوشير والقنا والاشق والقطران
والسكبينج والعلك والسقمونيا والموميا والحلتيت والتخاف
من الادوية العالية الجليلة النافعة في اخراج البلاغم واصلاح

الاعضاء الباطنة واسهال الصفراء والاخلاط الردية المتعفنة
وازبال القروح وتقوية الدماغ وغير ذلك من العلاجات الطبية
واما افعالها فى المواد الصناعية فكثيرة جدا لانها تفعل وهى عباء ط
من غير تدبير ولكنها تحرق والمقصود تدبيرها اولا ازالة بعض
احراقها واحتراقها واذا امكن تحليلها وتقطيرها فهو المقصود
منها والاجود فى تحليلها سحق ما امكن منها بمادة السريان
وتعفينها به حتى ينحل كالادهان فى الجريان واعلم انها ان لم
تنحل حلا رقيقا باضعافها من مادة السريان والايسر تقطيرها
عن القوة والامكان وتلتصق فى الاوانى ويضيع فى عملها العرفان
وان امكن تحليلها ايضا كالالبان فهو المقصود ولا يحتاج فيها
الى التقطير المعهود فاذا تم انحلالها فانظر الى الابيض منها فاستعمله
فى طرق التراكيب البياض واذا انحل منها ما ينحل الى الصفرة والى
الحمرة الصافية فاستعمله فى التراكيب والاصباغ الذهبية فانها
مفيدة سعيدة وهذه كلها قواعد كلية فاعتمد على ما نقول لمن فانا
قد بينا لك الاصول والفصول والله سبحانه هو الهادى من الضلال
ومن موجبات التحير والشكوك والذهول هو المقصود وهو
المهون والميسر لكل عسير هو مولانا فنعم المولى ونعم النصير واما
العنبر والمسك فانهما من انواع الحيوان وان كانا من الصمغ النافعة

الهائلة من شمومات الانسان وفي حلهما اعمال في كيمياء العطر بحيث
ان الجزء القليل منهما يحيل الاجزاء الكثيرة اليه ويكون كالاكسير
والجزء الواحد يفعل في الكثير ولسنا بصدد شرحه الان ولكن نذكر
منه في الجزء الثاني ما يجب ذكره حسب الامكان عند ما نذكر التعريب
في دوابح الاكسير واما الفربيون فهو من شجرة تشبه شجرة الفنا
وتوجد في ارض صنعا ولا يستخرجونه من شجرة الا بحيلة فلسفية
لشدة الحرارة فيعتمدون الى كروش الغنم فيغسلونها ويشدونها
الى ساق الشجرة ثم يطعونه من البعد بمزاريق فينصب من
الشجرة في الكروش صمغ كثير في الحال من غير تلخير حتى كانه
ينصب من انا وينصب منه ايضا في الارض لقوة اندفاقه في
خروجه ومنه ما هو صافي يشبه الانزروت منقنت ومنه المنقل
الذي يشبه السكر ويوجد ايضا في بلاد البربر وبلاد السودان
وقوة هذا الدوا الطيفة محرقة وجالية للما العارض في العين ولا
يقدر على الاكتحال به الا بعد اصلاحه بالغسل وشيئا من الماميثا
او الماميران وهو نافع لعرق النسا واللقوة والفالج والقولنج ووجع
المفاصل والاعصاب ومقدار ما يشرب منه دانق مسحوق بالصمغ
والكثيرا ودهن اللوز وهو ردي لاصحاب المزاج الحار ومن يغلب
عليه الدم واما منفعة هذا الدوا في العالم الصناعي فلابد من

٢
بعد سد الانف بالقطن المبلول بدهن البنفسج فاذا ادیم علیه السحق فانه ینفسح کالعسل او کالقطران فیغمره باربعة امثاله من مادة السریان صح

سحقه من مادة السريان و يعفن الى ان ينحل جميعه و يصير له
قوام كالدهن فى الصفاء والجريان فيخذ به ح الاوابق كلها
فانه يحربها و يلينها و يذيبها و يحلها او يجعلها او يابق سيّاله
وكذلك يفعل فى الاملاح كلها والبواديق فانه يحربها و يقويها
و يشد بها و فى عمله نتايج كثيرة و تفاصيل تظهر لمن يتدبره و
يحكمه على الوجه الاظهر و بالله المستعان و هو اكبر من كل ما يخاف
و يحذر والسلام واما الافيون فهو الدواء الفاضل المبرد المجمد
القاتل و هو ايضا يدبر بمادة السريان كما الفربيون و لهذا
المدبر من القوة فى البرودة كما للفربيون القوة فى الحرارة فاذا
تم لك التدبير من انحلال الفربيون فشد به الانك والاباد
واعقد به الابق وجمد به كل الاوابق و برد الاشيا المطلوبة
من كل حار ولابد للطالب ذا تحقق الحقايق ان تفتح له الابواب
وتنفتح له الطرايق و يعلم من اسرار المفاتيح والموازين كلما يخالف
وكلما يوافق وادلك الان على اللطايف من لواحق هذه الجملة
من قول جابر فى كتابه المسمى بالعقدان الزيبق المصعد يسحق
بمثله من الكندر و مثله من الراتينج و يصعد حتى يغوص فاذا غاص
كان راسا فاما قوله حتى يغوص فهو غايص وانما مقصوده بالغوص
هنا الثبوت والانسباك و لعمرى هذا الميزان الذى ذكره صحيح

بحرب

مجوب فاعتمده فانه قريب الفعل كثير الفايدة وفيه كفاية وبلاغ و
لكن له تمام لم يذكره جابر و تمامه انما يكون بملح القلى بقدر الربع
من وزن المجموع فافهم ذلك وقال فى موضع اخر جزء ملح و زاج
وكندر وانزروت ويطبخ به العبد مرارا ينعقد قلت ومقصوده
انحلال هذه المفردات كلها فى الخل وتصفيتها ثم يطبخ به العبد
فانه ينعقد لا محالة فافهم ذلك وقال فى مكان اخر من كتبه
يؤخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل منه فى اسفل قدر برام صغير
ويصب عليه الزيبق الحى ويصب عليه لبن الشبرم ثم يغمر الجميع
بدهن الخروع ويطبخ بنار لينه من غدوة الى العشا فانه
ينعقد رصاصى اللون يذوب وينطرق وكلما نقص الدهن
يزاد قلت وفى قوله هذا مناقشة تحتاج الى بيان لانه قال
يؤخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل فى اسفل القدر وهذا مما
يدل على ان ما فى اسفل الانا يابس حتى يمكن سحقه فهو
صمغ لا لبن وان كان اصله من اللبن واما قوله ويصب عليه
من لبن الشبرم فيدل على ان المصبوب من فوق مايع وهو اللبن
كما ذكر واما غمره بدهن الخروع فليس بمنكر واما انه يوقد عليه
بنار لينه فمسلم قوله من الغدوة الى العشا فلا يفيد واما قوله
وكلما نقص الدهن يزاد يعنى دهن الخروع فمناسب واما قوله

انه ينعقد رصاصي اللون يعني كالمشتري لا كزحل واما قوله
يذوب وينطرق فيمكن والتجربة تكشف عن الحق والسلام وقال
ان الزراوند الطويل والمدحرج يفعلان في تجفيف الزيبق
اذا طبخ بهما بالخل نصف رطل خل خمر خمس مثاقيل زراوند
طويل ثلاث مثاقيل زراوند مدور مسحوقين منخولين فانه
يجفف الزيبق من ساعته قلت وقد ذكر اوزان الادوية
ولم يذكر للزيبق ميزان واقول ان الربع رطل من الزيبق
او النصف رطل تكفيه هذه الادوية ويدخل الامتحان و
قال الاستاذ الكبير جابر في كتاب الامكان انهم زعموا ان الشونيز
اذا دق دقا ناعما ثم جعل في اناء وجعل الزيبق من فوقه عقده
بنار يسيرة اذا طبخ بها وهو يقتل الزيبق كما يشمه بقوة منه عليه
ومتى قتل الانسان الزيبق بالشونيز ثم سبك الملح الاندراني
وافرغ في الملح مرارا عقده فضة بيضاء لا شك فيها تقوم
للسبك والطرق ولا تقوى للروباس قال وزعم قوم ايضا انه
اذا قتل به وطبخ بعد قتله بالشونيز بخل خمس ايام بلياليها عقده
فضة بيضاء وهو كذلك فاعرفه قلت وقد احال الامر على غيره
بقوله انهم زعموا وبقوله زعموا ثم اعترف بصحة قولهم بقوله وهو
كذلك والحق اقول ان في طبيعة الشونيز والملح الاندراني المقود

والخل

والحل العقد للزيبق بالطبخ ولكن يحتاج الى مدة فيجب الرجوع
الى ما ذكرنا نحن فى التدبير فى النبات وهو تعه بكل شى بصير
وقال فاما الاشجار فالقول فيها كالقول فى الحيوان الا انها
تحتاج من العناية الى شئ اكثر من الحيوان لانها سريعة الاحتراق
جدا وسرها فى تقطيرها وهو ان تسلم فى التقطير فلا تحترق حتى
يخرج الصبغ قلت وهذا ضد مذهبنا فيما ذهبنا اليه فاعلم
ذلك وقال ايضا ان ماء النعنع والباذروج تصلب الانك و
تذهب صريره والتكرير يحسن لونه ويقرره قلت وهذا مما
يستدل به على ثبوت الصنعة وما ذكرناه فى تدبير النعنع و
الباذروج اقوى فى الفعل وانما اوردت التدوين للطالب فى
التعليم وقال ايضا ان ماء السلق يصلب الرصاص اذا فرغ فيه
عشر مرات تصليبا حسنا قلت والعمل فى ماء السلق المعتصر
منه فى مبدأ الامر ضعيف وفيه هذا التاثير الدال على ثبوت
الصنعة الشريفة فاذا امكن التدبير كما وصفنا فهو اتم وابلغ
واكمل والسلام وقال بعض الحكما ان دايرة النبات اوسع من دايرة
المعادن واكثر واكاسيرها ابلغ صبغا وايسر عملا وقال ان ملح
الغاسول يدخل فى الحل والعقد والغسل والتبييض وقال فى
صفة عمله ان تجمع من شجره الشئ الكثير وتحفر له حفرة واسعة

ويرمى الغاسول فيها ويطلق فيه النار حتى يحترق فاذا كان
الغاسول اخضر اجرى ذلك المحترق فصيره عند ما يرد قطعة
واحدة مجتمعة وان كان الغاسول يابسا فيصير الرماد متفرق
الاجزاء وكيف ما كان فيوخذ ويسحق ناعما بالغاو يعمل فى قدر
مزججه ويغمر بستة امثال من الماء ويغلى على النار حتى يذهب
نصف الماء ثم يترك حتى يرسب التفل ويوخذ وايقة ويرمى التفل
ويجعل صفوه فى القدر على نار برفق فانه ينعقد ملحة بيضا
مثل البلور قال وهذه الملحة الشريفة هى اجود املاح النبات
واقربها المزاج ملح العجين وقد سماه الحكيم يثوبدرس الشب
العاقد لما فيه من الدهانة ويستغنى بهذا الملح عن غيره لانه
ثابت على النار ويغلب فى المعادن كل طيار كالزيبق والزرنيخ
والكبريت فيعقد كل ذلك ويمسك على النار ويستعان به
فى ذلك كما يستعان به فى الزجاجة عن غيره ومن اقتصر عليه
ظهر له بهذا سر المراد فان فيه السر كامن والطريق الى تدبيره
اسهل طريق وقد بلغت به الاوايل التدابير العظيمة وكان
يتلاوش الحكيم اذا مر على نباته يقول لتلامذته انظروا ماذا
اخرجت الارض من الكنوز الذى لا ينتهى الى غيرها قلت لعمرى
لقد صدق الحكيم فيما قال ولكن اين الرجال الذين يفرقون

بين

بين الحق والباطل وبين الصواب والمحال ولكن لكل مقام مقال
ولكل زمان دولة ورجال وقال الحكيم فى صفة استخراج ملح
القصب الحلو ان يؤخذ بجملته وتقطع انابيبه قدر عقدة
الاصبع ثم يجعل فى قرعة ويقطر حتى يقطر ماؤه جميعه ولا يبقى له
قاطر البتة ثم يؤخذ ما بقى فى القرعة ويسحق ناعما ويحل بماء
البحر ويقطر ملحه بالعلقة كما تقدم بعد الطبخ وكان افلاطون
يحل به الزاج حلا بليغا لا يجمد ابدا ولا يصعد وكان يحمر به
الكبريت تحميرا خالدا قال وان كان عز وجود القصب الاخضر
فيقوم مقامه السكر فاعلم ذلك قلت وان القوم قد تكلموا فى
اسرار النبات والحيوان وقد حذونا حذوهم واخذنا خلاصة
اقوالهم وحذفنا رموزهم وامثالهم رحمة للاخوان وشفقة على
اخواننا الطلبة لهذا الشان وبالله التوفيق وهو المستعان
وقال الحكيم فى تدبير العوسج الذى يؤخذ من الجبال دون
البساتين لانه اقوى فيؤخذ من الورق والاغصان ويحشى
فى القراع ويقطر كما وصفنا وقال فى استخراج الملح من الانفال
كما ذكرنا ثم قال انه يخرج منه دهن قليل وان الارضية يخرج
اكثرها ملحا وانه يعيد عليها ماؤها الاول فاذا صار كلك
فانه يبيض لكل اسود ويطيب لكل ما يلقى عليه قلت وفيما

ذكره هذا الحكيم الاستشهاد والتاكيد على ماذكرناه من علم
النبات القريب والبعيد وقال فى تدبير الحنطة انه يؤخذ
منه الحب الحسن النقى الذى هو من حصاد العام ولا يرمى
شئ من قشوره ولا من النخالة ويودع القرعة والانبيق
ويقطر حتى يقطر منه الماء الابيض الشفاف ثم بعده الدهن
الاحمر المرتق العايص فى الجسم فيعزل الماء والدهن و
تبقى الارض سوداء مظلمة فتسحق سحقا بالغا وتعمل فى و
عاء وتغمر بماء البحر وتخلط به خلطا جيدا بليغا ثم يصفى
عنها ذلك الماء وتعقد بعد ذلك فيخرج منه الملح الاحمر
قال وهذا هو الكبريت الاحمر الذى ذكرته الحكماء فاذا سحق
بالزنجفر ثبته واذا القى على الذهب كلسه وله انواع من التدابير
قلت وانما قصدت بما ذكرته هنا من اقوال الحكماء هذا الحكيم
الا لينظر فيما ذكرناه اولا وفيما هو بعد ذلك وما ذكره غيره
وننظر ايما الاولى والارجح عندك فى عقلك فتعتمده
وتجتهد فيه وتعتقده والسلام على من يفهم الكلام واعلم
ان الفوم لابد لهم وان ذكروا حقايق العلوم وصرحوا بالتدابير
والاعمال فلا بد لهم من الرمز او من التنقيص فى الاعمال و
الافعال كل ذلك صيانة منهم للحكمة الشريفة عن الجهال

وبالله اقسم اني صرحت في كتابي هذا التصريح التام من غير
ومن يخفى على من له بهذا العلم المام وانما قصدنا بذلك
الاعانة للاخوان والحمد لله وحده بسم الله
الرحمن الرحيم وبعد فهذه الجملة التاسعة عشر من القسم
الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في اسرار علوم
المفتاح اقول ان للحكماء في اسرار بعض النبات اقوال مكتومة
وطلاسم معلومة وخزاين مخفية ومكتومة وهي خارجة
عن الحدود والرسوم لان اسرار الخواص لا يعلمها الا القليل
والله تعالى يقول الحق وهو يهدي الى سواء السبيل والتمهيد
لما اقول انه لما جاز في العقل ان يجوز ان تكون الطبيعة
قد صنعت الاكسير في بعض الاقاليم والبلاد كما صنعت الذهب
فلا يمتنع بهذا القياس ان تكون في بعض اجزاء النبات طبيعة
قوية فعالة اكسيرية وهذا لا يمتنع اصلا لكن وان جوزنا
ذلك كالمعدوم لان المخاطب في العلوم ما دخل تحت الحدود
والرسوم وان ظهر بما قلنا شيء في العالم فهو في حكم النادر
والنادر لا حكم له وانما منع الحكماء كون الاكسير من الحيوان
والنبات الا لكون ان مادة الاكسير معلومة عندهم ظاهرة
الوجود في اجزاء المعادن التي هي لهم في العلم النظري ثابتة

عندهم علما ضروريا لايشكون فيها ابدا ومن اجل هذا منعوا
ان لايكون الاكسير الحق فيما سواها ابدا ومن اجل هذا المعنى
قال صاحب الشذور اتطلب صبغا في اللجين يغوص و
انت عن الكبريتين تحيص الى حيوان ام نبات نظنه و
مالها في الكيمياء خصوص بلى فيهما صبغ ولكن خروجه الى
الفعل من جنسيها فغويص فنفى ما نفاه اولا واثبت ما
اثبته اخيرا ولكنه ذكر انه غويص وقد ذكرنا شرح هذه الابيات
شرحا مبينا في كتابنا غاية السرور في شرح ديوان الشذور
وكذلك في كتابنا التقريب في اسرار التركيب وحققنا الشرح لذلك
في كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان ولوحنا لك في
كتابنا نهاية الطلب في شرح المكتسب واما في كتابنا هذا فقد
صرحت بما لم يصرح به احد ممن تقدم والله تعالى يعلم بكل علم اعلم
واقول ان الحكما وان منعوا ان تكون مادة الاكسير في الحيوان
والنبات فلم يقدروا على ان المفتاح الاعظم للحجر المكرم في بقية
المولدات وفي سايرها وان اختلفت الجهات وقد برهنا على
هذا القول فيما ذكرناه في هذا الكتاب فتامله فلعل الله ان يرشدك
للصواب ثم اقول اني رايت في جملة ما اطلعت عليه من الاسرار المصونة
في علم النبات انواعا هي كالطلاسم والايات فاحببت ان اذكرها

فی کتابنا هذا العسیر ان من له نصیب ان یقف علیها ویهتدی
الیها من نور عسرها الیها وبالله التوفیق فی کل منهج وطریق
قالوا من العلوم المکتومة والاسرار المکنونة صفة حشیشة من
النبات لها دلایل وصفات ویقال لها الوورشی تشبه المردکوش
وورقها ازرق جمیعه علی ساق واحد یوخذ من هذه الشجرة
ورقها یدق جیدا ویعصر ماؤها ویطبخ به العبد ینعقد من
ساعته وانما یکون طبخه بها فی قدر من حدید فینعقد احمر
کالزنجفر الرمانی الیاقوتی فی المنظر یلقی منه جزء علی مائة جزء
من اللجین فیصیر ذهبا خالصا باذن الله تعالی قلت وهذا القول
من طبیعة الامکان ولکن لم یقم علیه برهان الآن یبرز الفعل
للعیان فیکون من الخواص لا من علم المیزان فافهم ذلك وبالله
المستعان ثم قالوا بعد ذلك فی الاسرار الخفیه والعلوم المخفیه
صفة حشیشه منسوبة للقمر لها ساق علیه ورق یشبه ورق
الزادیانج ولها زهر اصفر یشبه زهر النرجس وینعقد له حبا
یشبه الارزوید ودمع الشمس فاذا رایتها وعرفتها بعلاماتها
فخذها ورضها رضا جیدا واعصر ماءها واطبخ به الابق فانه
ینعقد ثابت ثم یمزج الرصاص القلعی فی الماء المذکور ٧ مرات
فانه یقوم قمرا علی الخلاص والوباس قلت وبرهان ذلك ظهور

التاثير وهو على كل شئ قدير وقالوا ايضا صفة شجرة تشبه
الشكاعى تنبت فى الجبال والاوديه بشطوط الانهار تقوم على
ساق واحد وتتفرع ولها ورق مدور واحمر كل ورقة فى قدر
الدرهم ولها لبن اصفر مثل الزعفران ولها عطرة كالمسك
الاذفر فاذا رايتها وعرفتها بعلاماتها فخذها ورضها و
اعصرها ماءها واطبخ به العبد فى اناء من الحديد كما تقدم فانه
ينعقد كلون الذهب الاحمر وهرج فيه الاسرب فانه يتصلب
ويحمر كالنحاس فالق عليه من العبد المعقود جزء على مائة جزء
فانه يقوم بنفسه ذهبا على التعليق باذن اه نعم قلت واخبرنى
من راى هذه الشجرة عيانا فطلبتها حتى وجدتها فاخذت
منها اليسير واستخرجت منه عصارة قليلة وهرجت منها الاسرب
فاستحال الى الحمرة وتصلب ولم يتهيا لى بعد ذلك ان اطبخ
منها الابق لشواغل شغلتنى عن ذلك فذاكر عندى قول
الحكيم واه بكل شئ عليم وقالوا ايضا صفة شجرة من نسبة
الزهرة لها ورق مثل ورق البنج على ساق واحد ولها زهر
ازرق يشبه اللازورد وورايحها عطره فاذا رايتها فخذها
ورضها وخذ عصارتها واطبخ به الابق كما تقدم فانه ينعقد
نقرة حمراء جزء منه على مائة جزء من القمر فانه ينقلب شمسا باذن

الله تعالى فافهم وقالوا ايضا صفة حشيشة لها ورق مثل ورق البقل
واذا شمها الانسان اخذه القي والغثيان واذا كسرت ساقها خرج
منه ماء احمر مثل الدم وهي تنبت في الجبال حتى في الجبل الاقطب
وملحوله اذا طبخ بمائها الصبر عقده عقدا احمر فيلقي منه على
الاسرب والنحاس وعلى الفضة تقوم شمسا ولا نستبعد مثل هذه
الاشياء فان في قدرة الله تعالى ما هو اعظم من ذلك واقول في
تعليل هذه الاشياء ان فيما ذكرناه من تدبير النبات ما يدل على
صحة هذه الاقوال وليس بمستبعد ان الصبر ينعقد بالبان
هذه النباتات ومياهها وعصارتها تعقده وحيث امكن انعقاده
ابيض فيمكن ايضا ثبوته بدوام الطبخ وسريان القوة الفعالة
فيه بالنفوذ في ساير اجزائه واذا ثبت فلا شك في سريانه في
الاجساد الناقصة فيقيمها قمرا وحيث امكن انعقاده احمر فيمكن
ثبوته ايضا وحيث ثبت فلا شك في سريانه ايضا وصبغه ايضا
وسيظهر لك يا اخي في الجزء الثاني من هذا الكتاب ما هو العجب
العجاب من تقرير الاعمال وتاكيد الافعال اذا كان كلامنا على
مادة الاكسير وهيولاه واصوله ومباديه ومنتهاه والسلام وحيث
انتهى بنا الكلام الى هذا المقام تدانا لنا ان نتم لهذا السفر
المبارك الختام ونسئل الله المعونة على التمام الخاتمة في الوصية

لمن اوصله الله تعالى لشئ من هذه العطية فاقول ان من جملة الاسباب
لوصفنا هذا الكتاب انه كان قد ثبت عندنا بطريق البرهان
ثبوت للصناعة الالهية من طريق المادة الاصلية للحجر المكرم
والاكسير الاعظم بتيسير الله تعالى علينا ان سلكنا الطريق الوسطى
التى هى جادة القوم وعليها اكثر الرموز وقد صورت صورها
فى المصاحف والكنوز والبرابى فثبت عندنا صحة الطريق الوسطى
فتصورنا بالبرهان انه لا سبيل لاحد الى الوصول للاكسير الاعظم
الا من هذا الطريق لاسيما قد راينا غالب اقوال القوم ورموزهم
على ذلك وكنت اتعجب فى اقوال جابر فى الباب الاعظم والاكبر والاصغر
واظن ان هذا من جملة رموزه ثم اطلعت للامير خالد بن يزيد
فى كتبه على اشارات وطرق وعبارات مباينة لما نحن عليه من سلوك
تلك الجادة فما زلت فى حيرة ودهشة من هذه الامور التى تكاد
ان تكون متناقضة ولم يثبت عندى ان الرصاص الاسرب يستحيل
ذهبا الا بالاكسير المنصوص عليه وكذلك القلعي لم احقق انه ينقلب
فضة من غير الاكسير الحق المشاهدة المنصوص عليه بالبرهان
فاخترت ثم شرعت فى الانتقال والرحلة فى طلب العلم من صدور
الرجال حتى ذرت الافاق الشام ومصر والروم والمغرب والعراق
وجمعت من الكتب الجابرية ما يزيد عن الف كتاب واطلعت بجملة

تم على كتب غالب الحكما في غالب الابواب ولا زلت ارتاض بالعلوم
والفوايد واقاسي الهموم والشدايد الى ان اطلعني الله تعالى على علم
الميزان وعلى التراكيب الكثيرة من ساير الاركان ثم فتح الله من
فضله الكريم علينا ما اتسعت لنا به المواهب فراينا من نتايج
العلوم العجايب والغرايب وكنا قد اتينا في التصانيف الاولى
ما علمناه من العلم بالطريق الاوسط والجادة الاولى ثم انفتح
علينا الباب الاعظم وما دونه من الابواب فاستخرنا الله تعالى
فوضعنا كتابنا المعروف بنهاية الطلب في شرح المكتسب ثم
وضعنا كتابنا المسمى بالتقريب في اسرار التركيب ثم اقتضى راينا
ان وضعنا كتابا لنا صغير سميناه البرهان ثم شرحناه في كتاب
لنا سميناه سراج الاذهان في شرح البرهان ولم نتمه فاقتضى
راينا ان صنفنا كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان ثم
صنفنا كتابنا المسمى بالشمس المنير والمصحف الكبير فيما يتعلق
بالاكسير ثم بدا لنا ان صنفنا كتابنا المسمى بكنز الاختصاص
في علم الخواص ولم يكن جميعه في الصناعة الالهية وانما الفناه
على الاطلاق بجميع الخواص السارية في جميع اجزاء المكونات في
ساير الافاق ثم راينا صعوبة الطريق على الطلاب من كل وجه
وباب اذا الاشيا كلها موقوفة على علم المفتاح الاعظم الذي به

يكون الوصول الى جميع المعلومات في العالم الصناعي في اعمال التراكيب
من اجزاء الحجر المكرم فاستخرت الله تعم وصنفت هذا الكتاب و
لم اترك عليه رمزا ولا حجابا لئلا يتبدل لمن لا يستحقه من
الاراذل العوام فاوصيك يا اخي واقسم عليك بالله الذي لا
اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز ذو انتقام اذا اوصلك الله
تعم الى كتابي هذا فلا تظهر عليه الا من له افضلية الاستحقاق
ويكون في جانب الدين والامانة والمروة والفتوة من الاخوان
اهل الوفا للاصحاب والرفاق وقد اخا النبي صم بين الاعيان من
الصحابة والاخوان واوصى بذوي القربى والجيران قال تعم
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر وقال تعم ان الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون وقال تعم اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
واعلم ان لكل مسلم على كل مسلم حقوقا كثيرة لا براءة منها الا
بالاداء اي بالمعروف او بالعفو فاذا احذر يا اخي من الخصال
الذميمة ومن الشهوات المذمومة ومن الافعال الملومة وثق
بالله تعم في كل الامور يرشدك الى كل خير ويقيك من كل
محذور واقسم عليك بالله ثم بالله ان تحفظ هذه الامانة
وان تصونها غاية الصيانة فما بعد عبادان قرية ولا بعد هذا

اوصلك الله تعم فكن
شفوقا رفوقا محسنا لطالبها
بما تستعد الاخرة
بدنيا ليسعى من
فانظر يا اخي في القرون
الخالية والامم الخالفة
السالفة الا امانات
فلم يبق الا ما اتقى من الاعمال
بذلك عندنا

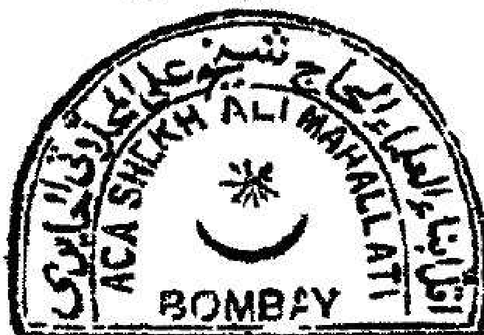
الكتاب

١٥٩

الكتاب المبارك في هذا العلم قبس ولا جذوة لانه كان اسمه
المصباح الموجب للسرور والافراح في تحقيق العلوم المتعلقة
بالمفتاح واسئل الله العظيم رب العرش الكريم ان يفتح علينا و
عليك وعلى ساير الاخوان وان يثبت علينا من بره وكرمه
لطايف الاحسان انه الحنان المنان وقد ان لنا ان نتم هذا
الكتاب وبالله المستعان والحمد لله الرحيم الرحمن العظيم
السلطان الحليم الكريم المنان الذي له التسبيح والتقديس
والتمجيد الان وكل اوان والى دهر الداهرين
وابد الابدين وطول الدهور والشهور
والسنون والاعوام والازمان
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله على
سيدنا محمد واله
اجمعين
قد تم هذا الكتاب بهذا المقدار
يعلم اهله وجد بخط المصنف

٢٢٢

قد تم هذا الكتاب المستطاب المسمى بالمصباح الانور والمفتاح
الاكبر للعالم الاصغر وما فيه من كنوز الجوهر والروض
الازهر المشتمل على العنبر الاعطر وليس فيه
حشو ولا اختلاط بعلوم اخر الا على وجه معين
مختصر للعالم الجليل والفاضل النبيل الاولى
بالتعظيم والتبجيل وحيد دهره وفريد عصره
ايدمر ابن علي ابن ايدمر الجلدكي
تغمده برحمته و
اسكنه فسيح
جنته
وقد رجى بطبعه لطف ربه
الخفي والجلي



بمصر القاهرة في عشر الثامن من شهر الصفر المظفر
من سنة ١٣٠٢